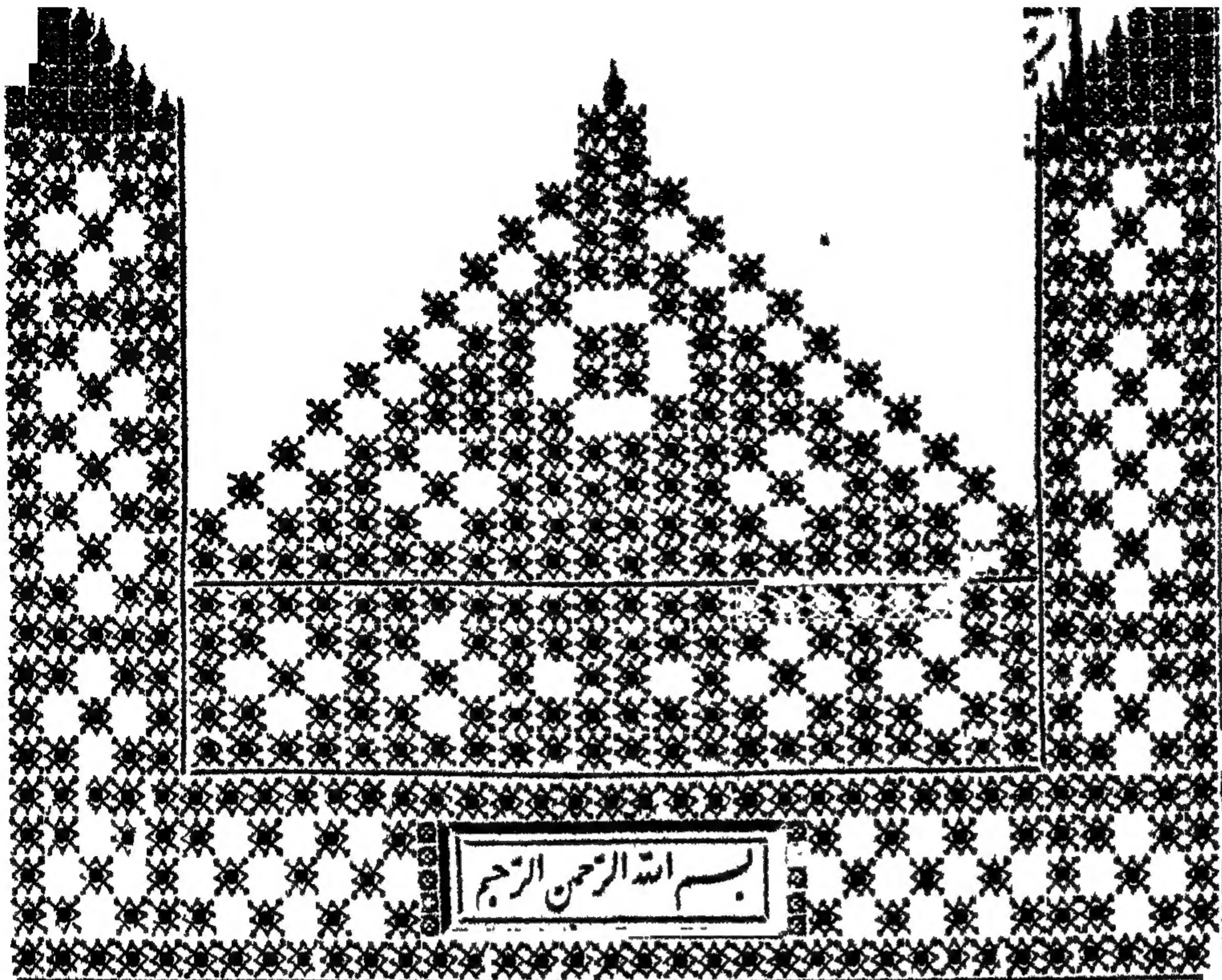


إيضاح المبهم من معاني الكلام في المنطق
تأليف العلامة والبحر الفهامة
آشع أحمد السجدة

(ويابه شرح العلامة الاخضرى على سلمه المذكور)
(نفع الله به)

(قوله الذي قد أخرجنا) بالف
الاطلاق وقد فسر الشيخ
الملوي الأخراج بالانظهار
والاحسن أن يفسر بالإيجاد
لأنه أبلغ من الانظهار ولأن
شأن الانظهار أن يكون
لوجود قبل وما هنا ليس
كذلك وقد لا يقتضيه
المعالم أن الموصول مع
صلته في قوة المشتق فقوله
الذي قد أخرجنا في قوة
الخروج ولم يعبر به مع ورود
الاطلاق عليه تعالى خلافا
لمن زعم عدم وروده قال
تعالى والله يخرج ما كنتم
تكنون له له عدم شهرته
وعدم ذكره في الاسماء
الحسنى المعروفة اه
باجوري (قوله نتائج الفكر)
أي النتائج التي تنشأ عن
الفكر والنتائج جمع نتيجة
وهي لغة الثمرة والفائدة
وامتلاحا القول اللازم
من تسليم قولين لذاتهما كما
يصرح به كلام الشيخ الملوي
في شرحه الكبير في باب
القياس (قوله لارباب الحجا)
متعلق بقوله أخرجنا
والارباب جمع رب (قوله
وحط الخ) معطوف على
قوله أخرجنا إلى آخره من
عطف السبب على المسبب
أو المعلوم على غائه الغائية
كما يفيد كلام الشيخ
الملوي في شرحه الكبير
اه باجوري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملهام للصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله
وأصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان على الدوام * (وبعد) * فيقول أجد الله منورى بأعنه
الله الأسما والرزقه التوفيق في الأقوال والأفعال قد سألتني بعض الطلبة المبتدئين أن أشرح سلم المنطق
شرحاً يكون في غاية الالين وأن لا أزيد على حل ألفاظه ليظفر بفهم معناه من هو من حفظه فأجبت له لذلك
مستعيناً بالقادر المالك مسجلاً بإيضاح المبهم من معاني السلم طالباً من السميع البصير أن ينفع به كما نفع
بأمله أنه على ذلك قد ير قال رحمه الله تعالى * (بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتائج الفكر لا رباب الحجا وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من حجاب الجهل
حتى يبدل لهم شمس المعرفة * رأوا مخدراتهم ما مكشفتهم) *
أقول الحمد لغة الثناء بالكلام على الجود بحمل صفاته وعرفاً فعل ينشئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الخادم
أو غيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحاً مع ابدال الخادم بالشاكر وعرفاً صرف العبد لجميع ما أنعم الله به عليه
إلى ما خلق لأجله وتحقيق الكلام على البسملة والحمد والشكر والمدح لغة وعرفاً والنسبة بين الثلاثة في
رسالتنا كشف اللثام عن مخدرات الافهام والله علم على الذات الواجب الوجود وأخرج بمعنى أظهر والنتائج
جمع نتيجة وهي المقدمة اللازمة لمقدمتين كالعلم حادث اللازم لقولنا العالم متغير وكل متغير حادث والفكر
حركة النفس في المعقولات وحركتها في المحسوسات تخيل والارباب جمع رب والمراد به هنا اصحاب الحجا
العقل وهو مقصور * ومعنى البيت الحمد لله الذي أظهر لارباب العقول نتائج أفكارهم وفي ذكر النتائج براءة
استعمال (وفي البيت سؤالان) لا قول لمجد بالجملة الاسمية ولم يحمد بالفعل (الثاني) لم قدم الحمد على الله مع أن
تقديم الاسم الكريم أهم (والجواب) عن الاول انه حمد المولى لذاته وذاته سبحانه ثابتة مستمرة فناسب الحمد
بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهي الجملة الاسمية وعن الثاني بان المقام مقام الجدوان كان ذكر الله أهم في
نفسه فقدمت الأهمية العارضة على الأهمية الذاتية مراعاة للبلغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال
(قوله وحط) بمعنى أزال ومن في قوله من سماء العمل بمعنى من وهي ومجرورها بدل مما قبله أي أزال عن

في الأصل والآخر وكذا بسم السماء حسنة والأصل من عقل كالسماء فدفقت أداء التشبيه وأضيف التشبيه
 المشبه به بعد تقديم عليه وهذا العمل جار في قوله من صاحب الجهل إذا أصله من جهل كالسحاب ففعل به ما تقدم
 والجامع بين الجهل الذي هو عدم العلم بالشيء والسحاب كون كل منهما ماحلاً ومعنى البيت وخط عن عقولهم
 التي هي كالسماء كل حجاب أي حائل من الجهل الذي هو كالسحاب (وفي هذا البيت سؤالان) الأول عطف على
 على آخر من أي قبيل (الثاني) أن الجهل أمر عسدي والسحاب أمر وجودي ولا يصح تشبيه العسدي
 بالوجودي (والجواب) عن الأول أنه من قبيل عطف السبب على المسبب لأن إزالة الحجاب سبب في إظهار التلخ
 وعن الثاني بأن الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشيء يقال فيه إدراك الشيء على خلاف ما هو به فلم يكن عدمها
 فصح التشبيه (قوله حتى بدت) أي ظهرت غاية العظم (قوله شمس المعسوفة) أي معرفة كل شمس ففعل به
 ما تقدم والخدرات المستتران لأن الخدر معناه السر ومنكشفة ظاهرة والمقصود من البيت انتهاء زوال الحجاب
 عن عقولهم بظهور شمس المعارف التي كانت مستترة لدقتها (وفي هذا البيت سؤالان) الأول أن البيت الأول
 يغني عنه الثاني كان الأولى بعد أن وقع منه ذكره أن يذكر الأول بحسبه أو يذكره بحسب الأول ليكون كل
 منهما سبباً عن إزالة الحجب (والجواب) عن الأول أن التلخ في البيت الأول أعم من أن تكون بعيدة
 مستورة بسبب دقتها أولاً وما في البيت الثاني خاص بالمستورة البعيدة فلم يغن البيت الأول عنه وعن الثاني بأنه
 قدم البيت الأول حرصاً على براءة الاستتلال فلم يتأت جعله بحسب البيت الثالث واضطار إلى تأخير الثالث
 لكونه غاية لما قبله فلم يتأت جعله بحسب الأول (ثم قال)

* (نحمده جل على الأنعام * بنعمة الإيمان والاسلام من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلى
 محمد سيد كل مقتني * العربي الهاشمي المصطفى صلى الله عليه وآله ما دام الحجا * يخوض من بحر المعاني لجبا
 وآله وصحبه وذوي الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتدا) *

أقول حمد المولى سبحانه ونعماله حمداً مطلقاً أولاً وحمده حمداً مقيداً ثانياً ليحصل له الواجب المندوب على الحمد
 الأول والواجب على الحمد الثاني وليكون شاكرار به على الهامة للحمد الأول لأن الهامة أياها نعمة تحتاج إلى
 الشكر عليها وقوله جل يعني دظام والآنعام هو إعطاء النعمة والإيمان تصديق القاب بما جاء به النبي صلى الله
 عليه وسلم من الأحكام والاسلام هو الأفعال الظاهرة كالصلاة والصوم لكنهما متلازمان شرعاً ومعنى البيت
 الثاني عليه سبحانه وتعالى لأجل انعامه علينا بهاتين العميتين اللتين بهما انقاذ المهجعة من النار * وفي البيت
 سؤالان (الأول) لم حمد أولاً بالجملة الاسمية وهما بالجملة الفعلية (الثاني) لم حمد على الأنعام الذي هو الوصف ولم
 يحمد على النعمة (والجواب) عن الأول أن الحمد هنا متعلقه النعم وهي متجددة فماسب أن يحمد بما يدل على
 التجدد وهي الجملة الفعلية وعن الثاني بأن الحمد على النعمة نوع اختصاص الحمد بصادون غيره بخلاف الحمد
 على الوصف وقوله من خصنا من اسم موصول يدل من الضمير المفعول الحمد وخصنا أي معاشر المسلمين ومن
 بمعنى رسول وحاز بمعنى جمع والمقامات المراتب والعلو الرتبة ومحمد صلى الله عليه وسلم يدل من خير والسيد
 متولى أمر السواد أي الجيوش الكثيرة وهو صلى الله عليه وسلم متولى أمر العالم بآمره والمقتني المتبع يفتح
 الباء وإذا كان سيد المتبعين فهو سيد التابعين من باب أولى والعربي نسبة للعرب والهاشمي نسبة لبي هاشم
 والمصطفى المختار والصلوات في اللغة العطف فان أضيف إلى الله سمي رجة أو إلى الملائكة سمي استعقاراً أو إلى
 غيره ما سمي دعاء والحج اتقدم أنه العقل والجمع جمع لجة وهو ما قبله معروبة من الماء العزير والمراد بها هنا
 المعاني الصعبة وآل النبي في مقام الدعاء كل مؤمن تقى وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى صحابي وهو من اجتمع به
 صلى الله عليه وسلم مؤمن به وذوي جمع ذو بمعنى صاحب أي أصحاب الهدي وقوله من شبهوا الخ أي في قوله
 صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فسد الفاعل هنا لأنه تعظيم (وفي هذه الآيات
 الأربعة أربعة أسئلة الأولى) ما مدلول الضمير في خصنا (الثاني) أن قوله بخير من قد أرسلنا يفيد معنى قوله سيد

ما بعدهما بخير من قد أرسلنا
 فلذلك فسرت بعدة ما لم يمتنى
 مدة دوام الخ وليس المراد
 تقييد الصلاة بهذه المدة بل
 المراد تأييدها فكأنه قال
 صلى الله عليه وآله ما دام الحجا
 جرياً على ما هو عادة العرب
 من ذكرهم مثل ذلك
 ويريدون التأييد وقوله
 الحجا هو بالكسر والقصر
 العقل كما تقدم (قوله يخوض)
 فيه مجازة على لأن فيه
 استناد الشيء لغيره من قوله
 فان الخاض حقيقة النفس
 وانما العقل آلة تكلم (قوله
 وآله وصحبه) عطف على
 الضمير المحرور من غير
 إعادة الجار وهو جار على
 الصريح عند المحققين ومن
 أدلتهم قراءتهم قرأتساءلون
 به والارحام بجر الارحام
 ومن منع ذلك يحمل هذه
 القراءة على القسم والال
 اسم جمع لا واحد له من
 لفظه والمراد به في هذا
 المقام آثاره صلى الله عليه
 وسلم وقبل أتباعه آمنه
 وقبل جميع أمة الاجابة
 وهو الاولى ليشتمل كل
 مؤمن ولو عامياً (قوله ذوى
 الهدى) صفة لأصحاب فقط
 وكذا قوله من شبهوا الخ
 لأن التشبيه ليس إلا لصحب
 كما يعلم مما يأتي وجعل الأول
 لكل من الال والصحب
 والثاني للصحب فقط لا يخفى
 ما فيه من البعد والمراد بالهدى
 الاهتداء اه باجوري

الجزء من ترتيبها على فعل
الشرط ووجه الاندفاع أن
مضمون الجزاء في الحقيقة
الانخبار بالكون المذكور
لأنه ولا شك أنه مترتب
على فعل الشرط نعم يرد
حينئذ أن مضمون نصيها على أنه
يجب حذف الفاء إذا كان
الحذف قولاً ويجاب بأن
هذا ليس منه فاعليه بل
طريقة لبعضهم فيكون
المصنف قد جرى على
الطريقة الأخرى القائلة
بعدم وجوب حذف الفاء كما
تقبله بعضهم من هـ مع
الموافق لسبوطي وأشار
المصنف بهذا إلى غرّة هذا
الفن التي هي أحد المبادئ
العشرة وقوله من غي
الخطا متعلق بقوله بعضهم
والغنى الضلال وهو ضد
الهدى كما في القاموس
وغيره سواء كان عن عمد أو
عن سهو وخطأ الضلال إذا
كان عن سهو وقيل إذا كان
عن عمد وقيل مطلقاً فيه
ثلاثة أقوال حكاه صاحب
القاموس فعلى الأولين
تكون إضافة الغنى إليه من
إضافة العام للخاص كما في
شجر أولاد وهي السمة
هذه بالإضافة التي للبيان
وأما على الأخير فهي من
إضافة أحد المترادفين
للاخر فسمي بالبعوض
هنا اه باجوري

عليه وسلم وهو أبو بكر (فالجواب) من الأول أن مدلول الضمير بصح أن يكون أنه لا يجوز أن يكون
أن يكون أمة الدعوة فيدخل الكفار بدليل وما أرسناك الأربعة العالمين أدام من ذاب الأوصاف الثلاثة أشبهته
فعدم تعذيب الكفار بالأشد كرامة صلى الله عليه وسلم ومن الثاني بأن في الوصف بالسيادة نشعاراً بهوهم
رسالة صلى الله عليه وسلم وإن الأنبياء والمرسلين من أمته صلى الله عليه وسلم فهو متولى أمر الجميع ومن
الثالث بأن القيد في الصلاة ليس مراداً بل المراد التعميم في جميع الأوقات وعن الرابع بأن الصلاة ثبتت على
الآل نصافى قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وعلى الصواب بالقياس على
الآل فاقضى ذلك التقديم (ثم قال)

*(و بعد فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان * فيعصم الافكار عن غي الخطا
وعن دقيق الفهم يكشف الغطاء * فهناك من أصوله قواعد * تجمع من فنونه فوائدا) *
أقول لفظة بعد تكون ظرف زمان كما في قولك جاز يد بعد عمرو وظرف مكان كما في قولك دار زيد بعد دار عمرو
وبصح استعمالها هنا في المعنى باعتبار أن زمن النطق بما بعدهما بعد زمن النطق بما قبلها أو باعتبار أن
مكانه في الرقم بعده وهي هنا دالة على الانتقال من كلام إلى آخر فلا يؤتى بهم في أول الكلام والمنطق مصدر
مجيء يطلق بالاشتراك على النطاق بمعنى اللفظ وعلى الأدراك والمراد به هنا الفن المؤلف فيه هذا الكتاب سمي
بهذا الاسم لأنه يقوى الإدراك ويعصمه عن الخطأ فهو قانون تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ في فكره فمن
راعى قواعد هذا الفن لا يتطرق إليه الخطأ في الفكر كما أن من راعى قواعد النحو لا يتطرق إليه الخطأ في المقال
والى هذا المعنى أشار بقوله فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان فيعصم الافكار أى بحفظها عن غي الخطا
والجنان يطلق على القلب والمراد به هنا القوى الفكرية وإضافة غي إلى الخطا من إضافة العام إلى الخاص
إذا لقي الضلال والخطأ نوع منه (وقوله وعن دقيق الفهم) من إضافة الصفة إلى الموصوف فالصديق بمعنى اسم
المفعول أى المفهوم الدقيق والعاطب بكسر الغين والمعنى أن من تمكن من هذا الفن صار الطريق من المعاني
المستورة ضرورياً مكشوراً واضحاً وهذا أمر مشاهد لا يحتاج لبيان وهالك اسم فعل بمعنى خذ وقواعد
معمولة ومن أصوله حال من قواعد ومن تبعه بضية أى خذ قواعد هى بعض أصوله أى قواعد أدام القاعدة
والاصل بمعنى واحد وهو أمر كل من يطبق على جميع جزئياته كقول النحاة الفاعل مرفوع وقول المنطقيين
الموجبة السكينة عكسها موجبة جزئية والفنون الفروع والفوائد جميع فائدة وهى فى الأصل ما استفيد من
علم أو مال والمعنى أن هذه القواعد تجمع فروعاً وفروعاً تشتمل على فوائده * ثم قال
*(سميته بالسلم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق والله أرجو أن يكون خالصاً * لوجهه الكريم ليس خالصاً
وأن يكون نافعاً للمبتدى * به إلى المطولات مبتدى) *

أقول الضمير المتصل بسميته يعود على المؤلف المفهوم من السياق وسمى يتعدى المفعول الأول بنفسه وللثاني
بنفسه أو بالباء كما هنا والسلم ماله درج يتوصل به من أسفل إلى علو واستعماله فى المعاني مجازاً والمنورق بتقديم
النون المزينة يرقى بهد وعلم المنطق المراد به المسائل وشبه تلك المسائل بالسماء بجامع البعد والمعنى أن هذه
المسائل التي نظامها وسميتها بالسلم سهلة يتوصل بها إلى المسائل البعيدة الصعبة ثم طلب من المولى سبحانه أن
يكون تأليف هذا الكتاب خالصاً إلى ربه فله الله أرجو الخ أى أوّل والوجه الذات والخالص الناقص
ثم طلب منه سبحانه أن ينفع به المبتدى وأن يتوصل به إلى الكتب المطولات فقال وأن يكون الخ والمبتدى
من ليس له قدرة على تصور مسائل الفن الذي يقرأ به فاب قدر على ذلك فتوسط وان قدر على إقامة دليلها
فمنته وقد أجاب المولى سبحانه المؤلف بعين ما طلب في كل من قرأ كتابه هذا بنية واعتناء يفتح الله عليه فى
هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد أشبهنا شيخنا عن أشياء أن المؤلف كان من أكابر الصوفية وكان يجاب

(وهو في جوارحه سبحانه)

والخلف في جوارحه الاشتغال به على ثلاثة أقوال فابن الصلاح والنواوي حرموا وقال قوم ينبغي أن يعلم
والقوله المشهورة المصيبة بجوارحه لكامل القريحة بممارس السنة والكتاب ليهتدي به إلى الصواب
أقول ذكر في هذا الفصل حكم الاشتغال به لم ينطق لكونه من المبادئ العشرة التي ينبغي لكل شارح في علم
أن يقف عليها ليكون على بصيرة فيما يشرع فيه وقد استوفى مبادئ هذا الفن شيخ مشايخ شيخنا سيدي سعيد
قدوره في شرحه لهذا الكتاب فيها الاسم وقد تقدم أن هذا العلم يسمى المنطق ويسمى معيار العالم وعلم
الميزان ومنها التعريف وتقدم تعريف هذا العلم في الشرح وبقية المبادئ في الشرح المذكور واحتفلوا في الاشتغال
به على ثلاثة أقوال (الأول) المنع منه وبذلك قال النووي وابن الصلاح (الثاني) الجواز وبذلك قال جماعة منهم
الغزالي فإلا لم يعرفه لا ثقة بعلمه أي لا يأمن الذهول عنه عند الاحتياج إليه لعدم القواعد التي تضبطه
(الثالث) وهو المشهور الصحيح التفصيل فإن كان المشتغل ذكر القريحة قوى الفائدة بممارس الكتاب والسنة
جاز الاشتغال به وإلا فلا (واعلم) أن هذا الخلاف إنما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكلام الفلاسفة كالذي
في طالع البيضاوي وأما الخالص منها كمتنصر السنوسي والشمسية وهذا التأليف فلا خلاف في جواز
الاشتغال به بل لا يبعد أن يكون الاشتغال به فرض كفاية لتوقف معرفته دفع الشبه عليه ومن المعلوم أن
القيام به فرض كفاية والله أعلم ثم قال

(أنواع العلم الحادث)

(أدراك مفرد تصور علم * وذلك نسبة بتصديق رسم * وقدم الأول عند الوضع
لأنه مقدم بالطبع * والنظري ما يحتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي
ومابه إلى تصور وصل * يدعى قول شارح فالتبني
والتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلاء)

أقول لفظ أنواع مخرج للعلم القديم فإنه لا تنوع فيه فتابه بالحادث بعد ذلك تأكيده وإيضاح للمبتدئ والعلم
معرفة المعلوم ثم أنه ينقسم إلى تصور وإلى تصديق وكل منهما إلى ضروري وإلى نظري فالأقسام أربعة فإن كان
ادراك معنى مفرد فهو تصور كادراك معنى زيدوان كان ادراك وقوع نسبة فهو تصديق كادراك وقوع
القياس في قولنا زيد قائم وهذا معنى قوله ادراك مفرد البيت فزيد قائم أشتمل على تصورات أربعة تصور
الموضوع وهو زيد وتصور المحول وهو قائم وتصور النسبة بينهما وهو تعالى المحول بالموضوع وتصور وقوعها
فالتصور الرابع يسمى تصديقا والثلاثة قبله شروطا وهذا مذهب الحكماء ومذهب الإمامان التصديق هو
التصورات الأربع فيكون التصديق بسيطاً على مذهب الحكماء ومركباً على مذهب الإمامان والمصنف ماض
على مذهب الحكماء بتقدير مضاف في كلامه بين ذلك ونسبة فهو وقوع ثم إنك إذا أردت أن تكتب التصور
والتصديق وتعلمهما أو تعلمهما فالمراد بالوضع ما يشتمل ذلك فتقدم التصور على التصديق لأنه مقدم عليه طبعاً
فيقدم وضعاً وهذا معنى قوله وقدم الأول البيت ثم بين أن النظري من كل من التصور والتصديق ما يحتاج
للتأمل والضروري عكسه وهو ما لا يحتاج إلى ذلك فالأقسام أربعة كما تقدم مثال التصور الضروري ادراك
معنى لفظ الواحد نصف الاثنين ومثال التصور النظري ادراك معنى الواحد نصف سدس الاثنى عشر ومثال
التصديق الضروري ادراك وقوع النسبة في قولنا الواحد نصف الاثنين ومثال التصديق النظري ادراك
وقوع النسبة في قولنا الواحد نصف سدس الاثنى عشر وبما تقرر علم انحصار العلوم في التصورات
والتصديقات ولكل منهما مبادئ ومقاصد فمبادئ التصورات الكميات الخمس ومقاصدها القول الشارح
ومبادئ التصديقات القضايا وأحكامها مقاصدها القياس بأقسامه فأنحصر فن المنطق في هذه الأبواب

(قوله وقدم الأول الخ) أي
وجوباً بصناعياً كما مر حجه
المصنف في شرحه وإن كان
كذلك فالأولى قراءة الفعل
في صيغته بصيغة الأمر
ليطيد ذلك وإن صح قرأته
بصيغة الماضي المبني للمجهول
على أن المعنى أن العلماء
قد مروا بالمساراد أنه يجب
تقديم ما يتعلق بالتصور على
ما يتعلق بالتصديق (قوله عند
العقلاء) أي فيه للعهد والعهد
أرباب هذا الفن وبهذا
يندفع ما قد يقال إن العوام
لا يعرفون أن الموصول
للتصديق يسمى بجمع
أنهم عقلاء كذا يستفاد من
كلام الشيخ المأثور إلا أنه
قال بعد أن فسر العقلاء
بأرباب هذا الفن وأل في
العقلاء لكامل وناقشه
بعض الحققين في أنه يقتضي
أن أرباب غير هذا الفن
ليسوا كاملين في العقل قال
وعجمه ظاهر الفساد اه
باجوري

أولوضعه على ما تقدم
والإضافة في قوله دلالة
المطابقة من إضافة المصاحب
إلى المصاحب (نحوه)
وما (لزم الخ) أي ودلالة
اللفظ على ما لزم فهو دلالة
الترام فهو مطوف على
مدخله والفاء رابطة وهذا
أولى مما أشار إليه الشيخ
المالوي من أن الفاء واقعة في
جواب أمال الخذوة والتقدير
وأما لزم الخ على أن المعنى
وأما دلالة اللفظ على لزم
الخ لأنه يصير الكلام عليه
مستأنفا غير متعاق بمقابلته
فيكون حسن بل التقسيم
وما واقعة على شيء لا على
لازم والإضاع قوله لزم
والإضافة في قوله دلالة
الالتزام من إضافة المسبب
للسبب وذكر الضمير في
قوله فهو التزام رعاية الخبر
(قوله مستعمل اللفاظ
الخ) أي المستعمل منها
فلاضافة على معنى من
ونخرج عن ذلك الماهل
فلا ينقسم إلى ذلك لأنه
لا معنى له حتى يقال فيه
المركب ما دل جزؤه على جزء
منه والمفرد ما لا يدل جزؤه
إلى آخره (قوله حيث
وجد) أي في أي تركيب
وغيره المفرد هي
حيثية أطلق كفي نظيره
والألف فيه للإطلاق اه
بالحورى

عنده تسمية ثم إن المناطقة اصطلاحها على تسمية اللفظ التسمية بمعنى مفرد بالقول الشارح كالحیوان الناطق فيه
تعريف الإنسان المتوصل به إلى معنى مفرد وهو معنى الإنسان وهذا معنى قوله وما به إلى تصور البيت
والمطلوح على تسمية اللفظ المفيد للتصديق حجة أي قياسا كالعالم متغير وكل متغير حادث المتوصل به إلى
النتيجة وهي العالم حادث وهذا معنى قوله وما التصديق البيت * ثم قال
(أنواع الدلالة الوضعية)

(دلالة اللفظ على ما وافقه) بدعونه دلالة المطابقة وجزئه تضمننا وما لزم * فهو التزام أن بعقل التزم *
أقول مراده بالدلالة الوضعية اللفظية بدليل قوله في البيت دلالة اللفظ ومراده في البيت دلالة اللفظ الوضعية
بدليل قوله في الترجمة الوضعية فقد حذف من كل من الترجمة والبيت ما أثبت تفسيره في الآخر وهو نوع من
الجناس يسمى احتبا كما والدلالة فهم أمر من أمر كفهم الجرم الموهود من لفظ السماء فلفظ السماء يسمى
دالا والجرم الموهود دلولا * والدلالة بحسب الدال ستة أقسام لان الدال إما أن يكون لفظا كالتال المتقدم
أو غير لفظ كالنار الدل على النار وكل منهما إما أن يكون دالا بالوضع أو بالطبع أو بالعقل مثال دلالة غير
اللفظ الوضعية دلالة الإشارة على معنى نعم أولا ودلالة المقوش على اللفاظ ومثال الطبيعية دلالة الحرة على
الخجل والمفردة على الوجل ومثال العقلية دلالة العالم على موجدته وهو الباري جل وعلا والدخان على النار
ومثال دلالة اللفظ الوضعية دلالة الأسد على الحيوان المفترس والانسان على الحيوان الناطق ومثال الطبيعية
دلالة الابن على المرض وأخ على ألم بالصدر ومثال العقلية دلالة كلام المتكلم من وراء جدار على حياته
والصراخ على مصيبة تزلزل الصارخ والمختار من هذه الأقسام الدلالة اللفظية الوضعية فقوله الدلالة اللفظية مخرج
لغير اللفظية بأقسامها الثلاثة وقوله الوضعية مخرج لللفظية الطبيعية والعقلية ثم هذه الدلالة ثلاثة أقسام
مطابقة وتضمنية وتزامنية دلالة اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق
والثانية دلالة على جزء المعنى في ضمنه كدلالة على الحيوان أو الناطق في ضمن الحيوان الناطق والثالثة
دلالة على أمر خارج عن المعنى لازمه كدلالته على قبول العلم وصناعة الكتابة على ما به وهذا معنى قوله
دلالة اللفظ البيهتر وسميت الأولى دلالة المطابقة لمطابقة اللفظ للوضع اللغوي لان الواضع وضع اللفظ ليعدل
على المعنى بتساميه وقد فهمناه منه بتساميه والثانية دلالة تضمن لان الجزء في ضمن الكل والثالثة دلالة التزام لان
المفهوم خارج عن المعنى لازم وقوله ان بعقل التزم أشار به إلى ان اللازم لا بد أن يكون لازما في الذهن سواء
لازم مع ذلك في الخارج كزوم لزومية للدر بعنة أم لا كزوم البصر للعين وأما إذا كان لازما في الخارج
فقط كسواد العراب فلا يسمى فهمه من اللفظ دلالة التزام عند المناطقة وان سمي بذلك عند الأصوليين فإساءة
في قوله بعقل بمعنى في والمراد بالعقل الذهن أي القوة المدركة ثم ان كالم من دلالة التضمن والالتزام يستلزم دلالة
المطابقة وهي لا تستلزمها كما إذا كان المعنى بسيطا ولا لازمه ودلالة التضمن قد تجتمع مع دلالة الالتزام فيما
إذا كان المعنى مركبا وله لازم ذهني وتنفرد دلالة التضمن فيما إذا كان المعنى مركبا ولا لازم له ذهني وتنفرد
دلالة الالتزام فيما إذا كان المعنى بسيطا كأنه قطعة له لازم ذهني والله أعلم * ثم قال

(فصل في مباحث اللفاظ)

(مستعمل اللفاظ حيث يوجد) اما مركب واما مفرد فأول ما دل جزؤه على * جزء * معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين أعني المفردا * كل أو جزئي حيث وجد * ففهم اشتراك الكل * كأسد وعكسه الجزئي *
أقول اللفظ إما أن يكون مهيلا كدبر أو مستعملا كريد ولا يبر بالمهمل ولذلك أهمله المصنف ثم المستعمل
إما أن يكون مفردا وإما أن يكون مركبا فالاول ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كريد والثاني ما دل جزؤه على جزء
معناه كريد فأنتم والكلام على التركيب بقسميه أعني ما هو في قوة المفرد وما كان محضاً يأتى في المعارف والقضايا

والاقبسة والمقصود هنا المفسر وهو قسمان جزئي لمن منع تصوره من وقوع الشركة فيه كزبد وكل من لم يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه كالاسد وهو خمسة أقسام كل من لم يوجد من أفراد فرد وكل واحد منها فرد وكل واحد منها أفراد وكل واحد من هذه الثلاثة قسمان الاول وهو الذي لم يوجد من أفراد فرد امام استعمال الوجود كاجتماع الضدين أو مع جواز الوجود كبحر من زئبق والثاني وهو الذي وجد من أفراد فرد امام استعمال التعداد كالعبد بحق أو مع جواز التعداد كشمس والثالث وهو ما وجد منه أفراد امام التناهي كالانسان أو مع عدم التناهي كنعيم أهل الجنة أو كمال الله تعالى * (فائدة) * اللفظ يوصف بالأفراد والتركيب حقيقة ووصف المعنى به ما يجازي والمعنى يوصف بالكيفية والجزئية حقيقة ووصف اللفظ به ما يجازي فان قلت كان الاولى للمصنف أن يقدم المفرد على المركب لانه جزؤه والجزء مقدم على الكل طبعاً فالجواب ان معنى المركب ثبوت معنى المفرد على الانبئات أشرف من النفي فقدمه عليه لذلك وبه زيا يجب ان تقدمه على الكل على الجزئي وقوله على جزئه معناه بخبر يك الزاى بالضم كما قرأه شعبة من رواية عاصم * ثم قال

* (وأولاً للذات ان فيها الندرج * فانسبه أوله عارض اذا خرج * والكليات خمسة دون انتفاص

جنس وفصل عرض نوع وخاص * وأول ثلاثة بلا شطاط * جنس قريب أو بعيد أو وسط) *

أقول مراده بالاول السككي في قوله كل من لم يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه ان السككي ان كان داخل في الذات بان يكون جزأ من المعنى المدلول للفظ يقال له كل من لم يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه وان كان خارجاً عن الذات بان لم يكن كذلك يسمى كلياً عريضاً كالمائي والضاكن بالنسبة له وان كان عبارة عن الماهية كنسان فهو ذاتي بناء على ان الذات ما ليس بعرضي والسككي الذاتي اما أن يكون مشتركاً بين الماهية وبين غيرها أو مختصاً بها فالاول هو جنس كالحيوان بالنسبة للانسان والثاني يسمى فصلاً كالناطق بالنسبة له والسككي العرضي اما أن يكون مشتركاً أو مختصاً فان كان مشتركاً بين الماهية وغيرها يسمى عرضاً عاماً كالمائي بالنسبة للانسان وان كان خاصاً بها يسمى خاصة كالضاكن بالنسبة له والسككي الذي هو عبارة عن نفس الماهية كالانسان فانه عبارة عن مجموع الحيوان الناطق يسمى نوعاً وهذه الكليات الخمس التي هي مبادئ التصورات المشار اليها بقوله والكليات البيت ثم ان اولها وهو الجنس ثلاثة أقسام قريب كالحيوان بالنسبة للانسان وبعيد كالجمسم بالنسبة له ومتوسط كالماهي بالنسبة له وهو المشار اليه بقوله وأول البيت * ثم قال

* (فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني) *

* (ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان تواطؤ تشاك تخالف * والاشتراك عكسه الترادف) * أقول اللفظ اما أن يكون واحداً أو متعدداً وعلى كل فالعنى اما أن يكون واحداً أو متعدداً فالاقسام أربعة تشاك اتحاد اللفظ والمعنى انسان ومثال اتحاد اللفظ وتعدد المعنى عين فانه يطلق على الباصرة والجمارية وغيرها ما قاله قسم الاول ان اتحاد المعنى في افراد المعنى كقيامته واطماً كالانسان وان اختلف فيها بالشدة والضعف يسمى قيامته شككاً كالبياض فان معناه في الورق أقوى من معناه في القميص مثلاً والقسم الثاني وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعدد المعنى يسمى مشتركاً ومثال ما تعدد فيه اللفظ واتحاد المعنى انسان وبشر فهما مترادفان والنسبة بينهما الترادف ومثال ما تعدد فيه اللفظ والمعنى انسان وفرس فهما متباينان على ما فيه والنسبة بينهما التباين وهذه الاقسام الخمسة التي ذكرها في قوله ونسبة الالفاظ اليه يتبين ومراده بالتخالف التباين * ثم قال

* (والالفاظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة استدراك

أمر مع استعماله وعكسه دعا * وفي المساوي والناس وقعاً) *

أقول اللفظ ان احتمل الصدق والكذب وهو خبر كريد قائم وان وجد معناه فهو طلب أى اشاء كقولك اعلم يارب والاول يأتي عند قوله ما احتمل الصدق لدانه جرى البيت والثاني ثلاثة أقسام لانه ان كان من مستعمل كقول الخدم نأسي ما فهو أمر وان كان من الادنى كقول الخادم لسيده أعماى درهم ما فهو دعاء وان كان من مساوي يسمى التماساً كقول بعض الخدم لسيده أعماى درهم ما فهو دعاء

(قوله وأول) أى الذى هو الجنس وقوله ثلاثة أى يقع الجنس عن الجنس المفرد لعدم الظاهر بمثاله والافعال النظر اليه يكون الجنس أربعة ومثل بعضهم الجنس المفرد بالعقل بناء على جنسية وقوله بلا شطاط أى بلا زيادة يعنى ولا نقص ففي كلامه اكتفاء قال بعضهم أسل قوله بلا شطاط لا شطاط لان حق حرفه الذى التقديس على جميع المنق وهو الباء مع الشطاط الدال مجموعهما على ملايسة الثلاثة للشطاط وانما قدمت الباء تريناً للفظ وهذا لما يتجه على القول بان لا في مثل ذلك ليست بمعنى غير وأما على القول بانها بمعنى غير كالمشهور في نحو قولك جئت بلا زاد فلا فاعرف اه باجورى

طلب أو غير البيتين وفي هذا البحث كلام في علم الأصول * ثم قال

(فصل في بيان السكينة والجزئية والجزئية) *

الكل حكمنا على المجموع * ككل ذلك ليس ذافوق * وحاشا لكل فرد حكمنا

فانه صكينة قد علمنا * والحكم لبعض هو الجزئية * والجزء معرفته بجله

أقول السكينة هو المجموع المسكوم عليه كقولك أهل الأزهر علماء اذ فهم من لم يشم العلم رائحة والسكينة الحكم على كل فرد كقولك كل انسان قابل للههم والجزئية الحكم على بعض الافراد كقولك بعض أهل الأزهر علماء والجزء ما تركب منه ومن غيره كل كالسهم والخطيبا للعصير فكل منهما يقال له جزء والحصير كل وأشار المصنف بقوله ككل ذلك الخ الى حديث ذي الديدن المشهور لما قال للمصطفى أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال كل ذلك لم يكن والتحقيق انه من باب السكينة لا السكينة بل بعض ذلك قد كان * ثم قال

(فصل في المعارف) *

(معرف الى ثلاثة قسم * حدوري ومعرفي * علم * فالحد بالجنس وفصل وقفا

والرسم بالجنس وخاصة معا * وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقفا

وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط

وما بالمعنى للديم - م شهورا * تبديل لفظا بديف أشهر) *

أقول لما قدم الكلام على مبادئ النصوص وهي السكينة الجنس أحد ذين تكام على مقاصدها وهي القول الشارح فالعبارات جمع معرف بكسر الراء ويقال له تعريف وقول شارح أيضا وهو ما كانت معرفته سببا في معرفة المعرفة بفتح الراء كالحیوان الناطق في تعريف الانسان فان معرفته سبب في معرفة الانسان وهو خمسة أقسام حد تام وناقص ورسم تام وناقص ومعرف باللفظ فالحد التام هو التعريف بالجنس والفصل القرينين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق والحد الناقص هو التعريف بالفصل وحده كتعريف بالناطق فقط أو به مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق والرسم التام هو التعريف بالجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك والرسم الناقص بالخاصة وحدها كتعريفه بالضاحك أو به مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الضاحك وأما التعريف باللفظ فهران تبديل اللفظ بلفظ مرادف له أشهر منه كتعريف الغضنفر بالاسد ومرا د المصنف بالحد والرسم في البيت الثاني التامان بدليل قوله بعد ذلك وناقص الحد وناقص الرسم * ثم قال (وشروط كل شئ يرى مطردا * منعكسا وظاهرا لا بعدا

ولامساويا ولا تجسوزا * بلا قرينة بهما تحزرا * ولا بما يدرى بمحدود ولا

مشارك من القرينة خلا * وعندهم من جلة المردود * أن تدخل الاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجاز في الرسم فادراروا) *

أقول شرط المعرفة أن يكون مطردا معكسا أي جامعا لا فردا المعرفة ما عا من دخول غيرها كتعريف الانسان بالحيوان الناطق فلو كان غير جامع كتعريف الحيوان بالناطق أو غير مانع كتعريف الانسان بالحيوان لم يصح التعريف وان يكون ظاهرا كتعريف الحطة بالقمح وأما إذا كان أبعد منه كتعريف الاسد بالغضنفر أو مساويا كتعريف العدد الفردي باليس زوج والزوج بما ليس بفرد فلا يصح وأن لا يكون باللفظ مجازية من غير قرينة تعين المراد كتعريف البليد بالحمار فان وجدت قرينة بحت ز بهما عن المعنى الحقيقي صح التعريف كتعريف البليد بحمار يكتب وان لا يتوقف معرفته على معرفة الحدود كتعريف العدد الفردي بما قدم وعكسه وأن لا يكون باللفظ المشترك كمن غير قرينة كتعريف الشمس بالعين فان وجدت قرينة كتعريفها بالعين المضيئة صح التعريف وادخال الاحكام في الحدود ولا يجوز كتعريف العاصي بانه الامم المرفوع لان الرفع حكمه من احكامه لان المعرفة بفتح الراء يتوقف على أجزاء التعريف وادخالها الحكم جزاء منها والحد انه يتوقف على المعرفة بفتح الراء لان الحكم على الشئ فرع عن

(قوله واستخدم البعض الخ)

اللام فيه بمعنى على كاذي

قوله وذلك كما في قولك بعض

الحيوان انسان ولا فرق في

ذلك البعض بين أن يكون

واحدا أو أكثر (قوله

ورسمي) ويقال له رسم

أيضا فان قيل يلزم على ذلك

نسبة الشئ الى نفسه لانه

منسوب للرسم لذى هو هو

أجيب بانه منسوب للرسم

اللفظي وهو الاثر لا المصطلح

عليه حتى يلزم ما ذكر قال

بعضهم ويمكن أن يتكاف

بأن يقال انه منسوب للرسم

المصطلح عليه ويراد منه فرد

من افراده فيكون من

نسبة النوع الى فرد

(قوله ولا مشترك الخ) أي

ولا مشترك لفظي خلا من

القرينة المعينة للمراد كان

تقول في تعريف الشمس

هي عين فلو وجدت

القرينة المذكورة كان

تقول فيما ذكره عين

تضي في الاتفق لم يمنع

التعريف به وبحال الامتناع

اذا لم يرد بذلك المشترك

جميع المعاني التي وضع

لها والاجاز التعريف به

كتعريف القضية بانقول

الخ واقول مشترك بين

المعقول والمفوض والمراد

في التعريف المذكور كل

مهما اه اجوري

تصوره لهم الدور وهو ممنوع ولا يجوز ادخال أو التمسك في الحد كقولك في تعريف البليد هو الذي لا يفهم
أولا يستقيم على سبيل الشك أي أما هذا وأما هذا أو التمسك في التقسيم فإنه يجوز ادخالها على معنى أن المعروف
قسمان قسم كذا وقسم كذا فبكون التعريف في الحقيقة تعريفين لشئين متخالفين مثاله تعريف النظر
بالفكر المؤدى إلى علم أو غلبة ظن يعني أن النظر قسمان الأول الفكر المؤدى إلى العلم والثاني الفكر المؤدى
إلى غلبة ظن وأما في الرسم فيجوز دخولها كقولك في تعريف الإنسان هو الحيوان الضاحك أو القابل للعلم
وصناعة الكتابة والفرق بين الحد والرسم أن الماهية يستحيل أن يكون لها اتصال على البدل ويجوز أن يكون
لها خاصتان كذلك * ثم قال

(باب في القضايا وأحكامها)

ما احتمل الصدق لذاته جري * بينهم قضية ونجرا

أقول لما فرغ من مبادئ التصورات ومقاصدها أخذت أحكام على مبادئ التصديقات وهي القضايا
وأحكامها واحد القضايا قضية وهي مرادفة للخبر وتعريفها مركب احتمل الصدق والكذب لذاته فاحتمال
الصدق والكذب يخرج الانشاء وقوله لذاته ليدخل فيه ما يقطع بصدقه كبرائته ورسوله وما يقطع بكذبه
بكون الواحد نصف الثمانية لانه لو نظرنا إلى ذات الخبر لرأينا ما يحتمل الصدق والكذب بقطع النظر عن الخبر
والواقع فالتقطع باحد الأمرين من جهة الخبر أو المخبر به * ثم قال

*(ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جارية والثاني * كلية شخصية والاول

أما مسرور وأما مهمل * والسور كذا وجزئي جري * وأربع أقسامه حيث جري

أما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس بعض أو شبه جلا * وكذا ما وجبة وسالبة

فهى إذا إلى الثمان آية * والاول الموضوع بالجملة * والاخر المحمول بالسوية)*

أقول القضية قسمان شرطية وجارية والاولى باقى الكلام عليها فى المتن والثانية وهى الجملة أى ما اشتملت على
موضوع ومحمول كزيد كاتب أما أن يكون موضوعها كليا كالإنسان حيوان أو جزئيا كزيد كاتب فالثانية
تسمى شخصية والاولى ان كانت موهلة من السور سميت موهلة كالإنسان حيوان وان كانت مسورة فان كان
السور كليا أو مافى معناه فاقضية كلية ككل إنسان أو علامة الإنسان حيوان وان كان بعضا أو مافى معناه
بجزئية كبعض الإنسان أو واحد من الإنسان حيوان فتلخص ان القضايا أربعة بعبارة شخصية ان كان موضوعها
جزئيا كزيد كاتب وموهلة ان كان كليا لم تسور كالإنسان حيوان وكلية بان سورت بالسور الكلية ككل إنسان
حيوان وجزئية ان سورت بالسور الجزئى كبعض الإنسان حيوان وكل من هذه الاربع ما ان يكون موجبا
كما تقدم أو سالبا كزيد ليس بكاتب والإنسان ليس بحجر ولا شئ من الإنسان بحجر وبعض الإنسان ليس
بحجر فتكون الاقسام ثمانية والاول من كل واحد يسمى موضوع والثانى يسمى محمولا وهو المشار اليه بقوله
والاول البيت واعلم ان المصنف قال فى تعريف القضية ما احتمل الصدق ولم يقل والكذب لانه كلفاء وتعليم
الادب فى التعبير * ثم قال

*(وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم * أيضا إلى شرطية متصلة

ومثلها شرطية منفصلة * جزاءها مقدمة ونال * أما بيان ذات الاتصال

ما أوجبت تلازم الجزأين * وذات الانفصال دون مبن * ما أوجبت تافرا بينهما

أقسامها ثلثة فلتعلم * مانع جيع أو خلوا وهما * وهو الحقيقى الاخص فاعلم

أقول لما تكلم على القضية الجارية أخذت حكم على الشرطية لان الاولى جزء من الثانية والجزء مقدم على الكل
وعرفها بقوله وان على التعليق البيت يعنى ان القضية الشرطية منزكتة من جزأين ربطا أحدهما بالآخر
باداة شرط أو مناد كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والعسود دام زوج وأما فرد والاولى تسمى
شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية منفصلة وأول كل منهما ما يسمى مقدما والثانى يسمى تاليا فالشرطية المتصلة
ما أوجبت تلازم الجزأين بان يكون أحدهما لازما للآخر كائنا ما تقدم فان طلوع الشمس ملزوم لوجود

(قوله والثانى) انما قال

والثانى ولم يقل والثانية مع

أنه عبارة عن الجليسة نظرا

لكونهما قسمين وسببا فى

الكلام على الاول فى قوله

وان على التعليق الخ (قوله

والاول) أى الذى هو الكلية

بالمعنى الذى أراده المصنف

منها فبما تقدم ولم يقل

والاولى نظر لكونهما قسمين

كما تقدم فى نظيره وقوله اما

مسور رأى بالسور الكلية

أو الجزئى وقوله وأما مهمل

أى من السور (قوله

والسور الخ) هو ما دل على

الاحاطة بجميع الافراد أو

ببعضها فى الجملة ككل

وبعض كما سيذكره المصنف

وما دل على الاحاطة بجميع

الامضاء أى الاحوال

الممكنة أو ببعضها فى

الشرطية كما ما وقد

يكون كما سيأتى سببا فى ذلك

تشبيهه بالسور بالبلد المحيط

بكلها أو ببعضها بجامع

الاحاطة فى كل فهو استعارة

باعتبار اللغة وان كان حقيقة

باعتبار اصطلاح المناطق

(قوله كليا وجزئيا) وكل

منهما اما الجانبي واما سلبى

فانقسامه أربعة كما ذكره

المصنف بعد اه باجورى

النهار والشرطية المنفصلة ما أوجبت أي دلت على التناظر بينهما فان الزوجية في المثال المتقدم منافرة للفردية وهي ثلاثة أقسام مانعة جيع وهي مادلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم والتالي وان جاوزت الخلو كقولنا الجسم اما أبيض واما أسود فان الجمع بين البياض والسواد ممتنع ويجوز الخلو عنهما بما يكونه أحر من لاومانية خلو وهي مادلت على امتناع الخلو من طرفيهما وان جاوزت الاجتماع كقولنا زيدا ما في البحر واما أن لا يفرق فان الخلو عن الطرفين ممتنع ويجوز الجمع بان يكون في نحو مركب ومانعة جيع وخالو وهي مادلت على امتناع الجمع وخالو كقولنا العدد امار زوج أو فرد فالزوجية والفردية لا يجتمعان ولا يخالو العدد عنهما وهي أخص من مانعة الجمع لانها الخلو ومن مانعة الخلو لانها الجمع فيبينها وبين كل منهما العموم والخصوص المطلق وتسمى حقيقة لانها أحق باسم الانفصال ولم يبين المصنف أقسام الشرطية المتصلة والمنفصلة ولا أسوارها كما فعل في الجلية تقر بيباع على المبتدى وذلك في المطولات

(فصل في التناقض)

(تناقض حذف القضييتين في كيف وصدق واحد أمر قبيح) فان تكن شخصية أو مبهمة

فنعنيها بالكيف ان تبدله * وان تكن محصورة بالسور * فانهض بضد سورها المذكور

وان تكن موجبة كلية * نقيضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كلية * نقيضها موجبة جزئية *

أقول التناقض حكم من أحكام القضايا كالعكس ذكره المصنف للاحتياج اليها ومعه في التناقض في الأصل ثبوت الشيء وسأله كزيد ولا يزيدوز يد كاتب وزيد ليس بكاتب ومعناه هذا الاختلاف قضيتين بالاجاب والسلب بحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى فخرج باختلاف القضيتين اختلاف المقربين كزيد ولا يزيد وبالاجاب والسلب المعبر عنه عندهم بالكيف الاختلاف بالسكم المعبر عنه عندهم بالكلية والجزئية كسكن انسان حيوان وبعض الانسان حيوان وبحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى قولنا زيد فاضل زيد ليس بما سبق لاتفاقهما على الصدق مثال ما انطبق عليه تعريف المصنف زيد عالم زيد ليس به عالم وهذا بالنسبة لغير المسورة أما هي فلا بد من الاختلاف في الحكم أيضا مثال التناقض في القضايا الاربع على ما ذهب اليه المصنف في الشخصية زيد كاتب زيد ليس بكاتب وفي المهمة الانسان حيوان الانسان ليس بحيوان وفي الكلية كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وفي الجزئية بعض الانسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان ولكن الذي يدل عليه كلامه الاتي من أن المهمة في قوة الجزئية يوافق قول غيره من المحققين ان نقيض المهمة سالبة كلية فنقيض الانسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان فتكون المهمة داخله في المسورة بالسور الجزئية واعلم ان التناقض لا يتحقق بين القضيتين الامع اتفاقهما في وحدات ثمان مذكورة في المطولات ترجع الى وحدة واحدة وهي اتحاد النسبة السككية فتخلص ان القضيتين الشخصيتين تناقضهما يتحقق بالاختلاف في الكيف مع الاتفاق في الوحدات وان السورتين يتحقق تناقضهما بالاختلاف في الكيف والسكم مع الاتفاق في ماد كرواياته أعلم

(فصل في العكس المستوي)

(العكس قلب جزأي القضية مع بقاء الصدق والكيفية) والسكم الا الموجب الكلية

فموضها الموجبة الجزئية * والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقصد

وهما المهمة السالبة * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع *

أقول العكس في اللغة التحويل وفي الاصطلاح ثلاثة أقسام عكس مستوي وعكس نقيض موافق وعكس نقيض يخالف ومتى أطاؤ العكس فالمراد به الاقول فتبين المصنف العكس بالمستوي زيادة ايضاح للمبتدى وعرفه المصنف بقوله العكس الخ يعني ان العكس هو ان يصير احوال وموضوعات الموضع شجولا مع بقاء الصدق

(قوله وان تكن محصورة بالسور الخ) أي سواء كانت كلية أو جزئية وسواء كانت موجبة أو سالبة فدخل في كلامه جميع القضايا فليتنامل (قوله فانهض بضد سورها المذكور) لا يخفى عليك أن سور الاجاب السلبى ضد سور السلب الجزئى وبالعكس وسور الاجاب الجزئى ضد سور السلب السلبى وبالعكس (قوله فان تكن موجبة الخ) الفاء اما تفرعية أو فصيحية مثل مامر (قوله نقيضها سالبة جزئية) أي وبالعكس ففي كلام المصنف اكتفاء للعالم بذلك مما ذكره وانما لم يكن نقيض الموجبة الكلية سالبة كلية لانه لو كان كذلك لجاز كذبهما معا في قولك كل حيوان انسان لا شيء من الحيوان با انسان والنقيضان لا يكذبان معا كما علم مما مر (قوله وان تكن سالبة كلية نقيضها الخ) أي وبالعكس ففي كلامه اكتفاء لما تقدم وانما لم يكن نقيض السالبة الكلية موجبة كلية لانه لو كان كذلك لجاز كذبهما معا كما مر اه باجورى

والكيفية والكلمة مثال ذلك لبعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان فالقضية الاولى موجبة جزئية صادقة والثانية كذلك ويستثنى من هذا الضابط الموجبة السككية فان عكسها موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والعكس لازم لكل قضية لم يجتمع فيها خستان وهما السلب والجزئية فتخرج السالبة الجزئية والمهمة السالبة لانها في قوتها يبقى الشخصية بقسمها اعني الموجبة والسالبة والسككية كذلك والجزئية الموجبة والمهمة الموجبة فالشخصية الموجبة قد يكتب عكسها بعض الكاتب زيد والسالبة ان كان محمدا جزئيا انعكست كنهها كقولنا زيد ليس بعمر وعكسه عمر وليس يزيد وان كان كايما انعكست الى سالبة كايمة نحوز يدليس بعمر وعكسه لا شيء من الجار زيد والسككية الموجبة عكسها جزئية موجبة فتحو كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والسالبة تنعكس كنهها فتحو لا شيء من الانسان بحجر عكسه لا شيء عن الحجر بانسان والجزئية الموجبة تنعكس كنهها فتحو بعض الانسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان والمهمة الموجبة تنعكس كنهها فتحو الى الموجبة الجزئية فتحو الانسان حيوان عكسه الانسان حيوان انسان او بعض الحيوان انسان وأما الجزئية السالبة فتحو بعض الحيوان ليس بانسان والمهمة السالبة فتحو الحيوان ليس بانسان فلا عكس لهما كما تقدم ثم ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي وهي الجليات والشرطيات المتصلة وأما القضايا المرتبة بحسب الوضع فقط وهي الشرطيات المنفصلة فلا عكس لها وهذا معنى قوله والعكس في مرتب البيت * ثم قال

(باب في القياس)

*(ان القياس من قضايا صوراً * مستلماً بالذات قولاً آخر * ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتراني * وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختصاص بالجليبية * فان زدت تركيبه فكما * مقدماته على ما وجبها * ورتب المقدمات وانظرا صحبها من فاسد مختبراً * فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آن وما من المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى * وذات حد أصغر صغرها وذات حد أكبر كبرها * وأصغر فذلك ذواندراج * ووسط يلغي لدى الانتاج)*

أقول هذا شروع في مقاصد التمديدات وهو القياس ومعناه لغة تقدير شيء على مثال شيء آخر واصطلاحاً لفظ تركيب من قضيتين فكثر يلزم عنهما الذات ما قول آخر والاوّل يسمى قياساً بسيطاً والثاني يسمى قياساً مركباً وسبب بقاء في كلامه وأنه يرجع الى البسيط مثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم حادث ومثال الثاني النباش أخذ للمال خفية وكل أخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع يده يلزم عنه النباش تقطع يده فخرج بقيد التركيب من قضيتين اللفظ المفرد والقضية الواحدة وخرج بالقول الآخر ما اذا كان القول أحد المقدمتين كقولنا كل انسان ناطق وكل ناطق بشر فان النتيجة وهي كل انسان بشر هي إحدى المقدمتين وخرج بقولنا ذاته ما اذا كان القول الآخر للذات القضيتين كقولنا زيد مساو لعمر وعمر مساو لبكر فالنتيجة وهو زيد مساو لبكر ليست لازمة لذات المقدمتين بل بواسطة مقدمة أجنبية وهي مساوي المساوي لشيء مساو لشيء ثم ان القياس ينقسم الى قسمين اقتراني وشرطي والثاني يأتي في قوله ومنه ما يدعى بالاستثنائي الخ والاول هو ما دل على النتيجة بالقوة أي بالمعنى بأن تكون النتيجة مذكورة فيه بمادتها لا بصورتها كالعالم حادث فيما تقدم وخرج بذلك القياس الشرطي فانه دال على النتيجة بالفعل أي ذكرت فيه النتيجة بمادتها وصورتها كقولنا لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكانه انسان ينتج فهو حيوان وهذه النتيجة ذكرت في القياس بمادتها وهيبتها كذا قالوا والذي يظهر لي أن هذا بحسب الظاهر لان النتيجة لازم القياس ولا يصح أن يكون اللازم جزءاً من المزموم بل هو مغاير له فافهم ويتركب هذا القياس من الجليات والشرطيات وأما قول المتن واختصاص بالجليبية فجري على العكس فان أردت تركيب القياس الاقتراني تركبه على الوجه المعتبر عندهم من الاتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب كالتغير في المثال المتقدم

(قوله بالذات) أي بذاته
فإن عوض عن الضمير على
مذهب المحب لذلك (قوله
قولا آخر) أي مغاير الكل
من المقدمتين وأعرض
بأن النتيجة لا بد أن تكون
مترتبة من أجزاء المقدمتين
وحيث فلا تكون مغايرة
لهما وأجيب بأن المراد
بمغايرة النتيجة لهما كونها
ليست عين واحدة منهما
لا تكون أجزاءها غير
أجزاءها فإذا قلت مثلاً
كل انسان حيوان وكل
حيوان جسم أنتج أن كل
انسان جسم وهذه النتيجة
مغايرة للمقدمتين بالمعنى
المذكور فافهم (قوله ثم
القياس الخ) ثم للترتيب
الذكرى وقوله عندهم أي
المنطقة (قوله فمنه ما يدعى
بالاقتراني) يعني أن من
القياس قسمين يسمى بالاقتراني
لاقتران حدوده واتصال
بعضها ببعض من غير فصل
بينها بأداة الاستثناء التي هي
لكن وسبب أن قسم ذلك في
قوله ومنه ما يدعى بالاستثنائي
الخ (قوله مقدماته) المراد
بالجمع هنا وفيما بعده ما فوق
الواحد اه باجوري

(قوله عنده ولاء الناس) يعنى المناطقية وقيد بذلك لان الشكل عند الغويين لا يختص بذلك بل يطلق على هيئة الشئ مطلقا (قوله يطلق عن قضيتي قياس) أى على هيئتهما الحاصلة من اجتماع الصغرى مع الكبرى باعتبار طرق المطالب مع الحد الوسط في كلام المصنف بجواز لغوي ويجاز بالحذف واحترز بقوله قضيتي قياس عن قضيتي غير قياس كما قلت كل انسان حيوان وكل فرس سهال فلا تسمى هيئتهما شكلا (قوله ولاء قدمان) المراد بالجمع المثنى كما في وقوله فقط مقدم من تأخير لان حقها التأخير عن قوله أربعة كالا يخفى (قوله بحسب الحد الوسط) أى بالنظر لاحواله من حله في الصغرى ووضعه في الكبرى وحله فيهما ووضعه فيهما ووضعه في الصغرى وحله في الكبرى كما يعلم مما بعد (قوله يدعى بشكل أول) أى يسمى بذلك ولا يخفى ما في ذلك من التسامح لان ظاهره أن المسمى بالشكل الأول المذكور من الحل والوضع مع أن المسمى به انما هو الهيئة الحاصلة بسبب ذلك وكذا يقال فيما بعد وقوله ويدرى أى بشكل أول ففيه الحذف من الثاني بدلالة الاول اهـ باجورى

ومن ترتيب المقدمات جميع مقدمة أى القضية التي جعلت جزء دليل سميت بذلك لتقديمها على المطلوب فان لم تكن جزء دليل فلا تسمى مقدمة بآن تقدم المقدمة الصغرى على الكبرى ومن تسمية الصحيح من الفساد لان النتيجة لازم واللازم بحسب ملزومه ان يحجب الصحيح وان فاسدا ففاسد النتيجة صحيحة ان كان شكل من المقدمتين صحيحا والافساد فهو من اندراج المقدمة الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى المشتملة على الحد الاصغر الذي هو موضوع النتيجة كالعالم متغير في المثال المتقدم وبالكبرى المشتملة على الحد الاكبر الذي هو محمول النتيجة كسجل متغير حادث والمتكرر بين الحد الاصغر والاكبر يسمى حداً أو سداً وهو الذي يحذف عند اخذ النتيجة كالتغير فيما تقدم فقول المصنف وأصغر الخ يستغنى عنه بقوله وما من المقدمات البيت * ثم قال

(الشكل عنده ولاء الناس * يطلق عن قضيتي قياس * من غير أن تعتبر الاسوار اذ ذلك بالضرب له يشار * ولاء قدمان أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط حمل بصغرى ووضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى * وحله في الكل ثانياً عرف ووضعه في الكل ثالثاً ألف * ورابع الأشكال عكس الاول * وهى على الترتيب في التكميل بحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول)

أقول فقط فصل سابق في بعض النسخ والشكل يطلق لفظة على هيئة الشئ ومعناه عند المناطقية هيئة قضيتي قياس فعن في كلام المصنف بمعنى على وهناك مضاف محذوف أى يطلق على هيئة قضيتي قياس من حيث اقتران الحدود فيه لامن حيث السور اذ بالنظر لذلك تسمى أنواع القياس ضرورياً وأنواع الشكل أربعة لان الحد الوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث وان كان محمولا في القضيةتين فهو الثاني كقولنا العالم متغير ولا شئ من القديم يتغير وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث كقولنا العالم متغير العالم حادث وان كان عكس الاول بأن كان الحد الوسط موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع كقولنا المتغير حادث العالم متغير واعلم أن المؤلفين حوت عاداتهم بالتمثيل بالحروف كقواهم في الضرب الاول كل (ج ب) وكل (ب ا) مكان كل انسان حيوان وكل حيوان حساس قصد الاختصار وقد أعرضت عن ذلك ومثلت بالمراد لا لبضاح وان كان الاوضح منه التمثيل بنحو كل صلاة عبادة وكل عبادة تغتفر الى النية لا اختصار وهذه الاشكال في الشكل على هذا الترتيب فالاول اكملها ويليه الثاني الخ فان وجد قياس ليس على هيئة من هذه الهيئات الاربع فنظامه فاسد كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس سهال فقوله فيما يأتى والثاني كالخروج عن اشكاله تكرار مع هذا الزيادة الايضاح لا مبتدى ثم ان كل شكل من هذه الاشكال الاربعة يتصور فيه ستة عشر ضربا لان لكل من مقدمتيه باعتبار الكمية والجزئية والايجاب والسالب أربعة أحوال وكل حالة من حالات الاولى يؤخذ مع أربع حالات الثانية وليست كلها منتجة بل المتخ منها ما وجد فيها الشروط التي ذكرها المصنف بقوله أما الاول

(فشرطه الايجاب في صغره * وان ترى كايمة كبراه * والثاني أن يخلو في الكيف مع كايمة الكبرى له شرط وقع * والثالث الايجاب في صغرها * وان ترى كايمة احدهما ورابع عدم جمع الحسنتين * البصورة نظير الحسنتين صغرها ما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كايمة)

أقول بشرط لا نتاج الشكل الاول شرطان الاول أن تكون صغرها موجبة سواء كانت كايمة أو جزئية والثاني أن تكون الكبرى كايمة سواء كانت موجبة أو سالبة والحاصل من ضرب حالتى الاولى في حالتى الثانية أربعة وهى الضروب المنتجة من هذا الشكل * الضرب الاول موجبتان وكايمةان والنتيجة موجبة كايمة كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج كل انسان حساس (الضرب الثاني) كايمةان

والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج لاشئ من الانسان بحجر (الضرب الثالث) موجبتان والكبرى كلية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان وكل حيوان حساس ينتج بعض الانسان حساس (الضرب الرابع) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج بعض الانسان ليس بحجر فقد انتج هذا الشكل المطالب الاربعه وبهذا كان افضل الاشكال ويشترط لانتاج الشكل الثاني شرطان الاول أن يختلف المقدمتان في الكيف بأن تكون احدهما موجبة والاخرى سالبة الثاني أن تكون الكبرى كلية والكبرى ان كانت موجبة فالصغرى سالبة أو جزئية وان كانت الكبرى سالبة فالصغرى موجبة كلية أو جزئية والحاصل من ضرب حالي الكبرى في حالي الصغرى أربعة وهي الضروب المنتجة من هذا الشكل كالشكل الذي قبله الضرب الاول كائتان والكبرى سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحجر ينتج لاشئ من الانسان حيوان ينتج لاشئ من الحجر بانسان فالنتيجة في هذين الضربين كقولنا لاشئ من الحجر بحجر ينتج لاشئ من الانسان حيوان وكل انسان حيوان ينتج بعض الانسان حساس (الضرب الخامس) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان ليس بحجر ينتج بعض الانسان ليس بحجر بانسان فالنتيجة في هذين الضربين سالبة جزئية فقد انتج هذا الشكل السابغ كما كاي في الضربين الاولين وجزئيا في الآخرين ويشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان الاول أن تكون الصغرى موجبة الثاني أن تكون احدي المقدمتين كلية فالصغرى ان كانت كلية أنتجت مع الكبرى باحوال الاربع وان كانت جزئية أنتجت مع الكبرى السالبة موجبة وسالبة فالحاصل ستة أضرب وهي المنتجة من هذا الشكل (الضرب الاول) كائتان موجبتان كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثاني) موجبتان والكبرى كلية كقولنا بعض الانسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثالث) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق فهذه الاضرب الثلاثة فيها النتيجة موجبة جزئية (الضرب الرابع) كائتان والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر (الضرب الخامس) صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة السادسة موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر فالنتيجة في هذه الاضرب الثلاثة سالبة جزئية فعلم ان هذا الشكل لا ينتج الا الجزئية موجبة في الثلاثة الاول وسالبة في الثلاثة بعده او بشرط لانتاج الشكل الرابع شرط واحد وهو عدم اجتماع الحسنيين الا في صورة واحدة والمراد بالحسنيين السلب والجزئية وعدم اجتماع الحسنيين صادق بأربعة أضرب ويزاد على ذلك الصورة المستثناة فالأضرب المنتجة من هذا الشكل خمسة (الضرب الاول) كائتان موجبتان كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق (الضرب الثاني) موجبتان والصغرى كلية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق فالنتيجة في هذين الضربين موجبة جزئية (الضرب الثالث) كائتان والكبرى موجبة كقولنا لاشئ من الانسان بحجر وكل ناطق انسان ينتج لاشئ من الحجر بناطق (الضرب الرابع) كائتان والكبرى سالبة كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر ٢ (الضرب الخامس) موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كذا كالمصنف كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر وأن النتيجة في الضربين الاولين الايجاب الجزئي وفي الآخرين السلب الجزئي وفي الثالث السلب الكلي ودليل انتاج الشكل الثاني خصوص السلب الجزئي وانتاج الثالث

واعلم أن ما ذكره المصنف هو مذهب الاقدمين ومذهب بعض المتأخرين وتبعه كثير من الى أن شرط انتاج هذا الشكل ايجاب مقدمتيه مع كلية الصغرى أو اختلافيهما بالكيف مع كلية احدهما وبأنواعه ذلك أن المنتج من ضرب ثمانية وعالیه فالضرب السادس أن يكون مركبا من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الانسان ليس بحجر وكل ناطق انسان والنتيجة سالبة جزئية وهي في المثال المذكور بعض الجراد ليس بناطق والضرب السابع أن يكون مركبا من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الجراد ليس بانسان والنتيجة سالبة جزئية وهي في المثال المذكور بعض الحيوان ليس بجراد والضرب الثامن

نصوص الجزئية وانتاج الرابع ما تقدم في المطولات * ثم قال
 * (فمنتج لأول أربعة * كالثان ثم ثالث فستة * ورابع بخمسة قد أنتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا) *
 أقول هذا نتيجة ما تقدم من الشروط وهو ظاهر غني عن الشرح غير ان المصنف لم يبين ما تركب منه هذه
 الضروب المنتجة من الاشكال الاربعية وقد بينته في الشرح وقد كنت نظمت ذلك في أبيان فلنذكرها هنا
 لتسهيل الاطاحة بكتفها وهي هذه

أن يكون مركبا من سالبية
 كلية صغرى وموجبة
 جزئية كبرى فتحو لا شيء من
 الحيدوان بحمدادو بعض
 الانسان حيوان وتنتجته
 سالبية جزئية وهي في المثال
 المذكور بعض الجاد ليس
 بانسان ويشترط لانتاج
 هذه الاصرب الثلاثة زيادة
 على ما مر شروط تطلب
 من المطولات (قوله فمنتج
 الخ) الغناء للسببية لان
 ما تقدم سببا لما سبذ كره
 وجهة المنتج تسعة عشر على
 ما جرى عليه المصنف من أن
 المنتج من الرابع خمسة وأما
 على ما ذهب اليه بعض
 المتأخرين فثمان وعشرون
 (قوله لأول) اللام بمعنى من
 وهو على تقدير مضاف
 والاصل من ضروب أول
 (قوله كالثان) أي في ان
 المنتجة أربعة (قوله ثم ثالث)
 يحتمل أن ثم للترتيب في
 الذكرو يحتمل أنهم للترتيب
 في الرتبة اه باجوري

ومنتج من أول الاشكال * أربعة حذوها على النوال * ككل فكل منتج كالوان
 يلبس لاشئ فسلاتي قن * بعض فكل نتجه بعض وما * بعض فسلاتي ليس فاعلمنا
 والثان أيضا أربع كل فلا * وعكسه نتجهما لا فاعقلا * بعض فسلاتي ليس كل لهما
 ليس نتيجة فكل مستفهما * وثالث ست وهي كل فكل * بعض فكل عكسه بعض فقل
 كل فلا بعض فلا كل فقي * بليس فيها النتج ليس فاقتي * ورابع خمس وهي كل فكل
 كل فبعض بعض نتج لا تحل * لا كل لا والعكس ليس بعض لا * ينتج ليس فافهم وحصولا
 وقد اقتصرنا في بعض الابيات على الامن لاشئ وليس من ليس بعض وأشرنا للوجبة السالبة بكل والجزئية
 ببعض ومن فهم ما قدمته في الشرح فهم معنى هذه الابيات وفهموا الضروب المنتجة من الاشكال الاربعية
 تفهم ان ما عداها من الضروب التي تتصور في كل شكل عقيم وقد وضعنا ذلك جدول في المطولات يعرف منه
 العقيم من غيره واللييب بقدر على استخراج ذلك الجدول من فهم ما تقدم والله أعلم * ثم قال
 * (وتتبع النتيجة الانحس من * تلك المقدمات هكذا ركن * وهذه الاشكال بالجلي
 مختصة وليس بالشرطي * والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم ان
 وتنتهي الى ضرورة انا * من دوراوتنا سلب قد لزما) *

أقول الخمسة الساب والجزئية والشرف الايجاب والكلية فاذا اشتمل مقدمات القياس على خمسة فالنتيجة
 تابعة لذلك خمسة الساب وجدت في الضرب الثاني من الشكل الاول في المقدمة الثانية ولذلك كانت النتيجة
 سالبة كلية وخمسة الجزئية في الضرب الثالث منه في المقدمة الاولى ولذلك كانت النتيجة موجبة جزئية واجتمع
 الخمستان في الضرب الرابع منه الجزئية في المقدمة الاولى والسلب في الثانية ولذلك كانت النتيجة سالبة جزئية
 وقوله زكن بمعنى علم ثم ان هذه الاشكال الاربعية خاصة بالقياس الجلي أي ما تركب من القضايا الجلية
 ولا تكون في القياس الشرطي أي ما تركب من القضايا الشرطية على ما ذهب اليه المصنف تبعا لبعض
 المناطقة والذي عليه محققون منهم انه يكون في المركب من القضايا الشرطية أيضا حيوان كان هذا انسانا فهو
 حيوان وكلما كان حيوانا فهو حساس فينتج ان كان هذا انسانا فهو حساس ثم انه يصح حذف احدي
 المقدمتين الاولى او الثانية او النتيجة للعلم بالمحذوف فنحذف المقدمة الاولى قولك النبات آخذ للامال خطية
 وكل آخذ للامال شقية سارق وكل سارق تقطع يده فله النبات تقطع يده فقوله ناوكل سارق الخ كبرى صغرى
 محذوفة وهي النبات سارق ومن حذف الثانية قولك الانسان ناطق فهو حيوان فالحذوف وكل ناطق حيوان
 ومن حذف النتيجة العالم متغير وكل متغير حادث في جواب ما الدليل على حدوث العالم وقد تحذف المقدمة
 والنتيجة معا كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة لآلهة لفسدنا الآية اذ التقدير لاكنهم لم يفسدوا فلم يكن فيهما
 آلهة غير الله تعالى ثم ان المقدمات لا بد أن تنتهي الى الضرورة بحيث لا يحتاج في فهم معناها الى تأمل لانها لو
 كانت نظرية يتوقف العلم بها على غيرها او ذلك الغير يحتاج للنظر فيتوقف على غيره الخ للزم على ذلك الدور
 أو التماس ان رجعا لا متوقفا عليه الا قول "وذهب" لا الى نهاية فيتمين أن تكون المقدمات ضرورية أو
 تنتهي الى ضرورة مثال اول لاربعة تسع تسع وتسعون وكل من تسع تسع وتسعون زوج ينتج اربعة زوج
 ومثال الثاني ما اذا أردنا الاستدلال على وجوب وجوده تعالى فنقول مستدلين بالقياس الاستدلال لم يكن
 سبحانه واجب الوجود لو كان جائزا لو كان جائزا لو كان حادثا لو كان حادثا لا فتقرر الى محدث ولو افتقر الى محدث

لعدد الاله ولو تعدد الاله لمسدت السموات والارض لكن فسادهما متفق فاته في ما أدى اليه من جوار
الوجود وما يترتب عليه فثبت وجوب وجوده تعالى فانتهينا الى مقدمة ضرورية وهي لو تعدد الاله لمسدت
السموات والارض * ثم قال
(فصل في الاستثنائي)

(ومنه ما يدعى بالاستثنائي ٢) * يعرف بالشرط بلا متراء * وهو الذي دل على النتيجة
أوضحها بالفعل لا بالقوة * فان يك الشرط على ذات اتصال * أنتج وضع ذلك الوضع التالي
ورفع نال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما المنجلا *

أقول الترجمة سابقة في بعض النسخ وهذا شروع في القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الاستثنائي
المسمى أيضا بالشرطي باعتبار اشتغال القضية الاولى المسماة بالكبرى على شرط وباعتبار اشتغال الثانية
المسماة بالصغرى على حرف الاستثناء وهو لكن نقوله ومنه معطوف على قوله فمنه ما يدعى بالاقتراح فيما تقدم
كما أشرت اليه هناك وعرفه المصنف بأنه ما دل على النتيجة أو ضدها بالفعل بان ذكر في النتيجة بما دلتها
وهي متناه على ما تقدم فخرج القياس الاقتراحي فانه دال على النتيجة بالقوة كما تقدم مثال ما دل على النتيجة
قوانافي الاستدلال على حيوانية الشيء لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان فهذه
النتيجة هي تالي الشرطية ومثال ما دل على ضد النتيجة أي نقيضها قولنا في الاستدلال على الحيوانية أيضا
لو لم يكن هذا حيوانا لم يكن انسانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان فنقيض هذه النتيجة مذكور في القياس وهو
مقدم الشرطية ثم ان كان مركبا من القضايا الشرطية المتصلة أنتج منه ضرر بان وهما استثناء عن المقدم
ونقيض التالي وأما استثناء عن التالى أو نقيض المقدم فلا ينتجان شيئا مثال ذلك لو كان هذا انسانا لكان
حيوانا فاستثناء عن المقدم وهو انسان ينتج عن التالى وهو حيوان واستثناء نقيض التالى وهو حيوان
ينتج نقيض المقدم وهو انسان وأما استثناء عن التالى وهو حيوان فلا ينتج شيئا لانه لازم ولا يلزم من ثبوت
اللازم ثبوت الملزوم وكذلك نقيض المقدم لا ينتج شيئا لانه ملزوم ونفي الملزوم لا يقتضى نفي اللازم بخلافه في
الضرر بين الاولين فان نفي اللازم الذي هو التالى يقتضى نفي الملزوم الذي هو المقدم وثبوت الملزوم الذي هو
المقدم يقتضى ثبوت اللازم الذي هو التالى هذا معنى قول المصنف لما تجلى أى لما اتضح عندهم من أن نفي
اللازم يقتضى نفي الملزوم وثبوت الملزوم يقتضى ثبوت اللازم بقول المصنف أنتج وضع ذلك أى المقدم بدليل
ذكر التالى بعده والمراد بالوضع الثبوت والرفع وبالعكس استثناء عن التالى أو نقيض المقدم فالضرر
أربعة اثنان متجان واثنتان عقيمان * ثم قال

(وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا * وذلك في الاخص ثم ان يكن
مانع جيع فبوضع ذاك كن * رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا) *

أقول القياس المركب من الشرطيات المنفصلة إما أن يكون مركبا من مانعة الجمع والخلو أو من مانعة الجمع
فقط أو من مانعة الخلو فقط فان كان مركبا من الاولى فأضر به النتيجة أربعة اثنان من جانب الوضع واثنتان من
جانب الرفع مثال ذلك العدد امار زوج وامر فرد فاستثناء زوج ينتج لنقيض فرد واستثناء فرد ينتج لنقيض زوج
زوج واستثناء نقيض كل منهما ينتج بعين الآخر وان كان مركبا من مانعة الجمع فالنتيجة منه ضرر بان وهما
استثناء عن كل من الطرفين ليحصل نقيض الآخر وأما استثناء النقيض فلا ينتج شيئا مثال ذلك اما أن
يكون هذا الشيء أبيض واما أن يكون أسود فاستثناء أبيض ينتج لنقيض أسود واستثناء أسود ينتج لنقيض
أبيض وأما استثناء نقيض كل منهما فلا ينتج شيئا وان كان مركبا من مانعة الخلو أنتج منه ضرر بان وهما
استثناء نقيض كل من الطرفين ليحصل عين الآخر وأما استثناء العين فلا ينتج شيئا عكس المركب من مانعة
الجمع مثال ذلك زيدا في البحر واما ان لا يغرق فاستثناء نقيض في البحر ينتج لا يغرق واستثناء نقيض لا يغرق
ينتج في البحر فنقول لكنه ليس في البحر فلا يغرق أو لكنه يغرق فهو في البحر * ثم قال

(لواحق القياس) *

واعلم أن الاستثنائي مؤلف
من مقدمتين احدهما
شرطية وتسمى الكبرى
والاخرى استثنائية وتسمى
صغرى ولذلك يسمى باسمين
كاسيد كرم المصنف فالاول
هو الاستثنائي لاشتماله على
الاستثنائية والثاني هو
الشرطي لاشتماله على
الشرطية واذا سميت الشرطية
كبيرة والاستثنائية صغرى
لان اللفظ الاستثنائية على
نحو النصف من اللفظ
الشرطية وأيضاً اعتبرتهما
بالترتيب الاقتراني بان
جعلتهما على هيئة الشكل
الاول المركب من جارية
وشرطية لوجدت فيه
الاستثنائية صغرى
والشرطية كبرى فاذا قلت
مثلا كلما كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه انسان
وجدته في قوة قولك هذا
انسان وكل ما كان انسانا
فهو حيوان ونتيجته عن
نتيجته ولا ينتجان الا في
تقديم الصغرى وتأخيرها
في اللفظ أفاده المسلوب في
كبيرة اه باجورى

*(ومن ما يدعونه مركبا * لكونه من جميع قدر كبا * فركبته ان ترد ان لعله
واقلب نتيجة مقدمه * يلزم من تركيبها اخرى * تنجس الى علم جرا
متصل النتائج الذي سوى * يكون او مفصولها كل سوا)*

أقول القياس ان تركيب من قضيتين هي قياسا بسيطا نحو العالم متغير وكل متغير حادث وان تركيب من
أكثر من قضيتين هي قياسا مركبا نحو النباش أخذ لاهمال خفية وكل أخذ لاهمال خفية سارق وكل سارق
تقطع يده والنتيجة النباش تقطع يده وهذا القياس ينقسم الى متصل النتائج ان ذكرت فيه النتيجة وجعلت
مقدمة صغرى وركبت مع مقدمة كبرى وأخذت النتيجة منه وجعلت مقدمة كذلك وهو علم جرا كما قال
المصنف كقولنا النباش أخذ لاهمال خفية وكل أخذ لاهمال خفية سارق ينتج النباش سارق وتقول النباش
سارق وكل سارق تقطع يده ينتج النباش تقطع يده الى آخر ما تريد الى مفصولها وهو ما لم تذكر فيه النتائج
كالمثل قبل هذا والتحقيق انه يرجع الى القياس البسيط لانه أقسى طويلا نتائجها في الذكروهي مرادة
في المعنى وسمى الاول متصل النتائج لاتصال نتائج مقدماته بخلاف الثاني * ثم قال

*(وان يجزئ على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل * وعكسه يدعى القياس المنطقي
وهو الذي قدمته فحقق * وحيث جزئ على جزئ حمل * لجامع فذاك تمثيل جمل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل)*

أقول المفيد لله طوبى التصديق ثلاثة أقسام استقراء وقياس وتمثيل فالاول هو الاستدلال على الكل
بالجزئ كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاستدلال بدليل ان العرس والانسان والجمار مثلا كذلك والثاني هو
الاستدلال على الجزئ بالكل عكس الاستقراء كقولنا العالم حادث والدليل على ذلك انه من أفراد المتغير وكل
متغير حادث وقد تقدم ذلك بأشكاله والثالث الاستدلال على جزئ بجزئ كالاستدلال على حرمة النبيذ بحرمة
الخمر للجامع بينهما وهو الاسكاروهما جزئان من مطلق المسكر والمفيد للقطع من هذه الثلاثة القياس وأما
الاستقراء والتمثيل فلا يفيدانه لاحتمال أن يكون هناك فرد لم يستقرأ كالتمساح وان العلة في الجزئ
المجول عليه غير العلة في الجزئ المجول * ثم قال

*(وبحجة نقالية عقلية * أقسام هذى خمسة جليلة
نماذج شعرو برهان جدل * وخامس سطوة ثلث الامل)*

أقول المراد بالحجة القياس ولما كان الواجب على المنطقي أن ينظر في مادة القياس وصورته ليعرف جهة الخطأ
في القياس كما يأتي في قول المصنف وخصا البرهان البيت احتاج لبيان ما ذنه فذكر ان القياس قسمان نقلي
وهو ما كانت مادته مأخوذة من الكتاب والسنة والاجماع وعقلي وأقسامه خمسة أولها البرهان وسبباني في
كلام المصنف تنبيه الجدل وهو ما تركب من قضايا مشهورة ونحو العدل حسن والظلم قبيح أو مسلمة بين
الخصمين سواء كانت صادقة أم كاذبة لينبئ علمها الكلام في دفع كل من الخصمين صاحبها والمقصود منه قهر
الخصم وإقناعه من لا قدره على فهم البرهان ثانيا الخطابة وهو ما تركب من مقدمات مقبولة أو ظنونة
ولاولى كاصادرة من شخص تفتقد صلاحه والثانية هي التي يحكم بها العقل بواسطة الظن مع تجويز
النقيض نحو هذا لا يخاط الناس وكل من لا يخاط الناس متكبر وهذا متكبر والغرض من الخطابة ترغيب
السامع فيما ينفعه دنيا وأخرى رابعة الشعر وهو ما نالف من قضايا تنبسط منها النفس أو تنقبض نحو الخمر
ياقوتة سيالة والعسل مرهوه أو أية متعاقبة والغرض من انفعال النفس لترغيبها في شيء أو تنفيرها عنه
* خامسها السطوة وهي ما نالف من مقدمات باطلة شبيهة بالحق كقولنا في صورة فرس في حاتم هذا فرس
وكل فرس مهال فهذا مهال والغرض منها الإيقاع في الشكوك والشبه الكاذبة ويقال لها مغالطة
ومشاغمة واستعمالها حرام بجميع أنواعها ومن أقبح ثلاث الأنواع المغالطة الخارجية وهي أن يشغل المناظر
الذي لا يهم له ولا يقياد الحق بهم حصصا بما يشوش عليه ككلام قبيح يظهر للناس انه غامض ويستتر بذلك جهله

(قوله وبحجة) مبتدأ
والسوخ للابتداء بها قصد
الجناس أو التفصيل وقوله
نقالية نسبة للنقل لاستنادها
اليه وان كان العقل هو
المدرك لها وهي ما كان كل
من مقدمتها أو أحدهما
من الكتاب أو السنة أو
الاجماع نهرا بجا أو استنباط
فان قيل سيجعل المصنف
البرهان من أقسام العقلية
مع أنه قد يتركب من
مقدمتين كلتاهما أو
أحدهما نقالية أوجب بأنه
لا يلزم من جعل البرهان من
أقسام العقلية أنه لا يكون
الاعقليا على أنه قد يقال
باختصاص البرهان عند
النساقفة بجملة مقدمته
عقلية لانهم انما يبحثون
عن العقليات أو أدلة المولى
في كبره وقوله عقلية نسبة
للعقل لاستنادها اليه اه
باجوري

وهو كثير فزما نابل هو الواقع فهذا النوع من القياس ينبغي معرفته ليتقن لا يستعمل الا ضرورية كدفع
كافر معاند كالسم لا يستعمل الا في الامراض الخبيثة ولم يرتب المصنف بين اقسام الحجج العقلية بل ذكرها على
ما سمح به النظم وترتيبها على ما ذكرته * ثم قال

(*) اجابها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن * من اواميات مشاهدات

* بحجرات متواترات * وحجرات وحسوسات * قتلت بجهة اليقينيات *

اقول اعظم هذه الخمسة البرهان وهو ما تألف من مقدمات يقينية بأن يكون اعتقادها جازما مطابقة لاثبات
لا يتغير واليقينيات على ما ذكر المصنف ستة * الاولى الاقليات أي البديهيات جمع أولى وهو ما حكم فيه
العقل من غير واسطة يتوقف على تأمل كالسماء فوقنا والارض تحتنا * الثاني المشاهدات ونسعى
الوجدانيات وهي ما تدرك بالحواس الباطنة من غير توقف على عقل كجوع الانسان وعطشه ولذاته وآله
* والثالث التجربات وهي ما حكم به العقل والحس مع التكرار كقولنا السقمونيا مسهلة والتجرب مسكر
* والرابع المتواترات وهي ما حكم به العقل مع حاسة السمع كعلمنا بغزة والشافعي بسبب كثرة الخبرين بذلك
الذين يؤمن قواطعهم على الكذب * الخامس الحدسيات وهي ما حكم به العقل والحس من غير توقف على
تكرار كاعلم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس أي الظن بذلك ظمقويا * السادس الحسوسات وهي
ما يدرك بالحواس الخمس الظاهرة التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وكما في الرأس
خاصة به الا اللمس فانه يتعدى الى بقية البدن وبعضهم أدخل الحسوسات في المشاهدات يجعلها شاملة لما يدرك
بالحواس الظاهرة بعد اليقينيات خمسة ووجه حصر اليقينيات في الستة ان المعنى اما أن يستقل العقل به فهو
الاوليات أو لا يحتاج اليه فهو الوجدانيات والحسوسات أو يحتاج له ولغيره فهو التجريبيات والمتواترات
والحدسيات والعلم الحاصل من الثلاثة المتأخرة لا يقوم بحجة على الغير بسبب انه قد لا يكون له تجربة ولا تواتر
ولا حدس لعدم مشاركته في ذلك المستدل قاله بعضهم * ثم قال

(*) وفي دلاله المقدمات * على النتيجة خلاف آت * عقلي أو عادي أو تولد * أو واجب والاول المؤيد *
اقول في افادة الظاهر الصحيح للنتيجة أربعة مذهب الاول ان النتيجة لازمة للنظر لزوما عقليا لا تنفك عنه بمعنى
ان من علم المقدمات امتنع ان لا يعلم النتيجة فالعلم بالنتيجة لازم للمقدمات كازوم الروي بالمرئي وهو مذهب
امام الحرمين الثاني ان العلم بالنتيجة عادي يمكن تحلفه عن النظر لان النظر من فوق الله تعالى والعلم بالنتيجة
يوجد عنده لابه وهذا مذهب الشيخ الاشعري الثالث ان العلم بالنتيجة متولد عن النظر بحول النظر قدورا
لانظر مباشرة فالنتيجة متولدة عنه كولد حركه الخاتم عن حركه الاصبع وهذا مذهب المعتزلة البائين له على
أصل هودوم وهو ان العبد يخاق أفعال نفسه الرابع ان النتيجة معلول للنظر وهو مذهب الفلاسفة
الغثاين بتأثير العلة وهو باطل لان العلة لا تغرق معلولها والنظر لا يجامع النتيجة لانه ضد العلم فلا يجامعه
* ثم قال

(خاتمة)

(*) ونخطا البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمتبادر * في اللفظ كاشتراك أو كجعل ذا
تباين مثل الرديف مأخذا * وفي المعاني لا التباس الكاذبه * بنات صدق فادهم الخاطبه
كمثل جعل العرضي كالذاتي * أو نتائج احدي المقدمات * والحكم للحس بحكم النوع
وجعل القطعي غير القطعي * والثاني كالتروح عن اشكاله * وترك شرط النخ من اكله *

اقول الواجب في صحة النتيجة الاتزان في القياس والخطا تارة يكون من جهة مادة القياس وتارة من
جهة صورته والاول امان جهة اللفظ أو من جهة المعنى امان جهة اللفظ فكاستعمال اللفظ المشترك في
القياس فيشبه المراد بغيره كقولنا هذه عين أي شمس وكل عين أي تتبع الماء سيالة ينتج هذه سيالة وهو
باطل لعدم تكرار الحد الوسط ادخل في الموضوع الكبري واستعمال اللفظ المبني كالمرادف
كقولنا هذا سيف وكل سيف صارم ينتج هذا صارم وهو باطل من جهة جعل صارم الذي هو السيف بغير

(قوله ما ألف من)

بيان على البرهان أو تحصيل

لمبتدأ محذوف وشملت

المقدمات في كلامه

الضرورية والنظرية

والعقلية والنفعية على

ما تقدم واعلم ان البرهان

قسمان لمي والى وذلك لان

الحد الوسط لا بد أن يكون

حالة له ما هو ذهنا والام

يصح الاستدلال ثم لا يتناول

فاما أن يكون حالة في

الخارج أيضا بمعنى أنه سبب

فيه كافي فذلك زيد متعفن

الاختلاط وكل متعفن

الاختلاط محموم ينتج زيد

محموم فان تعفن الاختلاط

بمعنى خروج الطباع عن

الاستقامة حالة لشبوت الحى

في الخارج كما هو حالة في

الذهن ويسمى البرهان

حيث استدل بالفادته اللمية

التي هي العلة ومسميت بذلك

لانه يقال في السؤال عنهم

واما أن لا يكون كذلك في

قولنا بد محموم وكل محموم

متعفن الاختلاط ينتج زيد

متعفن الاختلاط فان الحى

ايست حالة لشبوت تعفن

الاختلاط في الخارج بل

الواقع العكس ويسمى

البرهان حيث تداننا لفادته

انية الحكم أي ثبوته ويسمى

بذلك لانه يقال فيه ان كذا

اه باجورى

كونه قاطعاً من ادعاء السيف الذي هو الالة المسلوكة لاجل هذا القيد وهو مبني له وأما من جهة المعنى فبان
تلتبس قضية كاذبة بقضية صادقة كقولنا الجالس في السفينة يتحرك وكل متحرك لا يثبت في موضع واحد
ينتج الجالس في السفينة لا يثبت في موضع واحد والنتيجة باطلة من جهة جعل الحركة العرضية التي هي تحول
القضية الاولى كالحركة لذاتية التي هي موضوع الثانية أو من جهة جعل النتيجة احدى المقدمتين بتغييرها
كقولنا هذه نقلة وكل نقلة حركة ينتج هذه حركة وهذه النتيجة احدى المقدمتين وبمعنى ذلك صادرة عن
المطلوب وهو مردود من جهة ان النتيجة ليست مغيرة للمقدمتين فلم يحصل علم زائد عما بها أو من جهة الحكم
على الجنس بحكم النوع كقولنا الفرس حيوان وكل حيوان ناطق ينتج الفرس ناطق وهو باطل من جهة
الحكم على الحيوان الذي هو جنس بحكم الانسان الذي هو نوع أو من جهة جعل الامر الوهمي الغير القطعي
كالقطعي كقولنا في رجل يجتهد في البحث وهو بعيد عن الفهم هذا يتكلم بالفاظ العلم وكل من يتكلم بالفاظ
العلم عالم ينتج هذا عالم وبطلان النتيجة من جهة جعل توهم عاليتها كالمقاطع عجم أو أماً الخطأ الواقع في القياس
من جهة مهورته بان لا يكون على هيئة شكل من الاشكال الاربعية كقولنا كل انسان حيوان وكل حجر
جواد وقد تقدم التنبيه على أن هذا تكرار لزيادة الايضاح للمبتدئ أو يكون فاقد شرط من شروط الانتاج
المتقدمة للاشكال الاربعية كأن تكون صغرى الشكل الاول المشترط ايجاباً سالبة أو تكون كبراه
المشترط كايته ساجزية كقولنا في الاولى لاشئ من الانسان بحجر وكل حجر جسم ينتج لاشئ من الانسان بحجر
وهو باطل لفقد الشرط وهو ايجاب الصغرى وفي الثانية كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس ينتج
بعض الانسان فرس وهو باطل لفقد الشرط وهو كناية الكبرى وقس على ذلك فقد أي شرط من شروط
الاشكال الباقية * ثم قال

* (هذا تمام العرض المقصود * من أمهات النطق المحود * قد انتهى بحمد رب الفلق
مارمته من فن علم النطق * نظامه العدد الذليل المعنوي * لرجة المولى العظيم المقتدر
الاحضري عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان * مغفرة تخط بالذنوب
وتكشف العظام من القلوب * وان يشيئنا بحنة العلي * فانه أكرم من تفضلا) *

أقول الامهات جمع أم وأم كل شئ أصله وتقدم مرادفة الاصل للقاعدة والنحو والخالص من كاذم الفلاسفة
والهتاء المباداة للشريعة والفق النطق ونظامه من النظم وهو الكلام المقفى الموزون قصداً وهذا النظم
من بحر الرجز وأجزاء مستعملة ست مرات والعدد المتصف بالعمودية وهي غاية التذلل والخضوع وليس
للعبد وصف أشرف منها وله ذات موصوفها على غيره ورجة الله احسانه أو ارادته - انه فهي من صفات
الافعال على الاول ومن صفات المعاني على الثاني والمرجى المؤمل والنان فمال من المن وهو تعدد الذم وهو
موجود من انه مذموم من الخلق والمطرقة السنورومى احاطت بالذنوب ستر جميعها وكشف العظام عن القلوب
عبارة عن زوال الران عنها والثواب جزاء العمل والعمل لاجل الثواب غير مذموم وان كان العمل لذات الله
تعالى تعظيمه اكل منه وقوله انه أكرم الخ عليه لقوله الربحى الى هنا أي اعلمت منه هذه الامور لانه
أكرم من تفضل به أو فعل الفضل ليس على يابه اذ الكرم حقيقة ليس الاله سبحانه ولا يتخفى ما في طلب
المغفرة أو لا يطلب الثواب ثانياً من التحلية والتخلية * ثم قال

* (وكن أنحى للمبتدئ مسامحة * وكن لاصلاح الفساد ناصحة * وأصلح الفساد بالتأمل
وان بديهة فساد تبدل * ادقيل كم ضريف صحبها * لاجل كون فهمه تبحها
وقل ان تتدب اتصدى * العذر حق واجب لاهب ترى * وابنى احدى وعشرين سنة
معذرة مقبولة مستحسنة * لاسمى في عامر القرون * ذى الجهل والفساد والفنون) *

قول طاب المصنف مع طاب من نظري كتابه أن بساطه من زلل وقع له فيه وأن ينصح في اصلاحه وأن يتأمل
في ذلك ولا يجمل لان الغالب على المستعمل عدم الاصابة وزيف الصحيح لضعف فهمه اذ لو كان فهمه حسناً لما

(قوله هذا تمام الخ) المتبادر
أن اسم الاشارة عائداً لما
تضمنه كلامه في قوله ونظراً
البرهان الخ من القواعد
وعليه فتمام بمعنى متمم
وجوز بعض المحققين أنه
عائداً لتضمنه كلامه في هذا
المتن من المسائل وعليه
فتمام بمعنى جميع وفيه بعد
لا يتخفى وقوله الغرض أي
ذو الغرض لان هذا
المواف ليس غرضاً لاشئ
آخر ل هو ذو غرض بمعنى
أنه حامل عليه وذلك الغرض
هو الرضا مع القبول كذا
قالوا والظاهر أنه لاجابة
لادعاء الخذف لانه لاشك
أن ما تضمنه كلامه من
القواعد غرض له من
التأليف فابتناسل (قوله
المقصود) صفة كاشفة لان
الغرض لا يكون الا المقصود
له باجورى

استعمل ثم ان المصنف امر أن يقال لمن لم يحاول الصواب أي المقصود من كلامه العذر حتى للمبتدئ متأكد
يتبع أن يلتمس له فانه ابن احدى وعشرين سنة ومن هذا سنه عذرت مستحسن قبولها انحصار هو في القرن
العاشر المشتمل أهله على الجهل والفساد والعتى والقرن مائة سنة وقيل غير ذلك فان قلت قوله وكن لا صلاح
الفساد الخ يعني عن قوله وأصلح الفساد فائدة ذكره بعد قلت انه لا ينبغي عنه لان الاول أمر باصلاح الفساد
والثاني أمر باصلاحه مع التأمل لامع السرعة ففاد الاول غير مفاد الثاني * ثم قال
*(وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمد * على رسول الله خير من هدى
وآله ومحبيه الثقات * السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير في الدجى) *

أقول أخبر المصنف ان تأليف هذا الرجز كان في أول محرم سنة احدى وأربعين وتسعة مائة من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وتقدم معنى الصلاة والسلام الأمان من العتص والسرمد
الدائم وتقدم معنى الآل والصحب وتقدم وجه تقديم الآل على الصحب وقوله ما قطعت شمس النهار الخ
المقصود منه التعميم في جميع الاوقات كفي قوله فيما تقدم ما دام الخ والجزج جمع برج وهو اسم بكرة
من اثني عشر جزءاً من العلك الثامن وهو مقسوم ثلاثين جزءاً كل جزء يسمى درجة والشمس تقطع في كل يوم
درجة تقطع العلك في ثلثمائة وستين يوماً وهي عدد السنة الشمسية والبدواسم لاقمر ليلة أربعة عشر يوماً من
الشهر العربي والدجى جمع دجبة وهي الظلمة * وهذا آخر ما أردنا كتابته نسأل من وفقه الله أن ينفع به انه
على ذلك قدبر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

*(تم بحمد الله طبع هذا الشرح ويليه شرح العلامة الانصاري) *



(قوله وكان في أوائل المحرم)
أي في الازمنة الستى هي
أوائل المحرم وأواسط
الشهر المعروف بالمحرم
لتحریم القتال فيه في
صدر الاسلام وقوله تأليف
الخ فاعل كان بناء على أنها
تامة كما هو المتبادر ومعنى
التأليف ضم شيء الى شيء
على وجه فيه ألفية بضم
الهمزة ومراده بالرجز
المنظوم من بحر الرجز
الذي أجزأه مستعملان
ست مرات وأصل المراد
بالنظم تام النظام والمنظوم
والالم يكن له فائدة بعد قوله
هذا الرجز فليتأمل وليراجع
(قوله من سنة احدى
وأربعين) أي حال كون
أوائل المحرم من سنة الخ
أو حال كون المحرم من سنة
الخ فقوله من سنة الخ حال
من الأوائل أو من المحرم
وقوله احدى وأربعين بدل
أو عطف بيان لكون لا يدان
براد آخر سننى احدى
وأربعين حتى يصح دلالة
نعم على القول باثبات بدل
الكل من البعض لا يحتاج
الى ما ذكره باجورى

(قوله الذي قد أخرجا) بالف
 الاطلاق وقد فسر الشيخ
 المولى الاخراج بالطهارة
 والاحسن أن يفسر بالايجاد
 لانه أبلغ من الاطهار ولان
 شأن الاطهار أن يكون
 لموجود قبل وماهنا ليس
 كذلك وقد لا تحقيق ومن
 المعلوم أن الموصول مع
 صلاته في قوة المشتق فتقوله
 الذي قد أخرجا في قوة
 الخرج ولم يجر به مع ورود
 الحلقه عليه تعالى خلافا لمن
 زعم عدم وروده قال تعالى
 والله يخرج ما كنتم
 تكتمون لعله لعدم شهرته
 وعدم ذكره في الاسماء
 الحسنى المعروفة فان قيل
 من القواعد أن تعالى
 الحكم بالمشتق أو مافي
 قوته يؤذن بعلمية مأمنه
 الاشتقاق فتقتضي العبارة
 عليه الاخراج للبعد مع أن
 المتبادر أن المراد بالجد
 ما يشمل الجد القديم وهو
 غيره مما أوجب بان الماعل
 في الحقيقة انما هو اشاء
 الشئ كما تقدم وبهذا يجب
 أن يضاف يقال يرد على العلية
 المذكورة أن جد الحوادث
 له تعالى ليس لخصوص
 ذلك بل لكونه الاله الحق
 المنعم بجميع النعم المتصف
 بالصفات الجسيمة تال
 اه باجوري

شرح العلامة الاخضري على السلم في المنطق
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء سموات تجلي فيها من المعارف ووسع دوائر افهامهم فاولجهم في باب
 الحسرات من عرائس المعاني واللطائف وحباهم بحداثات العقول فتناولوا من ثمراتها ما صحت آفاق
 قلوبهم مشرقة بسائر العلوم ففاقوا من عداهم من الوري واستقروا على ذرى الجود وحاولوا منابر العزيم سابق
 لهم في السكاب المرقوم فتاهوا في رحاب العلم وعرضات الفهم على بساط جميع المعقول متبعين آثار الاصول
 طلبا لتحقيق المنقول فأصبحوا على بصيرة من الدين وفي أنهج السبل سالكين وأشهد أن لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الرب الكريم الذي تقدس وتعالى عن أن يحاط برفيع مجده وعظيم جلاله وكبريائه
 وأشهد أن سيدنا وولانا وحيدنا وشفيقنا وذخرنا خداعه ورسوله قناب الجلال ونواح الكمال وديوان
 الشرف وبدر الترف خاتم رساله وأبياته وسيد أصفياه وأزك أوليائه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
 صلاة أرقى امرأى الاخلاص وأتالها غاية الاختصاص * (أما بعد) * فلما وضعت الارجوزة المسماة
 بالسلم المروني في علم المنطق وجاءت بحمد الله جلالة كافيته ولقاصده من فنهاطوبة راودني بعض الاخوان
 من الطلبة أكرمهم الله المرة بعد المرة على أن أضع عليهم اشرا حافيد ايت ما انطوت عابيه من المعاني وبشيد
 ما تقاصر فيه من المباني فأجبت له ذلك طابا من الله تعالى حسن التوفيق الى مهابيع التحقيق وان كنت
 لست أهلا لذلك ولكي يحاي عليه تفاؤلي ولم أصعب من هو أعلى مني بل لامثالي من المبتدئين فالثه الله يا أنبي
 في الاعتذار وزك الاعتراض المؤمن يلتمس العذر لاختيه المؤمن واثه الله في الدعاء لي ولوالدي بالمغفرة والرحمة
 برحمتك الله وبالله التوفيق (ص) * (الحمد لله الذي قد أخرجا * نتائج الفكر لأرباب الحجا) *
 قال المحققون الحمد هو الثناء بالكلام على الحمد ويحتمل صفاته مطلقا سواء كانت من باب الاحسان أو الكمال
 والشكر هو الثناء بالكلام وغيره على المنعم بسبب انعامه على الشاكر فتبين من هذا أن بينهما ما عموما
 وخصوصا من وجه يجب تميزه في صورته وينفرد كل قسم بصورة فاحد أعظم سببا وأخص محلا والشكر بالعكس
 واعلم بربنا بالكلام دون الاسان كما فعل بعض ليشمل الحمد المحامد الاربع وفي كون أل في الحمد جنسية
 أو عهديه اضطراب والاصح انها جنسية واختار بعضهم العهديه محتجبا بحججنا بطله عن الغرض من
 الايجاز والاختصار ولما كان اسم الجلالة أعظم الاسماء لكونه جامع للذات والصفات اقترن به الحمد دون غيره
 من الاسماء وانما افترضنا هذا الرجز بالجد اقتداء بالقرآن العظيم وبأنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان يلهي في
 خطبه ولما روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أئبر وبعضهم يكثف
 بالجملة عن الحمد بناء على ان المراد بالجد في الحديث معناه باي لفظ كان وبه أوجب عن مالك وغيره من
 المسلمين كابن الحاجب وفي البيت براءة الاستئلال ومعناها عند أهل البلاغة أن يذكر المؤلف في طالعته
 كتابه ما يشهر بمقصوده وتسمى بالاسماع والجناس العقل وبالله التوفيق (ص)
 * (وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحاب الجهل) *
 وحطاء مطوف على أخرح والضمير في عنهم يعود على أرباب الحجا وسمى العقل سماء بجاز الكونه محلا لاطلوع
 شمس المعارف الميرة بخان السماء مثل الظهور وشمس الاشراف الحسية تسمى الجهل أيضا سميا بجاز الكونه
 يحجب العقل عن الادراك المعنوية كما أن السحاب يحجب الناطر عن مطالعة الشمس الحسية وهذا وجه
 المشاكلة بينهما فان قلت ان السحاب أمر جردى والجهل أمر عديم اذهوني في العلم وتشبيه الوجودى بالعديمى
 غير سديد فلامشاكلة بينهما قاطبة وطه هذا السؤال لا يخفى على كل ذي مال اذ لا نسلم أن الجهل أمر

عندي بل هو أمر وجودي بدليل أن الإنسان أي الروح قبيل حجبها بالجاب النائي من التراب كان مدركا
لدقائق المعاني وهو الأصل في نفوس الأحياء وانما عاقبتها ذلك وجود الجب الجسمانية والنفسانية التي على
حدود الأطوار ويدل على ذلك قبل الجب اقراره في الظهور يوم الست بر بكم بالوحدانية لانتفاء الجب
الحائل بينه وبين الصواب وذلك أن الأرواح من العوالم المسكوتية والابدان من العوالم الملكية فوضع العالم
الروحي في القباب الجسمانية ليتم الوعد الرباني فصارت أطوار البدن حجابا للروح فتسبب ما أدركته بسبب تلك
الجب فخطبت بعد الظهور بما أقربت به في الظهور فبين من هذا أن الجبل أمر وجودي وهو النائي عن
الجب الحائل بين الروح والمعاني الدقيقة حتى صارت لا تدركها إلا بالتفكير ونحو الجب العادية لمن وفقه الله
تعالى وبه أستعين (ص) * (حتى بدت لهم شموس المعرفة * رأوا مخدراتهم منكشفة) *
هذا البيت من تمام ما قبله بين فيه ثمة رفع الجب عن قلوب أولى الألباب والمعاني حقا عنهم ذلك حتى انتهى بهم
الأمر إلى أن ظهرت لهم شموس من الأفهام والمعارف فنظروا مخدرات عرائس المعاني واللطائف وقولنا رأوا
مخدراتهم على حذف ضاف أي رأوا مخدرات عرائس المعرفة منكشفة وهذا النوع من المجاز الذي يعرف
ب لزوم تقييده بكنهاح الدل والحدس السرف قال امرؤ القيس

ويوم دنحات الخدر خدر عذبة * فقالت لك الويلان لك مرجل

والضمير في قوله رأوا عائد أيضا لأرباب الجواهر البيت تطير قوله في الأرجوزة الموسومة بالزهرة السبية

فأصحت شموس القلوب مشرقه * ويجلال ربه بالحقيقة (ص)

* (تحمده جل على الأنعام * بنعمة الإيمان والاسلام) *

ههه بالمضارع في تحمده دون الماضي اشعاراً منه بدوام الخلد واستمراره ادهو مشعر بالشبوت والماضي
بالانقطاع وقوله على الأنعام متعلق بحمده وجل بمعنى عظيم والحمد هنا قيد ولاشك أن من أجل النعم التي
يجب أن يحمد عليها تبارك وتعالى نعمة الإيمان والاسلام اذهى محل الفائدة ونجاة العائدة نسأله سبحانه أن
يختم لنا بابا كمل حالات الإيمان والاسلام وبالله التوفيق (ص)

* (من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلى) *

هذا اقرار بنعمة أخرى من أعظم النعم التي يجب علينا أن نحمدها لله تعالى عليه ما وهى أب جعلنا من أمة سيد
أهل السموات والارض رئيس الاشرف وساطان الموقر صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا لانه خير المرسلين
وأمة خير الأمم قال الله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس الآية وقال وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
ومن في قولنا من خصنا موصولة خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي خصنا ثم فسر صلى الله عليه وسلم بأسماء الأعظم
بقوله (ص) * (محمد سيد كل مقفى * العربي الهاشمي المصطفى) *

محمد يدل من ألقاب خير في البيت المتقدم وسيد نعمته والمقنى المتبع والمراد به المرسلون ولاشك أنه صلى الله عليه
وسلم أشرف المرسلين لقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله أنا العاقب وتقديم العربي في البيت
على الهاشمي من حسن الترتيب العرفي لأن بني هاشم نوع من العرب وتقديم الجنس على نوعه أولى ثم قال
المصطفى أي من بني هاشم إشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانما اختيار من خيار من خيار وبالله
التوفيق (ص) * (صلى عليه الله مادام الجبا * يخوض من بحر المعاني الجبا) *

لما ذكرنا الله صلى الله عليه وسلم في البيت المتقدم وجب أن نصل عليه لان من ذكره أو ذكر بين يديه ولم
يصل عليه بخيل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة على كل مسلم مرة في عمره وتبقى بعد ذلك مؤكدة
قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله
عليه وسلم أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال صلى الله عليه وسلم صلوا على فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم وقال عليه الصلاة والسلام الصلاة على نبي يوم القيامة ونور في القلب ونور في القبر ونور على الصراط

(قوله حتى بدت الخ) أشار

المصنف في شرحه إلى أن

حتى هنا تفرقة على قوله

خط الخ وجعلها الشيخ

المالوي غائبة وهو يقتضي

أن ما جعلت غائبة له وهو

الخط تدريجي بمعنى أنه

يحصل شيئا فشيئا وهو كذلك

كما أشار له ابن يعقوب وان

كان قد ينوهم خلافة فان

قيل القاعدة أن الغاية بعد

حتى داخل في المغيا يقتضي

جعلها غائبة أن الخط

موجود وقت بدو شموس

المعرفة لهم وليس كذلك

أجيب بأن محل الدخول

اذ لم تقم قرينة على عدمه كما

هنا أو أن حتى هنا بمعنى إلى

كما أشار له الشيخ المالوي حيث

فسره ما والقاعدة أن

الغاية بعد هذا لا تدخل في

المغيا بخلاف حتى ولذا قال

بعضهم

وفي دخول الغاية الاصح لا

* تدخل مع إلى وحتى دخلا

(قوله لهم) أي لأرباب الجبا

اه باجوري

وقال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فكثر واعلى من الصلاة فيه والاحاديث في فضلها جمة لا تحصر وخصائصها لا تنضب فمن ذلك قضاء الحاجات وكشف الكربات والعضلات ونزول الرحمة في جميع الاوقات واتفق العلماء على أن جميع الاعمال منها مقبول ومردود الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لم تأثمها مقطوع بقبولها كراماته عليه الصلاة والسلام وورد أن كل دعاء مستجاب ونجته بها لا يردونها بك بهذا شرفا وكفى به تعظيلا والصلاة من الله تعالى زيادة تشرىفها كراما ورفع درجة وانعام ومن الملازمة أن يسبح ومننا دعاء وما من قولنا مادام الخلق مذكورة في أي مدة دوام الخلق خوض لجماع من بحر المعاني واللجج جمع بلجة وهي البركة وفي هذا تنبيه على انه لا يعتوى على جميع المعاني الا الله تعالى كما قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء الآية وقال وفوق كل ذي علم عليم وقال تعالى وقل رب زدني علما وهذا البيت من تمام البراعة المدكورة في أول بيت وبالله تعالى التوفيق (ص)

* (وآله وصحبه وذو الهمدي * من شهبوا بانجم في الاهندا) *

ورد في الحديث انهم قالوا أما السلام عليك فذكر عرفناه فكيف نعلمك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد فانك وجب علينا أن نصل عليه وعلى آله كما أمرنا واختلاف في معنى الآل فقيل هم أهل بيته وعترته وقيل بنو هاشم وقيل بنو عبد المطلب واختلاف في اضافته الى الضمير فبعض الكسائي والنحاس وأجازها الجوهري وروى الزبيدي ان اضافته الى الضمير من لحن العامة قال المرادى والصحيح انهم من كلام العرب واختلاف في الصلاة على غيره عليه الصلاة والسلام على أقوال ثلثها لا يصح تجوز بالتبعية وأما ما يحبه فهم كل من اجتمع معه مؤنابه او عبارة من اجتمع أولى من عبارة من رأى لا يدخل مثل ابن ام مكتوم ولفظ الصواب اسم جمع لصاحب وقولنا من شهبوا بانجم في الاهندا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم أصحابي كالتجوز بأبيهم اقتديتم اهتديتم وفي البيت العطف على ضمير الخفض من غير إعادة حرف الجر وهو ممنوع عند جمهور البصريين وأجازوه الكوفيون والشاذليين والاختلاف وهو الصحيح عند المحققين كابن مالك أما دليله عندهم نثر اقراءه جزءا لولون به والارحام تخفض الارحام وقولهم ما فيها غيرة وفرسه بخفض فرسه وأما نظمه انشد سيبويه

فاليوم قد صرت نجونا ونشمتنا * فذهب قبلك والايام من عجب (ص)

* (وبعد فالمنطق للجنان * نسبتهم كالنحو للسان

فيصم الافكار عن نحي الخطا * وعن دقيق انهم بكشف الغطا) *

في هذين البيتين اشارة الى تعريف المنطق ونمونه وفيه خلاف في قال انه آله عرفه بان قال المنطق آله قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر وقولهم مراعاتها تنبيه على ان المنطق نفسه لا يعصم الفكر بل بقيد المراعاة اذ قد يخطئ المنطق لذهوله عن المراعاة كما ان النحوي قد يلحن لذهوله أيضا ومن قال انه لم نال المنطق لم يعرف به كيفية الانتقال من أمور حادثة في الذهن لأمور مستحصلة فيه وهذا الخلاف حكاه في المطالب وهو لغز وبالله سبحانه وتعالى التوفيق (ص)

* (فهناك من أصوله قواعد * تجمع من فنونه فوائدا

سميته بالسلم المروني * يرقى به سماء عالم المنطق) *

هناك بمعنى أخذ والقاعدة ما بيني عليه الشئ والفنون الفروع والضمير في سميته عائد على التأليف المفهوم من السياق والسلم المعراج وهو في الحس ماله أدراج ليتوصل به الى سطح وشبهه قال تعالى أو سلماني السماء وهو في المعاني كل ما يتوصل به من قريب الى بعيد وهو المراد هنا على انه حقيقة في الحس مجاز في المعاني ووجه العلاقة هنا ان هذا التأليف لصعوبة وقربه وسهولة فهمه بالنسبة الى غيره من مصنفات المنطق الصعبة المطولة مثابة السلم الذي يرقى به من أرض الى سماء نه به يس على فهمها والدخول في علمها فان قلت هذا

(قوله في الاهندا) هذا بيان للجامع بين المشبه والمشب به وقد يقال كان مقتضى الظاهر أن يقول في الهداية لانها وصف كل من المشبه والمشب به فتكون هي الجامع بينهما بخلاف الاهتداء فانه وصف للمهتدي بكل منهما كما لا يخفى وقد يجاب بما أشار له الشيخ المولى من أن المراد من الاهتداء كون كل منهما يهتدي به فهو مصدر المبني له فعول ولا شك أنه صفة لكل منهما لا يقال الاهتداء بالصيغة أقوى من الاهتداء بالنجوم لان الأول ينحى من الهلاك الاخرى بل ومن الدنيوى بخلاف الثاني فكيف تشبه الصيغة بالنجوم فيه مع أن القاعدة أن وجه التشبه يكون أقوى في المشبه به لانا نقول التشبيه انما هو باعتبار الحس والمألوف ولا يخفى أن الاهتداء في التشبه به أقوى بهذا الاعتبار وهذا لا ينافي أنه أقوى في المشبه باعتبار آخر فليتأمل اه باجوري

التأليف من المنطق فكيف جعلته سلباً للمناطق لأن جزء الشيء لا يكون سلباً له قلت المراد أن هذا الكتاب
سلم لغيره من كتب المنطق كما مر وأيضاً فإن المنطق منه سهل ومنه صعب فالمعاني السهلة تسلم للصعوبة فلا اعتراض
والمرئى الزين قال الشاعر فهذا عليه رونق الخط وحده * وهذا عليه رونق الخط والمك (ص)
* (والله أرجو أن يكون خالصاً * لوجهه الكريم ليس قالصاً

وأن يكون نافعا لله مبتدئ * به إلى المطولات مبتدئ) *

اسم الجلالة منصوب على التعظيم بأرجو والعاقص الناقص ولما كان هذا الكتاب سبباً إلى المطولات وسلباً
يرقى به من هذا الفن درجات وبأيدخل به من هذا الفن على المحدثات فأتى البيت الثاني به إلى
المطولات مبتدئ ولا شك أن من حفظه وفهمه يكون له سبب في الدخول في هذا الفن ويضمن له حل مهماته
ويعينه على فهم مطولاته وبالله التوفيق (ص) *

(فصل في جواز الاشتغال به) *

* (والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال * فابن الصلاح والنووي حرما

وقال قوم ينبغي أن يعلم * والقوله المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القريبه

ممارس السنة والكتاب * انتهى إلى الصواب) *

هذا الفصل موضوع لذكر الخلاف المذكور في جواز الاشتغال بعلم المنطق ليكون المبتدئ على بصيرة من
مقصوده وقد اختلف فيه على ثلاثة أقوال كما ذكره النووي وابن الصلاح واستحبوا العزالي ومن تبعه
قالوا من لا يعرفه لا يوثق بعلمه والحق والصحيح جوازه لذكر القريبه صحيح الذهن سليم الطابع ممارس الكتاب
والسنة لا يقول به إلى اتباع بعض الطرق الوهمية فيفسد المقدمات والآلية النظرية فتزل قدمه في بعض
الدركات السفلية ومنه ضلت المعتزلة والقدرية وغيرهم من الطوائف البدعية فحاضوا في ذلك حتى بدلوا
وغير وفي السنة الشرعية والملة الحميدة فبأوا بضلالة جارية وجهالة غيبة اللهم وفقنا لاتباع النبيين ووفقنا
مسلمين لا مبدلين ولا مغيرين بإذن رب العالمين وبالله التوفيق (ص) *

(أنواع العلم بالحادث) *

* (ادراك مفرد تصور العلم * ودرك نسبة بتصديق ومهم

وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالاطبع) *

وصف العلم بالحادث انما جازى العلم القديم ادراكاً بوصف بضرورته ولا نظر والادراك وصول النفس للمعنى بتمامه
من نسبة أو غيرها وهو قسمان ادراك مفرد وادراك نسبة فالاول يسمى تصوراً وهو حصول صورة الشيء في
الذهن كادراكه معنى العالم أو الحادث والثاني يسمى تصديقاً وفيه خلاف فذهب الامامان ان التصديق ادراك
الماهية مع الحكم عليها بالنفي أو الاثبات ومذهب الحكماء أنه مجرد ادراك النسبة خاصة والتصورات الثلاثة
مندهم شروط هذا معنى قواهم التصديق بسيط على مذهب الحكماء ومركب على مذهب الامام فذهب
الحكماء ان التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك نسبة الحادث الى العالم ومذهب الامام انه المجموع
من ادراك وفروع النسبة وتصور العالم والحادث والنسبة ثم التصديق جازم وغير جازم فالاول ان لا يقبل
التغير فعلم كالحكم بان الجبل بحجر والانسان منكر وان قبل فاعتقاداً صحيحاً ان طابق كتوحيد الفاعلين من
المسلمين واما فاسدان لم يطابق كاعتقاد المعتزلة منع الرؤية والفلاسفة قدم اعلم وغير الجازم ما فانه احتمال
اما ان ترجع على مقابلة أو وهم وهو مقابلة أو شك ان تساوي * (تنبيه) * قال امام الحرمين لا يعرف
العلم بالحقيقة لتعذر بل بالقسمة والمثال وقال الرازي هو ضروري يستحيل أن يكون غيره كاشفاه واحتمل
انه معرفة المعلوم فيشمل الوجود والمعدوم قبل ولا يضر الاشتقاق هنا حتى يلزم الدور انتهى قوله وقد قدم الاول
عند الوضع البيت هـ ذامن الترتيب العقلي يعني انه يجب تقدير التصور على التصديق وضعا كما أنه مقدم عليه
طبعاً لان كل تصديق لابد معه من تصور اذا الحكم على الشيء فرع عن تصوره فان قلت ماذا كره من منع
تقدير التصديق على التصور قد نقله ابن الحاجب في تأليفه الفرعي والشيخ ابن أبي زيد وغيرهم اقامت أجابوا عن
ذلك باجوبة منها ان المطلوب انما هو طاق الشعور لا تحصيل كل الماهية وذلك يحصل بالحكم ومنها ان المطلوب

(قوله وقال قوم) هم العزالي

ومن تبعه كما يعلم من شرح

المصنف وقوله ينبغي أن

يعلم طرق فيه الشيخ المولى

احتمالى الوجوب والندب

حيث قال وقوله ينبغي يستعمل

أن يكون بمعنى يجب كناية

ويستعمل أن يكون بمعنى

يستحب اه لكن المصنف

جزم بحمله على الاستحباب

حيث قال واستحبه العزالي

ومن تبعه وفي كلام بعضهم

أن لفظة ينبغي حقيقة في

الاستحباب مجاز في الوجوب

وأضافي كلام ابن يعقوب

أن العزالي لم يجعله من

فروض الكفاية وأما ما قاله

من أن من لا معرفة له بعلم

المناطق لا يوثق بعلمه فمحمول

على أن المراد أنه لا يوثق

بعلمه الوثوق التام وهو محمول

أيضاً على من لم يستغن عنه

بحودة الذهن وصحة الطابع

كما يؤخذ من كلام ابن

يعقوب وما يروى من أنه

رجع إلى تحريره فلم يثبت

اه لمخصاً من كلام بعض

المحققين اه باجوري

(قوله ما احتاج) أي ادراك
احتاج سواء كان ذلك
الادراك تصوريا أو تصديقا
كما علمت وقوله للتأمل أي
للفكر والنظر ~~التي~~
لا بالمعنى الاصطلاحي الذي
هو خصوص ترتيب أسرين
معلومين ليتوصل بهم إلى
أمر مجهول تصوري أو
تصديقي والالكان تعريف
النظري غير جامع وتعريف
الضروري غير مانع لعدم
شمول الأول لما احتاج إلى
الاستقراء الذي هو تتبع
أفراد المحكوم عليه كقوله
قوله هم كل حيوان بحرك
فكها الأسفل عند المضغ ولما
احتاج إلى التمثيل الذي هو
القياس الأصولي كقوله
الامام الشافعي رضي الله
عنه الذي يذبح حرام كالخمر
شمول الثاني لذلك ولهذا
قال الشيخ الملوحي يجب أن
يعتبر بالنظر في هذا المقام
ما هو أهم من القياس
ولوا حقه أي بان يرى دوايه
ما يوصل إلى المجهول من
تعريف أو قياس أو
استقراء أو تمثيل لا ما يخص
التعريف والقياس كما قد
يتوهم من التعبير
بالنظري فإن المتبادر أنه
منسوب للنظر الاصطلاحي
فقط وليس كذلك بل هو
منسوب للنظر بمعنى يتم
الاصطلاح وما أُلحق
ببعض أنواعه من الاستقراء
والتمثيل فليتنامل اه
ما جوري

التصور الذهني وقد حصل وبالله التوفيق (ص)

*(والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي) *

أعني أن العلم بالحادث قسمان ضروري ونظري فالضروري ما يدرك بديهته بلا تأمل كالعلم بأن الواحد نصف
الاثنين والنار محرقة والنظري ما يحصل بالنظر والاستدلال كالعلم بأن الواحد عشر عشرة المائة وأن العالم
حادث (تنبيه) في العلوم مذاهب ثمانية أن بعضها ضروري وبعضها كسبي وفصل في المطالع بين التصور بديهته
ضروري أو بين التصديق بغيره الأمرين والنظر ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس
بمعلوم واليهاء في قوله والنظري للنسبة وسكنت للضروري وقوله بالله تعالى التوفيق (ص)

*(وما به إلى تصور وصل * بدعي بقول شارح فالتبتمل

ومالتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلاء) *

اعلم أن الموصل إلى التصورات بدعي بالقول الشارح كالحديث والرسم والمثال وسيأتي بيانه في فصل المعارف أن
شاء الله تعالى والموصل إلى التصديقات يسمى بحجة كالقياس والاستقراء والتمثيل وسيأتي أيضا في محله أن
شاء الله تعالى وما في البيتين موصولة عائدها الضمير المحرور بالباء وبه في البيت الأول يتعلق بموصل وفي الثاني
بتوصلا وهو بضم التاء والواو وكسر الصاد معني لا فعول وبالله التوفيق (ص)

*(أنواع الدلالة الوضعية) *

*(دلالة اللفظ على ما وافقه * بدعونه دلالة المطابقة * وجزؤه تضمنا وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم) *

هذا الفصل موضوع لذكر أنواع الدلالة الوضعية وهي التي يكون للوضع فيها مدخل وهي ثلاثة أنواع لأن
اللفظ إما أن يدل على جميع المعنى الموضوع له فدلالة المطابقة المطابقة الدال على المدلول أو على جزء معناه
فدلالة النظم حيث بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول أو على لازم معناه الذهني لزم مع ذلك في الخارج أم لا
فدلالة الالتزام لاستلزام المعنى للمدلول فالأول كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع لذلك
المعنى والثاني كدلالة الإنسان على الحيوان والثالث كدلالة الإنسان على قابل العلم وهذا لازم ذهنا
وخارجا ولا يشترط فيه لزوم الخارج لحصول الفهم بدونه كدلالة العمى على البصر وهذا لازم له في الذهن
أي ما ذكره كرمه فهو مناف له في الخارج ودلالة المطابقة نقلياً اتفاقاً وفي الأخير بين أقوالنا أنها
الالتزامية عقلية والتضمنية نقلياً والتضمن والاستلزام استلزامان المطابقة دون العكس خلاف الامام وقولنا
دلالة اللفظ البيت أي دلالة اللفظ على المعنى الذي وافقه لكونه موضوعاً لدلالة المطابقة في اصطلاحهم
وقولنا وجزؤه تضمنا محرور معطوف على ما وافقه أي دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له تسمى تضمنا وقولنا
وما لزم معطوف أيضاً أي دلالة اللفظ على ما لزم معناه تسمى التزاماً وقولنا ان بعقل التزم أي يشترط في الدلالة
الالتزامية أن يكون اللزوم ذهناً سواء لزم مع ذلك في الخارج كالاربع للزوجية أو عقلياً خاصة كقوله لضدين
أما إذا كان اللزوم خارجياً فله ط كالمساواة لا عراب فليس بدلالة الالتزام وترتيب هذه الدلالات في القوة بحسب
ترتيبها في البداهة فالأول اقواها واعلم جرا (ص)

*(فصل في مباحث اللفظ) *

*(مستعمل اللفظ حيث يوجد * امامه بواجب وامام فرد * فأول ما دل جزؤه على

جزء معناه بعكس ما تلا * وهو على قسمين أعني المفردا * كلي أو جزئي حيث وجد

فهم مشترك الكل * كاسد وعكسه الجزئي

وأول الذات ان فيها الدرج * فانسبه أو لعارض اذا خرج) *

هذا الفصل في مباحث اللفظ اعلم ان اللفظ قسمان مهمل كاسماء حروف الهجاء ومستهمل وهو قسمان
مركب وهو ما دل جزؤه على جزء معناه وهو تقييدى نحو الحيوان الناطق وهو المفيد في كمنساب التصور
فهو في قوة المفرد ونسبى في نحو زيد قائم ومفرد وهو عكس المركب أي ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد
وقام وهل وهي أقسام المفرد الثلاثة لانه إما ان لا يستقل بالمفهومية ولا يحرف والأدوات الألفان دل على زمان

معين فالعمل والافلاس ثم المفرد اما كلي أو جزئي فالكل هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوع
الشركة فيه سواء استحال وجوده في الخارج كاجتماع الضدين أو أمكن ولم يوجد كبحر من زئبق وجبيل
من ياقوت أو وجوده مع امكان غيره كالشمس أو استحالة كلاله أو كان كثيرا متناهيها كالانسان أو
غيره تناء كالعديد والجزئي ما يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه ويسمى الحقيقي كزئبقان ذاته
يستحيل جعلها لغيره ثم الكل ان كان منسدر جاني حقيقة جزئية سمي ذاتيا كالحيوان بالنسبة لزيد وعمرو
مثلا اذ هو جزء حقيقة منهما وان لم يندرج بل كان خارجا عن الحقيقة سمي عرضيا كالكتاب مثلا فانه ليس داخل في
حقيقة زيد وعمرو وأما كالعبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمي ذاتيا ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالانسان
فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقة وقولنا مستعمل الالفاظ البيت
استدراك من المهمل وأول في البيت الثاني مبتدأ وسوغ الابتداء بالانكسرة وقوعه في معرض التفصيل وقولنا
جزء معناه وهو يضم الزاى لغة في الجزء وبه اقرب قوله تعالى ثم اجعل على كل جبل من جنس من سبعة وقولنا
بمعكس ما تلا عائد ما محذوف لانه متصل منصوب بفعل وتلا أي تبع وجزئي في البيت الثالث محذوف
التنوين للضرورة وقولنا في البيت الرابع ففهم اشتراك خبر مقدم على الكل ونحوها ونكسه الجزئي كذلك
ويحتمل العكس والاسم مثال للكثير المتناهي وقولنا أو لا لالذات البيت أو لا منصوب على الاشتغال وهو
الارجح لكونه قبل فعل ذي طلب والمعنى أنسب الأول وهو الكل للذات ان اندرج فيها أو للعرض ان لم
يندرج فيها بل خرج والله التوفيق (ص)

* (والكليات خمسة دون انقصاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص

وأول ثلاثة بلا شطاط * جنس قريب أو بعيد أو وسط) *

أعني أن الكل على خمسة أقسام جنس وفصل وعرض ونوع وخاصة لانه إما أن يكون تمام ما تحتها من
الجزئيات أو مندرجا فيها أو خارجا عنها فالأول النوع وهو المقول على كثير من مختلفين بالعدد في جواب ما هو
والثاني الجنس ان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو في حال الشركة والفصل ان كان
مقولا على كثير من متعدين بالحقيقة والثالث ان كان مقولا على كثير من متعدين بالحقيقة في جواب أي شيء
هو في ذاته والخاصة وان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة فالعرض العام فمثال الجنس الحيوان
للانسان والفصل كالنشاط والنوع كالانسان بالنسبة الى الحيوان والخاصة كالضاحك والعرض العام
كالمتحرك وهو ثلاثة أقسام لازم كالنفس والحركة للانسان وسريع الزوال كحركة الجبل وصغيرة الحجم
و بطل كالثيب والشباب ثم الجنس على ثلاثة أقسام بعيد لا جنس فوقه كالجوهر ويسمى الجنس العالي
وجنس الاجناس وقريب لا جنس تحته وهو الاسفل والاخير كالحيوان للانسان ومتوسط وهو ما بينهما
كالجسم وقولنا والكليات البيت أي والكليات خمسة بلا نقص ولا زيادة بدليل الحصر الماتم ودم وجنس وما
بعده خبر مبتدأ محذوف أي وهو جنس الى آخره وحذف لفظ العام الذي هو نعت اعرض للعالم به وحذفت
تاء الخاصة لترجيح وان لم تكن منادى لانهم اطلعوا على انداء رخت للضرورة كقول امرئ القيس

لنم المني بعشوا وضوعاره * طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

وأول في البيت الثاني مبتدأ أنكرة والمسوغ التفصيل ولا في قوله بلا شطاط رخصت عن محالها والشطاط الزيادة
كفي حديث لها ممر مثلها لاوكس ولا شطاط أي لا نقص ولا زيادة وأول التقسيم وبالله التوفيق

* (فصل في نسبة الالفاظ للمعاني) *

* (ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بالانقصاص

تواطؤ تشاك تخالف * والاشتراك عكسه الترادف) *

اعلم ان نسبة الكل الى معناه خمسة أقسام وهي التواطؤ والتشاك والتخالف والاشتراك والترادف لانه
إما ان تستوي أفراده فيه كالانسان بالنسبة الى أفراده فتواطئ لتوافق أفراده معناه فيه وإما أن يكون بعض

(قوله والكليات) بتخفيف
الياء للوزن وقوله خمسة
دون انقصاص أي ودون
زيادة ففي كلام المصنف
اكتفاء على محذوف قوله
تعالى سرايسل تقيكم الخمر
أي والبرد وجهه انحصار
الكليات في الخمسة أن
الكل إما جزء من الماهية
وهو الجنس والفصل وأما
تمامها وهو النوع وأما
خارج عنها وهو الخاصة
والعرض العام * واعلم
أنه قد استعمل بعض
المولدين في الرجز زيادة
حرف ساكن آخر الشطر
الأول وآخر الشطر الثاني
كما هنا لکن العروضيون لم
يذكروا بل ظاهر كلامهم
منعه وعلى تسليم أنه يسمى
تذييلا فالذي يزيل الجائز
خاص بجزو البسيط
والكامل والمتدارك بناء
على طريقة من أثبتوه كائن
من استعماله تسامح لشبهه
مستفعلن آخر مشطور
الرجز بمستفعلن آخر
بجزو ما ذكره باجوري

معانيه أولى به من البعض كما يبايض فان معناه في الثلج أولى منه في العاج واما أن يكون بعض معانيه أقدم من البعض كالوجود فان معناه في الواجب قبله في الممكن فشكل التشكيك الفاطر في أنه متواطئ نظرا الى اشتراك جهة الافراد في أصل المعنى أو غير متواطئ نظرا الى جهة الاختلاف واما أن يتمدد اللفظ والمعنى كالإنسان والمرس فتبين أي أحسن اللفظ من مبان للآخر تبين معناه واما أن يتمدد المعنى دون اللفظ كالإنسان والبشر فتبين انترادفهما أي لتواهما على معنى واحد واما أن يتحد اللفظ دون المعنى كالعين فشكل لاشتراك المعنى فيه (ص)

* (واللفظ اما طالب أو خبر * وأول ثلاثة ستة ذكر

أمر مع استعماله وعسكه دعا * وفي النساي فالتماس وقعا) *

اعني أن اللفظ المركب قسمان طالب وخبر والطالب ان كان فعلا كان مع الاستعلاء أمرا ومع الخضوع دعاء ومع النساي التماس والاولان لم يحتمل صدقا ولا كذبا كان تنبيها أو كل ذلك انشاء ولا كلام للمناطق في الانشاء لان الصدق والكذب لا يعرضان له ومدار فنه عليه والخبر ما يحتمل الصافي والكذب لذاته وسيأتي ان شاء الله تعالى

* (فصل في الكل والكلية والجزء والجزئية) *

* (الكل حكما على المجموع * وكل ذلك ليس ذوق وقوع * وحيثما الكل فرد حكم

فانه كلية قد علمنا * والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفته جلية) *

قد تقدم بان الكل والجزء وتنسبكم هنا على اصطلاحهم في الكل والكلية والجزء والجزئية فالكل هو الحكم على المجموع كقولنا كل في ثوبه - بلون الصخرة وكقوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية والكلية هي الحكم على كل فرد ككل في ثوبه - كل ثوبه والجزئية هي الحكم على بعض الافراد والجزء ما مركب منه ومن غيره كقوله وانما كل ذلك ليس ذوق وقوع اشارة الى ما تقول به حديث ذي اليمين اقصرت الصلاة فليسيت برسول الله قال كل ذلك لم يتبع أي مجموع والادب - هوقع ويروي أن الراوي قال بل بعضه وقع واللام في قوله الكل مراد بمعنى على أي وحيثما حكمنا على كل فرد ذلك الكلية واللام في البعض كذلك أيضا وفي البيت الاول نقل الحديث بالمعنى والجمهور على حوازه للعارف وقال الماوردي ان نسي اللفظ جازوا فلا قبل بحوازه بلغة مرادف وقبل بحوازه ان كان موحى بلغة وقبل بالجمع مطاوعا والله الهادي للصواب

* (فصل في الترتيبات) *

لما فرغ من الكلام على مبادئ التصورات وما يتعاقبها شرع الآن يتكلم على مقاصد التصورات ولما كان التصديق مسبوقا للتصور طبعه بادنا بمبادئ التصورات ومقاصدها واضحة وسبب أي الكلام على التصديقات ان شاء الله تعالى واعلم أن مدار هذا الفن على العلم اذ العلم انصرت وتصديق وتصوير ولا يتوصل الى التصورات الا بقول الشارح وهو الحد كونه لا يتوصل الى التصديق الا بالحد وهي البراهين ثم تلك الحدود والبراهين لها صورة ومادة وغاية فسادت بمعرفة الكليات الحس وما يتعاقبها او قد علم الكلام ما بها وغايتها معرفة الحدود وهما من تنسبكم على صورته وكيفية تركيبه في هذا الفصل ودكر الغزالي في المستصفى قواين هل الحد عين المحدود أو خلافه وجعله القرافي لفظية ولا هو غيره ان أريد به اللفظ وعينه أنه أن أريد به المعنى والعارف لشيء هو الذي يراه من صورة صورته وامتياز من شدة قول ولا يجوز أن يكون نفس الماشية لان المعرفة موجودة في المعرفة والشيء لا يعلم في نفسه ولا أعلم لقصوره على افادة التعريف ولا أنحصر لكونه أشد في فهمه وسأويه في العدم والخصوص انتهى كلام القرافي (ص)

* (معرفة على ثلاثة قسم * حد ورسمي ولفظي علم * فالحد بالجنس وفصل وقعا

ولرسم بالجنس وخاصة معا * وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرسم خاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط

وما باللفظ لديم - شهر * تعديل لفظا بديف أشهر) *

(قوله واللفظ أي المهور وهو المستعمل وقوله اما طلب أو خبر أي أو تنبيهه والاول ما دل على الطالب النفسي والثاني ما احتمل الصدق والكذب والثالث ما دل على تن أو ترج أو نحو ذلك ولا يرد على الاول قولا لمن معناه ماء اما عطشان ونحوه لان دلالة على الطالب ليست بذاته بل بقرينة المقام (قوله وأول ثلاثة الخ) لا يحسن في أن الاول في كلامه هو الطالب وهو يشمل طلب الفعل كاضرب وطالب الترتيب كذا تضرب وطاهر سباق الصنف أن هذا التقسيم جارفي لكل منهما ما لكن قد يمنع من ذلك قوله أمر مع استعماله لا يظهر الا في طلب الفعل اذ طالب الترتيب لا يسمى أمرا الا أن يقال انه مبني على أن طالب الترتيب طالب فعل المضد اه باجوري

اعلم ان المعرف على ثلاثة أقسام حقيقي ورسمي واللفظي فالحقيقي قسمان تام وناقص فالتام ذكر الجنس القريب والفصل كالحیوان الناطق للانسان والناقص ذكر الفصل فقط أو مع جنس بعيد وسمى هذا النوع حقيقة لانه مشتمل على الاوصاف الذاتية التي تركت منها الحقيقة فنسب للحقيقة لهذا المعنى والرسمي قسمان تام وناقص فالتام ذكر الجنس القريب والخاصة كالحیوان الضاحك للانسان والناقص ذكر الخاصة وحدها أو مع جنس بعيد كالضاحك بالقابلية بالفعل والخاصة معنى كل يلزم الشيء ولا يرد في غيره وهي خارجية بخلاف الفصل والجنس فانه مادائيات كما تقدم ويعرف ذلك بوضع اللفظ ودفع الفعل واللفظي تبديل لفظ مرادف له أشهر منه عند السامع كالقبح للبر والتقيد بالاسماع زاء العراقي لعروض انعكاس الشهرة في اللفظة * (تنبيه) * الحد لغة المنع والرسم العلامة ومنه قول جليل بن محمد

رسم دار ووقت في طله * كدت أقضي الحيا من جلله

أي علامتها وآثارها من رماد وحوه وسمى الحد التام تاما لكونه بالذاتيات والناقص منه أي من الحرما كان ببعض الاجزاء وسمى ناقصا لانه قص بعضها فالتام هو الكاشف للحقيقة كلها والرسم انما هو بالاوزام الخارجية وسمى بذلك لكونه علامة على الحقيقة لا كاشفة لها وفي هذا الحال كلام وبحث بماول تنبيهه دليل طالع في حله من المطولات وفوائده في البيت الاثر لمبتدأ وحذفت منه ال للضرورة وقولنا ناقص الحد وناقص الرسم دليل على أن المراد في البيت الثاني الحد التام والرسم التام وهذا من الحذف من الاوائل لدلالة الاواخر وهو واقع في العربية كعكسه وأزله لتضعيف الصادم الخاصة للضرورة كقول ابن البناء * مهمة اتر في مادة الموضوع * خفف دال المادة للضرورة وقوا مع جنس أبعد صرف أبعد للضرورة وقوا ربط معناه اقترن وقوله أو ما بلفظ البيت ما موصولة بمبتدأ ما انتهى شهر وفصل بين الصلة والموصول بالطرف والجور ولان العرب توسعت في الظروف والجوريات ما لم تتوسع في غيرها والخطير تبديل الح ورد في صفة الموصوف محذوف أي بالظرف ديف وأشهر صفة لرديف وحذف لفظا منه لانه يتقيد بالبيت والمعرف الذي اشتهر في اصطلاحهم باللفظي هو تبديل لفظ مرادف له أشهر منه * (تنبيه) * ماد كراما من التعريف بالفصل وحده أو الخاصة وحدها مبني على القول بجواز التعريف بالفراد وقال لزر كشي والاصح خلافه ولذلك عدوا التعريف من الافعال المؤلفة * (وئدة) * قيل أربعة لا يقام عليها برهان ولا تطالب بدليل وهي الحدود والعوائد والاجزاء ولاعتقادات الحكمة في النفس فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على صحة هذا الحد واعمارة بالقض والمعارضة والله الموفق للصواب (ص)

* (وشروط كل أن يرى مطردا * معكسا وظاهرا لأبعدا * ولا مساويا ولا تجبوزا

بلا قرينة * لا تحرزا * ولا بما يدري * لا دور ولا * مشترك من القرينة خلا

وعددهم من جملة المردود * أن تدخل الاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجا في الرسم فادماروا *

اعلم انه يشترط في كل واحد من العرفات أن يكون عاملا لفراد الحد وهو معنى يترد أو ما عا من دخول غيره في الحد وهو معنى منعكسا هرا مناه عند العراقي وقال عزالي وابن الحاجب المطرد المانع والمعكس الجامع وهو الجاري على ألسنة الفقهاء وأن يكون أظهر من الحدود لا تخفى منه ولا مساويا له فاللفظي كقولنا ما هو البرقة قول الخطاسة والمساوي كقولنا المتحرك ليس ساكنا ويحذف فيها أيضا لالفاظ العربية والمشتراك والمجازية وكل ما فيه اجمال قال عزالي الا اذا كانت قرينة تدل على مصلية فيجوز ولا يجوز أيضا بما توقف معرفته على معرفه الحدود لا لزوم الدور قالوا كما لم يلق له معرفة لما عا لان المعلوم مشتق من العلم والمشتق لا يعرف الا بعد معرفة المشتق منه فمعرفة المعلوم اذن تتوقف على معرفه العلم والعلم على معرفة المعلوم فناء الدور ولزر كشي لا يلزم الدور من الاشياء تنافي معنى لاخذ جهة التوقف وليكونه معيبة وذلك يخرج عن الدور ويحجب أيضا في الحدود دخول الحكم لان التصديق فرع التصور والتصور فرع

(قوله وشروط كل الح) ظاهر كلامه اعتبار ما ذكره من الشروط في اللفظي كغيره وتعقبه بعضهم بأنه لا معنى لاشتراط هذه الامور فيه لانه لا يعقل تخلف شيء منها عنه اذ لا يمكن أن يكون لفظ الرديف الا شهر غير جامع ولا غير مانع لان مدلوله عين مدلول اللفظ غير الاشهر ولا يمكن أن يكون دون المعرف ولا مساويا لان العرض أنه أشهر منه ولا يجازي لان الجاز والحقيقة ليسا مترادفين ولا يمكن أيضا دخول الدور فيه كما صرح به ابن فارس في الايات وهكذا الباقي اه وهو وجيبه لكن ناقش بعض المحققين في قواه وهكذا الباقي بأنه يمكن أن يكون اللفظ الا شهر مشتركا بين معنى رديفه غير الاشهر وبين معنى آخر وهو ما سلم ما في قوله لانه لا يعقل تخلف شيء منها عنه فليتنازل اه باجوري

(قوله ما احتمل الخ) ما واقعة
على اللفظ الشامل لجميع
الالفاظ فهي جنس وخرج
بقوله احتمل الصدق ما لم
يحملة كزيد وعمر ووكلام
زيد وبقوله لذاته ما احتمله
لذاته بل لازمه كالانشآت
من الامور والنهي وغيرها
فان قولك اسقني مثلاً وان
احتمل الصدق لكن لذاته
بل لما استلزمه من قولك أنا
طالب لاسقيامك ودخل
بهذا القيد ما قطع بصدقه
أو بكذبه فالاول اخبار الله
وأنخبار رسوله والأنخبار
المعالم صدقها بضرورة
العقل نحو الواحد ونصف
الاثنين والثاني كخبر
مسيلة الكذاب في دعواه
البهوة والأنخبار المعالم
كذبح بضرورة العقل نحو
الواحد نصف الأربعة لان
ذلك يحتمل الصدق لذاته
وان قطع بصدقه أو كذبه
لشيء آخر وجم هذا تعلم أن
القيد المذكور لكل من
الانواع والادغال اه
باجوري

الحدود يلزم الدور ولا يجوز أيضاً تحول أو في الحقيقة قال الاصماني لا يلزم أن يكون للنوع الواحد فصلان
على البدل وذلك لعموم الرسم لجائز وقولنا بشرط كل البيت شرط مبتدأ وتو من كل للعوض عن اسم
وان وصلتها خبر وما رد حال من ضمير يرى ومنعكسا كذلك وقولنا لا أبداً أي لا أبعد منه في الفهم لسكونه
أخفى وتقديم الأبعد أولى من تقديم مساو بالانه اذا كان يحرز فيه من الحديد بالمساوي فلان يحرز فيه
من الحديد بالانحى أخرى وقولنا ولا تقبوزاً أي ولا يلفظ تقبوز فهو على حذف مضاف وتحرز على صبغة
المجهول نعت لقريظة ويذكر أي يعرف وقولنا ان تدخل الاحكام في الحدود في محل المتبدأ ومن جملة خبر مقدم
وقولنا جائز في الرسم خبر مبتدأ محذوف أي وذكراً وجائز وقولنا قادر ما رووا أي فاعلم ما رووه من التعليل
والفرق بين الحقيقي والرسمي وهو ما تقدم من أن النوع الواحد لا يكون له فصلان ويكون له خواص كثيرة
فيجوز في قولنا الحيوان الضاحك أو الكاتب لافي الحيوان الناطق ولا يجوز أيضاً جعل جزء الحدود جنساً له
كالعشرة خمسة وخمسة وبالله التوفيق
(باب في القضايا وأحكامها) *

لما فرغ من الكلام على مبادئ التصورات ومقاصدها وهو الجزء الاول طفق الآن يتكلم على مبادئ
التصديقات وسياق الكلام على مقاصدها ان شاء الله تعالى واعلم انه لا يتوصل الى التصديق الا بالجملة كما مر
ولها أيضاً مادة وصورة وغاية فماتتها انتهى تفيد معرفة صحيح التصديق من سقمه كما أن القول لشارح يفيد
معرفة صحيح التصور من سقمه وسياق الكلام ان شاء الله تعالى على صور الحجج ولست كما الآن على مبادئها
وبالله التوفيق (ص) * (ما احتمل الصدق لذاته جرى * بينهم قضية وخبرها) *

قد تقدم ان اللفظ المركب قسمان طاب وخبر وقد تقدمنا الكلام على الطاب وهاتين تتكلم على الخبر اهلم
رحمك الله تعالى ان ما يحتمل الصدق والكذب لذاته يسمى في الاصطلاح قضية وخبراً وانما قلنا لذاته ليدخل
نحو السماء تحتها والارض فوقها فان هذا بالنظر الى تركيبه يحتملها ما وانما جزمنا بكذبه لمشاهدة نقيضه والله
تعالى الموفق للصواب (ص)

* (ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جلية والثاني * كلية شخصية والاول
امام سور واما مهمل * والسور كما يوجد ثياري * وأربع أقسامه حيث جرى
امابكل او ببعض أو بلا * ثياري بعض او شبه جلا
وكلاهما موجبة أو سالبة * فهي اذن الى الثمان آية) *

يعني ان القضية قسمان شرطية وجمالية والجمالية اما شخصية وهي التي يكون الحكم عليها فيها خبراً ثياريامعينا
كزيد كاتب واما ان تتميز خبرية ثم يذكروا السور كبعض الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية أو تتميز كلية
بذكره ككل انسان حيوان والمصورة الكلية واما ان تكون مبهمة كالانسان كاتب وهي في قوة الجزئية
لثبوتها اجمالاً أربع وكلاهما موجبة وسالبة فصارت ثمانية واعلم ان السور هو اللفظ الدال على كمية
الافراد وهو أربعة أقسام سور ايجاب كلي ككل انسان حيوان وسور ايجاب جزئي كبعض الانسان حيوان
وسور سلب كلي كلا شيء من الانسان كسور سلب جزئي كليس بعض الانسان بحجر فهو هذه الأربع هي
معاني السور وغالب التعبير باللفظ المذكور ويجوز التعبير بغيره مع حفظ معناه ولذلك قال أو شبهه جلا أي
ظهر معناه فيه وقوله ثم القضايا البيت ثم الترتيب الذي ذكره خاصة وجمالية معطوف على شرطية وحذف
العاطف ضرورة والثاني أي والقسم الثاني من قسمي القضايا وهو الجمالية قسمان أيضاً كمية وشخصية وحذف
العاطف أيضاً للضرورة والاول أي والقسم الاول من قسمي الجمالية قسمان أيضاً الامام سور أي
تقدمه سور كلي أو جزئي واما مهمل أي لم يسبقه سور كلي ولا جزئي وقولنا وأربع حذفنا النساء من أربع
وان كان الممدود مذكراً للضرورة أي وأقسام السور أربعة حيث وجد وقولنا وكلاهما البيت أي وكل تلك
القضايا الأربع امام موجبة أو سالبة فصارت ثمانية من ضرب اثنين في أربعة وآية أي راجعة (ص)
* (والاول الموضوع في الجملة * والاخر المجهول بالسوية) *

لما فرغ من تقسيم الجلية أخذ يتسكك على تسمية جزئها ويعني ان المناطقة اصطلاحاً على تسمية المحكوم عليه
وهو الجزء الاول موضوع المحكوم به وهو الجزء الآخر محمولاً وهذا معنى قولنا الاول الموضوع البيت أي
والجزء الاول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعاً والجزء الآخر وهو المحكوم به يسمى محمولاً فان قلت فلم يسم
هذا أول وهذا آخر مع اننا قد نجد المحكوم به مقدماً كما في الجواب انه وان كان متقدماً وموضوعاً ومتأخراً
طبعاً * (تنبيه) * الجواب انه الذي يحل طرفاه الى مفردين وهي ثمانية كما تقدم والشرطية هي التي يحل
طرفاه الى جملتين واليه أشار بقوله (ص)

* (وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم * أيضاً الى شرطية منفصلة
ومثلها شرطية منفصلة * جزأهما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزأين * وذات الانفصال دون مين * ما أوجبت تماقراً بينهما
أقسامها ثلاثة فلتعلم * مانع جمع أو خلو أو هما * وهو الحقيقي الاخص فاعلم *)

العضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعليق أي وجود واحد في قضيتيها معلق على وجود الآخر أو على
نفيها وهي قسمان متصلة ومنفصلة والجزء الاول منهما يسمى مقدماً والثاني تالياً فالمتصلة هي التي يحكم فيها
بلازم قضية لاخرى أو لازم ومها وهي التي توجب التلازم بين جزئيهما نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لغسدتا
وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فانها موجودة جزأهما متلازمان والمنفصلة هي التي يحكم فيها بامتناع
اجتماع قضيتين فاكثري الصدق وهي التي جزأهما متعاندان نحو العالم اما قديم أو حادث وزيد اما حي أو ميت
وهي على ثلاثة أقسام مانعة الجمع نحو هذا العدد اما مائة أو اقل ذلك أو أكثر فيمتنع اجتماعهم ما يمكن الخلو
عنهما بان يكون أقل ومانعة الخلو نحو اما أن يكون ردي في البحر واما أن لا يغرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون
في البحر ولا يغرق ويمتنع خلوهم عنهما بان لا يكون في البحر ويغرق ومانعتهما كالعديد اما زوج أو فرد فيمتنع
اجتماع الزوج والفرد في عدد واحد ويمتنع خلوهم عنهما وهذا القسم هو الحقيقي وهو اخص من قسميه لانه
مهما حكم فيه بالتساير بين طرفيه وضعاً ورفعاً فإنه يشاركه في مثاله مانع الجمع لصدقه عليه ومانع الرفع لصدقه
عليه ويبقى كل قسم منهما مختصاً بمثاله فهم أعلم وهو اخص منهما وقولنا وان على التعليق البيت ان شرطية
وحكم شرطها والجواب فانها ولذلك قرن بالغناء وجوباً لانه لا يصلح ان يكون شرطاً أيضاً منصوباً على
المصدرية من أضرب يبيض أيضاً اذ يرجع وقولنا أما بيان ذات الاتصال البيت جواب اما ما أوجبت تلازم
وحذفت الفاء من جوابهم او ذلك واقع نثر او نظاماً أماناً فكم وقع في خطابه صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال
رجال وأما نظاماً فكقول الشاعر

فأما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب

فحذفت الفاء من قوله لا قتال وهو جواب أما وقولنا أو هما أي أو مانعتهما أي مانعة الجمع والخلو والله أعلم
* (فصل في التناقض) *

لما فرغ من القضايا وأقسامها طفق يتسكك على أحكامها فمن ذلك التناقض وهو اختلاف قضيتين بالاجاب
والسبب بحيث يقتضي لذاته أن تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة والله أعلم (ص)

* (تناقض خالف القضيتين في * كيف وصدق واحد امر قتي * فان تكن شخصية أو مهيولة
فتمنعها بالكيف ان تبدله * وان تكن محصورة بالسور * فانقض بسورها المازكور
وان تكن موجبة كايه * نقيضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كايه * نقيضها موجبة جزئية) *

يعني ان التناقض عبارة عن اختلاف قضيتين في الصدق والكيف وهو الاجاب والسبب بشرطه أن
لا يختلغا الا بالاجاب والسبب ولا بد أن لا تكون احدي القضيتين صادقة والاخرى كاذبة فقولنا تناقض
مبتدأ وسوغم بالذكرة التفسير وقولنا فان تكن شخصية الخ هذه قاعدة تعبر في كيفية التناقض على ما اشتهر

(قوله وتنقسم الخ) قسمها
المنفصل الى متصلة ومنفصلة
وكل منهما ينقسم الى
مخصوصة وكلية وجزئية
ومهمة فالاولى ما حكم فيها
على وضع معين من الاوضاع
الممكنة أي حال معين من
الاحوال الممكنة مثالها
متصلة نحو وان جئتني الآن
أكرمك ومنفصلة نحو
زيد الآن اما كاتب أو غير
كاتب والثانية ما ذكر فيها
ما يدل على تعميم جميع
الايضاح مثالها متصلة
كلما كانت الشمس طالعة
فانهار موجود ومنفصلة
دائماً اما أن يكون العدد
زوجاً أو فرداً والثالثة ما ذكر
فيها ما يدل على تعميم بعض
الايضاح مثالها متصلة قد
يكون اذا كان هذا حيواناً
كان انساناً ومنفصلة قد
يكون اما أن يكون الشيء
حيواناً أو إنساناً والرابعة ما لم
يذكر فيها شيء من ذلك
مثالها متصلة ان كان هذا
انساناً كان حيواناً ومنفصلة
اما أن يكون العدد زوجاً
أو فرداً فتنبه اه باجوري

(قوله مع بقاء الصدق) أي على وجه الزوم ليخرج ما لم يكن على وجه الزوم بل على وجه الاتفاق كقوله في عكس كل انسان فاطق لكل فاطق انسان فان بقاء الصدق في ذلك ليس على وجه الزوم بل أمر اتفق من مساواة المحول للموضوع بدليل تخلفه في قولك كل انسان حيوان لو عكس كناية ولم يقل المصنف مع بقاء الصدق والكذب لانه لا يلزم من كذب الاصل كذب العكس فان قولك كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه وهو بعض الانسان حيوان وبذلك يعلم أن المراد ببقاء الصدق وجوده وان لم يكن موجودا في الاصل كما لا يخفى (قوله والكيفية) أي الایجاب أو الساب وقوله والكم أي الكمية أو الجزئية (قوله الا الموجب الكمية) استثناء من الاخير وحذف التاء من الموجبة ترخيما للضرورة فان قيل التعريف لا يدخله الاستثناء لانه لا حاجة للافراد أجيب بأن هذا ليس تعريف بل هو ضابط كما يشعر به كلام المصنف في شرحه وعلى تسليم انه تعريف فما ذكر من تدقيقات المناطقة والمصنف لم يعتن بذلك تقريره وانسه لا للمبتدئ هذه الملامح في كبره اه

باجوري

تقرر بموضوع نحصيله وهي ان القضية اما أن تكون عارية عن السور فهذه ان كانت سالبة كان نقيضها موجبة كزيد قائم ليس زيد قائم أو الانسان حيوان والانسان ليس بحيوان وهذا معنى قولنا فنقيضها بالسكينة البيت أي فان كانت القضية تخصية أو مهمة فنقيضها بحسب السكينة وهو الايجاب والسلب بأن تبدله فان كان ايجابا فنقيضها بحسب ان تبدله سلبا وبالعكس واما أن تكون مسورة فنقيضها بسورها بان تعوض عن سورها سورياتا فاضعها اليه الاشارة بقولنا وان تكن محصورة البيت أي وان كانت القضية محصورة بان تقرر سورها سورياتا فاضعها اليه كزيد في سورها وأقسام السور أربعة كناية عدم فالمسورات أربع موجبة كلية ككل انسان حيوان فنقيضها سالبة جزئية كليس بعض الانسان بحيوان وسالبة كلية كالشي من الانسان بحجر فنقيضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان بحجر وان في البيتين شرطية وجوابها نقيضها لحذف الفاعل من جواب الضرورة كقول حسان رضي الله عنه

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله سيان

فكان من حقه أن يقول فإله لك حذف الفاء للضرورة وورد حذفها اثرا كافي الصحيح فان جاء صاحبها والا استمتع بها أي فاستمتع

(فصل في العكس المستوي) *

تسلك في هذا الفصل على حكم من أحكام القضايا وهو العكس المستوي فالعكس المستوي عبارة عن تحويل جزئي القضية مع بقاء الصدق والكيف والكم الا لايجاب السكينة فيعوض عنه الايجاب الجزئي والى هذا المعنى أشربنا فوانا (ص)

(العكس قلب جزئي القضية * مع بقاء الصدق والكيفية * والكم الا الموجب الكمية

فمعرضها الموجبة الجزئية * والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع المستويين فاقصد

ومثالها المهمة السامية * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع) *

اعلم أن المقصود من العكس ما كان لازما من جهة الترتيب لا ما يتفق في بعض الأمور وان لم يلزم في القانون السكينة وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تحويل طرفيها من غير تغيير كلف ولا كم الا الموجبة الكمية فتعكس موجبة جزئية لانه لو عكسناها مثل نفسها لم تصدق والمقصود من هذا الفصل انما هو ما كان لازما على جهة الصدق فتقول في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان فلو عكسناها مثل نفسها فقلت كل حيوان انسان لم تصدق ثم ان العكس لازم لكل قضية طبيعية الترتيب الا التي تجتمع فيها الحسنات وهما السالبة والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصدق عكسها وتلحق بها المهمة السالبة لانها في قوتها تختمها فيها كوضي والسالبة الكمية تعكس صادقة مثل نفسها كاشي من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان والموجبة الكمية تنعكس صادقة موجبة جزئية كزيد والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها أيضا كبعض الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والموجبة المهمة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها كالانسان كاتب والسكينة لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي واليه الاشارة بقولنا والعكس في مرتب بالطبع احتراز من المفصلات فان تحويل طرفيها ليس عكسا لان كلاما من طرفيها صالح لان يكون مقدا ما والى الا بتعيين ترتيبها الا بالوضع بخلاف الحلية والمصلحة فان ترتيبها طبيعي وان ازعكس طرفاها فهي مرتبة بالقوة واحتراز بالمستوى من عكس النقيض

(باب في القياس) *

لما فرغ من الكلام على ما يتعلق بمبادئ التصديقات شرع يتكلم هنا على مقاصد التصديقات وهي القياس وما يتعلق به القياس قول المؤلف من قضايا مستلزم بالدان لقول آخر وهو قسمان الاول ما يشتمل على النتيجة وعلى نقيضها بالقوة ويسمى اقترانيا او حليا والثاني ما يشتمل على النتيجة أو نقيضها بالفعل ويسمى احزما او شرطيا (ص)

(ان القياس من قضايا صور * مستلزم بالذات قول آخر

ثم القياس عددهم قسمان * فمنه ما يدعى بالاقتراني

وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالحلية *

أي ان القياس عند المناطقة هو المركب من قضايا يستلزم لذاته قولاً آخر والافتراض منهما كان مشتملاً على النتيجة أو نقيضها بالقوة نحو العالم متغير وكل متغير حادث وهو خاص بالقضايا الجارية فلهذا سمي سجايا ويستلزم حال من ضمير صواب أو قولاً معمول للعالم (ص)

* (فان تردد تركيبه فركبا * مقدماته على ما وجبنا * ورتب المقدمات وانظرا

بعضها من فاسد معتبرا * فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت) *

أي اذا أردت أن تعلم كيفية تركيب القياس فركب مقدماته على ما يجب من اندراج الصغرى تحت الكبرى كما سيأتي من دلالتها على النتيجة وتأمل تلك المقدمات هل هي صحيحة أم لا لتلاقي نفسك القياس فان اللازم بحسب ملزومنا وعلم انه لا بد أن يشتمل على مقدمتين صغرى وكبرى والصغرى مندرجة في الكبرى أي داخلية فيها والى هذا المعنى أثرنا بقولنا (ص)

* (ومن المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى * وذات حد أصغر صغراهما

وذات حد أكبر كبراهما * وأصغر فذلك ذو اندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج) *

أي لا بد أن تكون الكبرى أهم من الصغرى واللام يحصل اللازم اذ يلزم من الحكم على الأعم الحكم على الأنخص لا العكس ثم اعلم ان الصغرى هي المشتملة على موضوع النتيجة المسمى بالحد الأصغر والكبرى هي المشتملة على محمولها المسمى بالحد الأكبر والطرف المكرر المشترك بينهما يسمى الحد الأوسط وهو الجامع بينهما والحد الأصغر مندرج في الأكبر وعدم الانتاج يلغى الحد الأوسط ويبقى الأصغر والأكبر هذان مضمون الابیات بقولنا ومن المقدمات البيت ماموصوة بتدوينها فيجب صغراهما حد بربمة داحم حذف وتنوين أصغر وأكبر للضرورة والله الموفق

* (فصل في الاشكال) *

* (الشكل عند هؤلاء الناس * يعلق من قضيتي قياس

من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذاك بالضرب له بشار) *

يعني ان المناطقة اصطلاحوا على تسمية قضيتي القياس من غير اعتبار الاسوار شكلاً كما لو مع اعتبارها ضرباً بأي نوع من أنواع الشكل وقوله عن هؤلاء الناس البيت الناس بدل أو نعت أو عطف بيان على الوجوه في الحلي بأل اعداد اسم الإشارة وعن بعض على وقولنا اذ ذاك البيت أي في وقت اعتبار الاسوار أي بشار لمجوع القضيتين بالضرب فيسمى ضرباً باسم اعلم ان الاشكال أربعة باعتبار الاوسط وبعضها أقوى من بعض ينته بقولي (ص)

* (وللمقدمات أشكال نقط * أربعة بحسب الحد الوسط

جل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدعى

وحله في الشكل ثانياً عرف * ووضعه في الشكل ثالثاً ف

ورابع الاشكال عكس الاول * وهي على الترتيب في التكميل) *

يعني ان الاشكال بحسب الحد المكرر أربعة فسام لانه ان يكون موضوعاً في الكبرى محمولاً في الصغرى كالانسان حيوان والحلوان حادث فهو الشكل الاول المسمى بالنظام الكامل لانه اقواها وهي ترجع اليه في الحقيقة وان كان محمولاً فيهما كالانسان حيوان والفرس حيوان فهو الشكل الثاني القريب من الاول لانه واقفه في طرف الخجل الذي هو أقوى من طرف الوضع واما أن يكون موضوعاً فيهما كالانسان حيوان الانسان حادث فهو الشكل الثالث الموافقة من طرف الوضع واما أن يكون موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى وهو عكس الاول كالانسان حيوان الكاتب انسان فهو الشكل الرابع وهو أضيق لهما بالبعد عن الاول لكونه لم يوافق في حل ولا في وضع وهذا معنى قولنا وهي على الترتيب البيت وأربعة نعت لاشكال وقدم فقط للضرورة (ص)

* (فحيث عن هذا النظام بعدل * ففقد النظام أما الاول

(قوله فان لازم المقدمات الخ) تعادل لمضمون البيتين قبله وقوله بحسب المقدمات أي أي آت بملابقتها ووقعها من حيث اطراد الصدق وعدم اطراده فان كانت المقدمات مطردة الصدق كان لازمها كذلك وان لم تكن مطردة الصدق كان لازمها كذلك وبمقتضى كلام المصنف على هذا الوجه اندفع ما قد يقال مقتضى كلامه أنه يلزم من كذب المقدمات كذب لازمها وليس كذلك بل قد يصدق اللازم مع كذب المقدمات كما في قولك كل انسان جواد وكل جواد فاطق فان لازمهما وهو كل انسان فاطق صادق ووجه الاندفاع أن المراد أنه يلزم من اطرادها صدقاً اطرادها صدقاً ومن عدم اطرادها صدقاً عدم اطرادها صدقاً وهذا لا ينافي أنه قد يصدق اتفاقاً كما في المثال المذكور فليتأمل اه يا جوري

فشرطه الايجاب في صغراه * وان ترى كايمة كبراه * والثاني ان يختلف في الكيف مع
كايمة الكبرى له شرط وقع * والثالث الايجاب في صغراهما * وان ترى كايمة احدهما
ورابع عدم جمع الحسنيين * الا بصورة ففيها يستبين
صغراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كايمة *

أى اذا عدل عن هذه الاشكال وعن هذا الترتيب فذلك فاسد كايمة أى ان شاء الله تعالى ثم ذكر شرط انتاج
كل شكل واستغنى عن ذكر ضروبه بذكر شرطه لاستلزامه لذلك والضرب عبارة عن نوع الشكل بحسب
نعاقب الاسوار عايشه وهما نحن نذكر ضروب كل شكل أعني المنتجة منها باليد ولما كان حاصلها بالقوة حاصلها
بالفعل فشرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصغرى وكايمة الكبرى فضروره المنتجة اذن أربعة الاول
موجبتان كايمة ككل (ج ب) وكل (ب ا) ينتج كل (ج ا) الضرب الثاني كايمة الصغرى موجبة ككل
(ج ب) ولا شئ من (ب ا) ينتج لا شئ من (ج ا) الضرب الثالث موجبتان والصغرى جزئية كايمة ككل (ج ب)
وكل (ب ا) ينتج بعض (ج ا) الضرب الرابع الصغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كايمة ككل (ج ب) ولا شئ
من (ب ا) ينتج ليس بعض (ج ا) وانما كانت نتيجة الضرب الاول كل والثاني لا شئ والثالث بعض والرابع
ليس بعض لان النتيجة تتبع أحسن المقدماتين كايمة أى بشرط انتاج الشكل الثاني اختلاف مقدماتيه
بالايجاب والسلب مع كايمة الكبرى فضروره المنتجة أيضا أربع الضرب الاول كايمة صغراهما موجبة
ككل (ج ب) ولا شئ من (ب ا) الضرب الثاني كايمة صغراهما سالبة كايمة ككل (ج ب) وكل (ب ا)
فالنتيجة في هذين الضربين كايمة سالبة وهي لا شئ من (ج ا) الضرب الثالث صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة
كايمة ككل (ج ب) ولا شئ من (ب ا) الضرب الرابع صغرى سالبة جزئية وكبرى كايمة كايمة
بعض (ج ب) وكل (ب ا) فالنتيجة في هذين الأخيرين سالبة جزئية وهي ليس بعض (ج ب) بشرط انتاج
الشكل الثالث ايجاب الصغرى وكايمة احدى المقدماتين فضروره المنتجة اذن ستة الضرب الاول كايمة
موجبتان ككل (ب ج) وكل (ب ا) الضرب الثاني موجبتان صغراهما جزئية كايمة ككل (ب ج) وكل (ب ا)
الضرب الثالث موجبتان صغراهما كايمة ككل (ب ج) وبعض (ب ا) فالنتيجة في هذه الثلاثة موجبة جزئية
وهي بعض (ج ا) الضرب الرابع كايمة صغراهما موجبة ككل (ب ج) ولا شئ من (ب ا) الضرب الخامس
موجبة جزئية صغرى وسالبة كايمة كبرى كايمة ككل (ب ج) ولا شئ من (ب ا) الضرب السادس موجبة كايمة
صغرى وسالبة جزئية كبرى ككل (ب ج) وليس بعض (ج ا) والنتيجة في هذه الثلاثة الأخيرة سالبة جزئية
وهي ليس بعض (ج ا) بشرط انتاج الشكل الرابع عدم اجتماع الحسنيين فيه ولوفى مقدمة واحدة الا في
صورة واحدة من ضروبه وهي ان تكون الصغرى موجبة جزئية فيجب فيها حينئذ ان تكون الكبرى
سالبة كايمة ادلوجهما موجبة جزئية لم ينتج لعدم دلالة المقدمات على النتيجة فضرور الرابع المنتجة اذن
حسة الضرب الاول كايمة موجبتان ككل (ب ج) وكل (ب ا) الضرب الثاني موجبتان صغراهما كايمة
ككل (ب ج) وبعض (ب ا) والنتيجة في هذين الضربين موجبة جزئية وهي بعض (ج ا) الضرب الثالث
كايمة صغراهما سالبة لا شئ من (ب ج) وكل (ب ا) والنتيجة سالبة كايمة وهي لا شئ من (ج ا) الضرب
الرابع كايمة صغراهما موجبة ككل (ب ج) ولا شئ من (ب ا) الضرب الخامس صغرى موجبة جزئية
وكبرى سالبة كايمة كايمة ككل (ب ج) ولا شئ من (ب ا) ونتيجة هذين الضربين سالبة جزئية وهي ليس بعض
(ج ا) * تنبيهان * الاول هذه الحروف المذكورة قد اشتهر اصطلاح المنطقة على التعبير بها اطابا للاختصار
فمعنى كل (ج ب) مثلا كل انسان حيوان * الثاني زعم بعضهم ان الاشكال ثلاثة وان الرابع هو الاول منها
بمعينه قدمت فيه الكبرى لموافقة له في الصورة وليس كذلك اذ الاشكال تعبير باعتبار موضوع النتيجة
ومحاوله ولا يتغير ذلك لا بتغير النتيجة ولو كان هو الاول لا تحددت نتائجها ونتائج هذا عكس نتائج الاول لان
المطلوب في قولنا كل (ج ب) وكل (ج ب) بعض (ب ا) ولوجهه ان من الاول انتج كل (ب ا) وقولنا الثاني ان

(قوله الا بصورة) أى في
صورة وقوله ففيها يستبين
أى في تلك الصورة يظهر
جمع الحسنيين فالسبين
والثناء زائدتان وفي يستبين
مع الحسنيين سنادا لمخدو
بالواو بعد اللال وهو
اختلاف حركة ما قبل
الروى ينتج وغيره وهو
بما رواه والدين كما نص عليه
شيخ الاسلام زكريا في
شرح التلويح وقد تقدم
أن بعض المولدين استعمل
زيادة ساكن في الرجز
آخر الشطر الاول وآخر
الشطر الثاني كما هنا وقد
مر ما فيه فتنبه (قوله
صغراهما الخ) هذا بيان
لصورة المستثناة وقد
تقدم التمثيل لها فلا تغفل
اه باجورى

يختلف البيت سذفت الياء من لفظ الثاني للوزن وذلك جائز حتى نثر اسقوله تعالى الكبير المتعالي والثاني مبتدأ وان وصلتها مبتدأ ثان وله شرط خبره وقولنا الا في صورة البيت أي شرط الرابع انتفاء اجتماع الحسنيين أي الساب والجزئية الا في صورة فتيها تسعين الحسنيين أي تظهر فيها الزوايا وقولنا صغراهما موجبة البيت أي وتلك الصورة أن تكون صغراهما كذا الخ والله الموفق للصواب (ص)

* (فما تج لاؤل أربعة * كالشان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد أتجا * وغير ما ذكرته لن نتجا
وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا كن
وهذه الاشكال بالجلي * مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة اعلم أن)

يعني ان ضروب الشكّل الاول المنتجة أربعة كما تقدم والضروب المنتجة لثاني أربعة أيضا وهذا معنى قولنا كالثاني أي كعدد ضروب الثاني فهو على حذف مضافين ثم قال ثم ثالث فستة أي ثم الشكّل الثالث ضروبه المنتجة ستة فثم لترتيب الذي كرى ثم قال ورابع البيت أي والشكّل الرابع منتج خمسة ضروب فرباع مبتدأ نكرة والمسوق التفصيل وقوله وغير ما ذكرته الخ أي هذا الذي ذكرته من ضروب الاشكال انما هو المنتج والافضروب كل شكل منتجا وعقدها ستة عشر لان كل مقدمة لابد أن تكون سورة بأحد الاسوار الاربعية ثم تتعاقب الاسوار فيقع بعضها في محل الآخر أربع زوايا وأربعة في أربعة ستة عشر لكن ما فاصلها منها منتج وغيره عقدها وليس هذا المختصر للاسدياء عقدها وإضافتها المختصر انما وضعناه في معظم أو ثبات الجملة والضيقة وذلك في وسط الشتاء سنة ٩٤١ وقد وضع أهل هذا الفن لتفصيل المنتج من العقدهم جداول فانتطاع في بعضها وغرضنا الاختصار وقوله وتتبع النتيجة البيت الاخس هو السالبة والجزئية وز كن أي علم ثم اعلم أن الاشكال مختصة بالقياس الجلي واليه أشار بقوله وهذه الاشكال البيت ثم اعلم أنه يجوز حذف بعض المقدمات للعلم بها وهكذا النتيجة واليه الإشارة بقولنا والحذف البيت والحذف مبتدأ وشبهه آن فقال حذف الصغرى هذا يحدث لان كل زان يحدث ومثال حذف الكبرى هذا يحدث لانه زان ومثال حذف النتيجة هذا زان يحدث وهذا زان وكل زمان يجبس القى (ص)

* (وتنتهى الى ضرورة ما * من دورا وتسايل قد لزما)

يعني ان المقدمات لابد أن تنتهى الى ضرورة قاطعة للدور والتسايل اللذين لذلك وهما مستحيلان والدور توقف كل واحد من الشئين على الآخر والتسايل توقف الشئ على أشياء غير متناهية واللام في قولنا لما للتعايل ومن ابيات الجانس وهو صدوق ما

* (فصل في الاستثنائى)

هذا هو القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الشرطي المسمى بالاستثنائى وهو قسمان أيضا متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي يحكم فيه بلزوم قضية أخرى أو لازومه وهو الذي يكون فيه حرف شرط نحو لو كان فيه ما آلهة الا الله لفسدوا وتسمى المقدمة المشتملة على الشرط شرطية والآخرى استثنائية ولا يجوز أن يكون المقدم أهم من التالي كما لا يكون الموضوع أهم من المحمول اذ يلزم من الحكم على الاعم الحكم على الانحصار بالعكس (ص)

* (ومنه ما يدعى بالاستثنائى * يعرف بالشرط بلا متراء

وهو الذي دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة

أي من القياس قسم يسمى بالقياس الاستثنائى وهو المعروف بالشرطي اكونه من كيان فضايا شرطية وهو المشتمل على النتيجة أو نقيضها بالفعل نحو لو كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة ولو لم يكن النهار موجودا لما كانت الشمس طالعة والنتيجة في الانحسير ونقيضها في الاول مذ كوران بالفعل وقولنا لا بالقوة

(قوله وهذه الاشكال الخ)

الباء داخلة على المقصور

عائيه فالعنى أن الاشكال

الاربعة المذكورة

مقصورة على الجلى ولا

تعداه الى الشرطي وهذه

طريقة للمصنف والرابع

أنه لا تختص بالجلي بل

تكون في الشرطي أيضا

لان جعل الحد الوسطا ثانيا

في الصغرى مقدما في

الكبرى يسمى شكلا أول

وجعله ثانيا فيها يسمى

شكلا ثانيا وجعله مقدما

فيها يسمى شكلا ثالثا

وجعله مقدما في الصغرى

ثانيا في الكبرى يسمى

شكلا رابعا فمثال الاول أن

تقول كلما كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود

وايس البتة اذا كان النهار

موجودا فالليل حاصل

وعلى هذا القياس (قوله

بالجلي) أي بالقياس الجلى

ويحتمل أن المراد كما أشار

اليه الشيخ الملوى بالقضية

الجليية وعليه فذ كبر

المصنف لتأويل القضية

بالقول اه باجورى

أحراراً من الإقتران وقد تقدم وقولنا ومنه معطوف على منه المتقدم ثم اعلم أن المتصل إما أن يستثنى عن
مقدمه أو نقيضه أو نقيض التالي أو عينه فاستثناءه عن مقدمه ينتج عن تاليه نحو كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود واستثناءه عن تاليه يستلزم نقيض مقدمه ونحو لو كان
فيهما آلهة الآتية وأما عكس هاتين الصورتين وهما الاستثناء عن نقيض المقدم أو عين التالي فلا يلزم فيهما النتائج
لاحتمال أن يكون التالي أهم من مقدمه فلا يلزم من ثبوت الخاص ثبوت الأعم ومن نفي الأعم نفي الخاص
بخلاف العكس فإذا قلت مهما كان هذا انساناً فهو حيوان فلا يلزم منه لكنه حيوان فهو انسان أولئك
ليس بانسان فليس بحيوان لما تقدم وإلى هذا أشرنا بقولنا (ص)

*(فإن يك الشرطي ذاتاً اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي

ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسه ما لم يتجلى)*

يعنى أن كان الشرطي متصلاً أنتج وضع مقدمه أى ثبوته وضع تاليه وقولنا وضع ذلك إشارة إلى المقدم بدليل
ذكر التالي ورفع تاليه ينتج رفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم فيهما النتائج وتقدمت الامثلة وقولنا ما لم يتجلى
إشارة إلى الفرق بينهما وهو التعايل المذكور قبله لا للملحوظ للتعليل وحيث لم يكن التالي أهم بل تساوى يلزم من
ثبوت هذا ثبوت هـ ذوا العكس وإنما كان كذلك لخصوص المادة لخصوص ضرورة الدليل (تنبية) حيث
يستثنى عن المقدم فأكثر ما يستعمل في الشرطية بالقطر أن فاعلها موضوعه لتعليل الوجود بالوجود وحيث
يستثنى عن نقيض التالي فأكثر ما يوثق بها فاعلها موضوعه لتعليل العدم بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو إثبات
المطلوب بإبطال نقيضه ثم اعلم أن القياس المنفصل ما كان مؤلفاً من قضايامتنفصلة وهى المتعاند وهى ثلاثة
أقسام مانع الجمع والرفع وهو الحقيقي ومانع جمع ومانع رفع فإن كان حقيقة أو هو مانع الجمع والرفع نحو
لعدم دما زوج أو فرد أنتج وضع كل من طرفيه رفع الآخر لامتناع الجمع والعكس لامتناع الخلو وإن كان
مانع جمع أنتج وضع أحد الطرفين رفع الآخر لامتناع الجمع بخلاف العكس لا يمكن الخلو وإن كان مانع
الخلو فمكس أى ينتج رفع أحدهما وضع الآخر لامتناع الخلو لا لعكس لا يمكن الجمع والتاليه أشرنا بقولنا (ص)

*(وإن يكن منفصلاً فوضع ذاك * ينتج رفع ذلك والعكس كذا

وذلك في الخاص ثم إن يكن * مانع جمع فبوضع ذاك كن

رفع لذلك دون عكس وإذا * مانع رفع كان فهو عكس ذاك)*

أى وإن يكن القياس الشرطي منفصلاً فوضع كل من طرفيه ينتج رفع الآخر والعكس إن كان حقيقة بهذا
معنى قوله وذلك في الخاص وإن يكن مانع جمع فوضع كل من طرفيه ينتج رفع الآخر دون عكس أى لا يلزم رفع
كل وضع الآخر لخلو الخلو وإن كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع كما تقدم وقوله فبوضع الخ جواب أن يكن
ورفع تاليه فاعل زكن ومانع رفع خبر كان مقدم فهو عكس جواب إذا
(لواحق القياس)

لما فرغ من القياس أى المشرع فيما يلحق به من ذلك القياس المركب وهو مركب من مقدمتين ينتج بعضها
نتيجة يلزم منها ومن مقدمه أخرى نتيجة أخرى إلى هـ لم جراوسمى مركباً لكونه مركباً من حجج متعددة ونحو
قوله كل (ح ب) وكل (ب ا) وكل (ا د) وكل (د ط) فكل (ج ط) وهو قسمان متصل النتائج وهو ما تدكر
فيه النتائج ومنفصلها وهو ما لم تدكر نتائجها (ص)

*(ومنهما بدعونه مركباً * لكونه من حجج فدر كذا

مركبته أن ترد أن تعلمه * وأقلب نتيجة به مقدمه

يلزم من تركيبه بأخرى * نتيجة إلى هـ لم جرا

متصل النتائج الذى هو * يكون أو مفصولها كل سوا)*

أى ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب يسمى بالانتر كى من حجج متعددة ومن خبر ما مقدم وما مفصولها

(قوله وإن يكن منفصلاً
الح) أى بان كانت شرطية
منفصلة وقد تقدم أنها إما
أن تكون مانعة الجمع
والخلو وهما وهذا هو القسم
الخاص وإما أن تكون
مانعة الجمع فقط وإما أن
تكون مانعة الخلو فقط
ولذلك كان القياس
المتصل ثلاثة أقسام الأول
مانعهما وهو الخاص وهو
ما كانت شرطية المتصلة
مانعهما والثانى مانع
الجمع فقط وهو ما كانت
شرطية المتصلة مانعة
الجمع فقط والثالث مانع
الخلو فقط وهو ما كانت
شرطية المتصلة مانعة الخلو
فقط وتبين المصنف كيفية
انتاج كل من هذه الأقسام
على الترتيب المذكور
فذكر الأول أربع نتائج
ولكل من الثانى والثالث
نتيجتين كما سبق بيانه اه
باجورى

مبتدأ واللام للتمثيل وان شرطية شرطها تزدوجوا به بعد وف الدلالة ما تقدم قبله عليه وهو قولنا فركبه هذا
مذهب جمهور البصريين ومذهب الكوفيين والمبرد وأبي زيد من البصريين انه اذا تقدم هو الجواب بنفسه
والاقل أصح وقوله واقلب البيت نتيجة مقول أول لقلب والثاني مقدمه ويلزم نعتها ومصلح خبر يكون
وحوى أى اشغل عليها والله الموفق للصواب (ص)

* (وان يجزئ على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذى قدمته فتنسق
وحديث جزئى على جزئى جعل * يجامع فذلك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل) *

نعم في هذه الابيات على نوعين مما يلحق بالقياس وهما الاستقراء والتمثيل فالاستقراء هو الحكم على كلى
لوجوده في أكثر جزئياته كنولنا كل حيوان يحرك فكذلك الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم والسباع
كذلك وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العموم كقولنا لا يخرج من الحيوان وعكسه
الاستقراء هو الاستدلال بالسكى على الجزئى المقيد للقطع وهو القياس المنطقي المراد من هذا الفن وقد تقدم
ذكره والتمثيل اثبات حكم في جزئ لوجوده في جزئ معنى مشترك بينهما وهو ضعيف أيضا لان الدليل اذا قام
في الاستدلال عليه أغنى عن النظر في جزئ غيره لكن يصلح لتطبيب النفس وتحصيل الاعتقاد الى هذا كله أثرنا
بقولنا وان يجزئ الخ أى وان استدلال بجزئى على كلى فهو المعروف عندهم بالاستقراء وقوله وحديث البيت
أى وان حل جزئ على جزئ لعله جامعة بينهما وهو التمثيل وهو والاستقراء لا يصلحان الا لبحث الفقهاء ولا
يفيدان الا الظن والى هذا أثرنا ولا يفيد القطع البيت والله الموفق للصواب (ص)

* (أقسام الحجية) *

ذكر في هذا الفصل تقسيم الحجية باعتبار ما دلتها فان الحجية قسمان نقائية وعقلية والحجة العقلية خمسة أقسام برهانية
وجديلة وخشائية وشعرية وسفسطائية وتسمى المغالطة والى هذا أشار بقوله (ص)

* (وحجة نقائية عقلية * أقسام هذى خمسة جليلة
خشائية شعرو برهان جدل * وخامس سفسطة ثلاث الامل) *

والخطابة ما تألف من مقدمات مقبولة وهى قضايا تؤخذ من معتقديها الصدوق وايس بنى أو اصفة جديدة
كزيادة علم أو زهد أو من مقدمات مفانوة كقوله هذا يدور فى الليل بالراح وكل من يدور فى الليل بالراح
فهو لص وهذا لص والغرض من الخطابة ترغيب السامع فيما ينفعه والشعر ما تألف من مقدمات متخيلة
لترغيب السامع فى شئ أو تنفيره عنه كقوله يا قوتى يابا والعسل مرة هوعة والغرض من الشعر تأثر
النفس والجدل ما تألف من مقدمات مشهورة وهى ما اعترف به الجاهل والمصلحة عامة أو بسبب رقة أو حجة نحو
هذا ظلم وكل ظلم قبيح فهذا راجع به هذا كاشف عورته وكل كاشف عورته مذموم فهذا مذموم والعرض
من الجدال ما اقتدع فصر عن البرهان أو الزام الخصم ودفعه والسفسطة ما تألف من مقدمات شبيهة بالحق
وايستبه وتسمى مغالطة نقولنا فى صورة فرس فى حائنا هذا فرس وكل فرس صهال هذا سهال أو شبهة
بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة كقولنا فى شخص يخطب فى البحث هذا يكلم العلماء بانماط العلم وكل من
كان كذلك فهو عالم فهذا عالم أو من مقدمات وعمية كاذبة كقوله دامت وكل ميت جاد وهذا أربعة من
أقسام الحجية والخامس البرهان وهو المفيد للعلم البقوى كما تقدم واليه أثرنا بقولنا (ص)

* (أجابه البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقرر
من أوامر مشاهدات * مجربات متوازنات
وحديثيات ومجسوسات * فتلك جملة اليقينية) *

(قوله وعكسه يدعى الخ)
أى ومفاده عكسه يدعى الخ
كما أشار له الشيخ المسعودى فى
كبيره وذلك لان عكس
ما ذكر هو الاستدلال
بالسكى على الجزئى وليس
ذلك هو المسمى بالقياس
المنطقي وإنما المسمى بنفس
المقدمتين المستدل بهما
فلا بد من تقدير المضاف
المذكور فى كلام المصنف
(قوله وهو الذى قدمته)
أى فى قوله ان القياس من
قضايا صورا الخ (قوله
وحديث جزئى على جزئى جعل)
باسكان الياء الثانية للوزن
وقوله لجامع أى بين المشبه
والمشبه به وذلك كفى قولك
الذيذ حرام كاللحم بجامع
الاسكار وأركانه أربعة
مشبه به يسمى حدا أصغر
ومشبه به يسمى أصلا
وحكم ويسمى حدا أكبر
وجامع ويسمى حدا أوسط
كذا يؤخذ من شرح المولى
الصغير وفى شرحه الكبير
أن هذا اصطلاح المناطقة
لكنه لم يذكر أن المشبه به
يسمى أصلا فى اصطلاحهم
فلا يراجع اه باجورى

(قوله عقلي) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وهذا الارتباط عقلي والمراد عقلي بالتولد ولا تعليل لغير قول المعتزلة بالتولد فإنه يستلزم أنه عقلي وإن كانوا يدعون أنه عادي وذلك لأنهم أخذوا أقوالهم بالتولد في هذه المسئلة وفي غيرها من مذهب الفلاسفة في الأسباب الطبيعية وهو أنها تؤت في سبيلها بطبعها على وجه الزوم العقلي عند وجود الشرط وانتفاء المساع غاية الأمر أنهم تستروا بتغيير العبارة وليغابر قول العلاسفة فإنهم لا ينكرون أنه عقلي وانعرض هذا القول بأنه يلزم عليه أنه لا يمكن تخالف النتيجة عن الدليل مع أن ذلك فعل القادر المختار الذي إن شاء فعل وإن شاء ترك وأجيب بأن عدم خلق اللازم مع خلق المروم محال فلا تتعاقب به القدرة وحيداً فلا ينافي أنه فعل القادر المختار وهكذا يقال في كل متلازمين عقلا كالجوهر والعرض ولو توجه هذا الاعتراض لم يثبت لازم عقلي في الكائنات اهـ باجوري

أي أجل الحجج الخمس البرهان وهو ما تركب من مقدمات يقينية ثم ذكرنا اليقينية ستة أولها الأوليات وتسمى اليقينية وهي ما يجزم به العقل بمجرد تصور طرفيه نحو الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزأيه ثانياً المشاهدات الباطنة وهو ما لا يفتقر إلى عقل كجوع الإنسان وعيشه وألمه فإن البهائم تدركه ثالثاً التجربيات وهي ما يحصل من العادات كقولنا الرمان يحبس القى والمناخات منضم الشبوع والتجوير يسفر البصل يستطسوس الأضراس وقد بع كعلم العامة بأن النمر مسكر وقد يخص كعلم الطييب بأسهل السهلات رابعاً المتواترات وهي ما يحصل بنفس الخبرات كقولنا كالعلم بوجوده ~~بشيء~~ وبغداد لمن لم يرها خامساً الحدسيات وهي ما يجزم به العقل لترتيب دون ترتيب الخبريات مع القرائن كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس سادساً المحسوسات وهي ما تحصل بالحواس الظاهر أعني بالمشاهدة كانه حارة والشمس مضبة فهذه جملة اليقينية التي يأنف البرهان منها بقوله من أوليات من لبيان الجنس وهو اليقيني ثم اعلم أن المتكلمين اختلغوا في الربط بين الدليل والنتيجة على أربعة أقوال أثرنا باليهاب قولنا (ص)

* (وفي دلالة المقدمات * على النتيجة بخلاف آت

عقلي أو عادي أو تولد * أو واجب والاول المؤيد) *

الاول مذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن تخالفه واليه شرت بقولي والاول المؤيد أي المقوى والثاني مذهب الاشعري قال عادي يمكن تخالفه والقولان للقاضي أين والثالث للمعتزلة قالوا بالتولد بمعنى أن القدرة الحادثة أثرت في وجود النتيجة بواسطة تأثرها بالنظر والرابع للمعتزلة وأما ما ذكرنا هذا الخلاف تنبها للفائدة * (خاتمة) * خاتمة الشيء ما ينتهي به ونما كان هذا الفصل آخر ما وضع قلب فيه خاتمة ولما كان الخطأ كثيراً ما يعرض للبراهين لاختلال شرط من شروطها أو حكم من أحكامها جعلنا تنبيه على ذلك فصل يخصه * واعلم أن الخطأ قسمان تارة يكون بخطأ مادته وتارة يكون بخطأ صونه والاول أمان جهة اللفظ أو المعنى أما اللفظ فكل اشتراك نحو هذا عين وكاستعمال المتباينة كالترادف نحو السيف والصارم فيغفل الذهن عما به الافتراق فيجري اللفظان مجرى واحد فيظن أن الوسيلة متحدتان المعنى فكأن لباس الصادقة بالكاذبة أيضاً وذلك نحو الحكم على الجنس بحكم النوع المندرج تحته نحو هـ اللون واللون سواد فهـ ذاسواد وهـ ذاسبال أصفر والسيال الأصفر مرة فهـ ذامرة ويسمى مثله إيهام العكس لأنه لما رأى كل مرة سيالاً أصفر نظن أن كل سيال أصفر مرة ومنه الحكم على المطلق بحكم المقيّد بحال أو وقت نحو هـ رقيقة وكل رقيقة مؤمنة وفي الأعشى هذا مبصر والمبصر مبصر بالليل ومنه إجراء غير القطعي كقوله ميات وغيرهما باليس قطعاً بجري القطعي ونحو جعل العرضي كالذاتي نحو هـ ذا إنسان والإنسان كاتب ونحو جعل النتيجة إحدى مقدمات البرهان بتغيير برهان يسمى مصادرة عن الطالب كهـ زانة وكل زانة قاتلة حركة فهذا حركة والقسم الثاني من قسمي الخطأ ما يكون خطأه في صورته وذلك كالمخرج عن الاشكال الاربعية بأن لا يكون على تأليفها لافعلا ولا قوة وكانت شرط من شروط الانتاج كالتقدم والى هذا أشربنا قولنا (ص)

* (وخطأ البرهان حيث وجد * في مادة أو صورة فليبتدأ

في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا * تبين مثل الردف مأخذاً

وفي المعاني لا تلباس الكاذبة * بذات صدق فافهم الخطأه

كمثل جعل العرضي كالذاتي * أو ناتج إحدى المقدمات

والحكم للجنس بحكم النوع * وحملك القطعي غير القطعي

والإنان كالمخرج عن اشكاله * وترك شرط المتع من كاله) *

قد تقدم جميع ذلك مستوفى وقوله كجعل ذاعلى لعنة القصر في الاسماء السنة وما أخذنا من مثل واللام في الجنس بمعنى على وقوله كالتعالي غير القطعي فيه فصل مضاف شبيهة بفعل بعمول الجور وهو واقع نظاماً وثراً ثم انزاعه قوله عليه السلام على أتم تركولي صاحبى وما نزلنا من قول الشاعر

لأنك تعتاد في الهيجاء صابرة * يصلي به اكل من عاداك نيرانا
والضمير في قولنا من اكله يعود الى القسم الثاني وهو الخطأ في الصورة والسلام * وهذا آخر ما قصدنا جمعه
من أمهات المسائل المنطقية * فالحمد لله على ما أنعم وألهم وعلى اكمال هذا الموضوع على الهيئة المرضية
نسأله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم * وسببا في نيل الثواب الجسيم * ومن الأعمال التي
لا تنقطع بالاضطجاع تحت التراب * وأن يجعله من الأعمال التي تكون سببا في صرف العذاب ومناقشة
الحساب * انه رؤوف رحيم تواب * وهو الموفق للصواب وعنده حسن الحساب (ص)
(هذا تمام العرض المقصود * من أمهات المنطق المحمودة)
أمهات المنطق أصول مسائله ومهماته وأم الشئ أصله ولذلك قيل لمكة أم القرى لانها أم الارض كلها ومنها
نشأت وكان هذا الفن محمودا لانه بصون الفكر عن الخطا ويميز صحيح العلم الفكري من سقيه ولا جرم ان
ما كان بهذه الصفة في غاية ما يكون من الشرف والمجدة والله الموفق للصواب (ص)
(قد انتهت بحمد رب الفلق * مارمتهم من فن علم المنطق)
هذا البيت لو الدنا سيدى الصغير بن محمد رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ومن عذاب النار صاته
ووقاه أخبرني بأنه قاله في منامه بعد أن أخبرته بهذا الموضوع فامرني بادخاله فيه فأدخلته مرجا بركته طالبا
من الله حصول الملكة متوسلا اليه بخبر من على سبيل الهدى سلكه (ص)
(نظامه العبد الذليل المعترف * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتضى من ربه المنان
مغفرة تحبها بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يبيننا بجنة العلى * فانه أكرم من تفضلا)
المعتز بالنساء أبلغ من الفقير لدلالة التماس على الطلب والاخضرى نعت لعبدوه وهو تعرف لنسبنا على ما اشتهر
في السنة الناس وليس كذلك بل المتواتر عن أعالي اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس بن مرداس السلمي
الذى قال منشدا

أحمدل نهمي ونهب العبيد بين عينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن يخلف اليوم لا يرفع
لقد كنت في الحرب ذا أدرع * فلم عطا شيه ولم أمنع

وقولنا وتكشف الغطاء البيت أى تزيل تحجب من الذنوب * أعددة بأنوار القلوب * احاطة بين القلب وبين
علام العيوب * فكلم من قلب بذلك محبوب * فالتحصن في سجن الدائرة الجسمانية * لعزوبه وجهه بالدائرة
الروحانية * والحقائق النورانية * والفتوحات الربانية * فصار مملوكا للشهوات الفسادية * فسلك المسالك
الشبهانية * فبقى مغورا في ظلمات جهله * مكبلا في سجن هو * وقبح فعله * متجوعا عن اطائف عقله * الامن
وفقه الله وغفر له * وتاب عليه بجوده وفضل * نسأله سبحانه وتعالى وهو خير مسئول * وخير مأمول * ان يزيل
عنا بظلاله ظلمات بصائرنا * التي عاقتنا عن اصلاح بواطننا * وشغلتنا باضواءه * وان يقدف في قلوبنا نور
بهدينا به عند تراكم ظلمات الهوى الى صراط مستقيم * انه غفور رحيم (ص)

(وكن أنحى للمبتدى مسامحا * ومن لا صلاح الفسادنا صحا
وسلخ الفساد بالتأمل * وان يدبمه فلاتبدل
ادقيل كم ضريف تبيحا * لاجل ككون فهمه تبيحا
وتل ان لم يتصف بقصدي * العذر حق واجب للمبتدى
وابنى احدى وعشرين سنة * معذرة مقبولة مستحسنة

(قوله وان يبيننا) قد عرفت
انه معطوف على قوله مغفرة
تحيط الخ وقوله بجنة العلى
أى جنة الدرجات العلى
فالعلى صفة لموصوف
محذوف كما قاله بعض
المحققين وهو أولى من قول
بعضهم انه من اضافة
الموصوف للصفة ولا يخفى
أن العلى جمع على باضم
العين مع الفصر معنى
العلياء بفتح العين مع المد
(قوله فانه أكرم من
تفضلا) علة لقوله المرتضى
الخ وهذا يقتضى أن لعيره
تعالى تفضلا وكما هو
كذلك بحسب الطاهر وأما
بحسب الحقيقة فليس
التفضل والكرم الاله تعالى
فكلام المصنف بالنظر
للظاهر كما قاله بعضهم (قوله
وكن أنحى) أى فى الاسلام
وقوله للمبتدى مسامحا أى
من الزلل الذى قد يظهر فى
هذا التأليف وقد تقدم أن
المبتدى هو الاخذ فى
صغار العلم ولا يخفى مدى
ذلك وما بعد من تواضع
المصنف حيث جعل نفسه
مبتدئا ولم يأمن من وقوع
الزال فى تأليفه اه باجورى

لا سيما في عاشر القرون * ذي الجبل والفساد والفتون
وكان في أوائل الحرم * تاليف هذا الرجل المنظم
من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين

لا شك ان مسامحة البتدي والاعتذار له مما ينبغي لكل عاقل وذلك لقصوره في فهمه وعدم كمال عقله وتوغله في العلم
وأما أدنى لكل من رأى هذا الموضوع فوجد فيه خلافاً أن يصلح أن كان أهلاً لذلك بعد أن يتأمل والافتقار
قيل كم من شريف قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم فاعذرني يا أخي وانظر به بين الرضا وانما ذكرت هذا
تنبيهاً على شياطين الطلبة الذين يرضون الصحيح ويصحون السقيم وما ذلك الا لعدم انصافهم وقلة تفقدهم
وعدم مراقبتهم للجميل الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ويعلم خائفة الاعين والمؤمن ياتمس
العدول لا تحبه وقد قال عليه الصلاة والسلام حسب المؤمن من الشر أن يحقر أحاه المسلم ويقال من ضاق
صدره اتسع لسانه والحق لا يعرف بالرجال والمؤمن يقبل الحق ولو من الرعاة فغلا عن غيرهم وإذا كان العذر
من حق المتدي في الزمان المتقادم فكيف في هذا الزمان الصعب الذي انقضى فيه أكار العلماء ولم يبق فيه
الاحتالة الختالة وغلبت البهجة على قلوب الانام حتى كاد العلم ينقرض بانقراض أهله فان قلت اذا كان
الامر كذلك كرت فلم تحاسرت وتجارت على شيء لا تقدر عليه قلت حاشي على ذلك تفاؤلي ورجائي من الله عز وجل
حصول المأمول من القرون (قوله عاشر القرون) يعني من سبي الهجرة وفي القرن أحد عشر قولا قبل لكل
عقد من العشرة الى الثمانين فتلك ثمانية أقوال وقيل مائة واياه أعني وقيل مائة وعشرة وقيل من عشرة الى
مائة وعشرين وعاشر القرون هو قرننا هذا الذي ظهرت فيه الفتن واشتد فيه اليأس وقوى فيه النكس
واشتد فيه طغيان الكافرين وانتشر فيه ظلم الظالمين وكثرت فيه شرار الخلائق ولم يبق الا آثار الطرائق
والناس فيه ساهون مهطعون لحطام الدنيا معرضون عن الدرجات العليا مساقون فيه الى هواهم ليوقعهم
في أهوى الهوى وأسوأ المساوي وليس لهم تفكير في هاذم الذات ولا تأهب فيما بعد الممات كأنهم في
الدنيا يخلدون وهم للفناء مشاهدون يخدم الواحد منهم طول عمره على منفعة ساعة ويضيع منفعة الابد
فأشنعهم ان اذاعة ذلوا سيقظ هدا النائم ونظر بعين قلبه ونفكر في مآل أمره اسارع للطاعة
واشتغل بالسنة والجماعة لكن كثرت فيه وقسا قلبه وظهر عيبه فخذله ربه فلم ينفع فيه وعطه ولا صار من أهل
البقعة ان كان قبل هذا الزمان عبدة الاوثان فأهل هذا الزمان عبدة الشيطان شاع الشر وانتشر لقرب
هجوم الآيات الكبر اللهم وفقنا لما تحب وترضاه ولا تجعلنا ممن اتخذ الهواه واحشرونا في ذمركم
أولياتك وجملة أمهاتك يوم لا يستعني الاك يوم لا ملجأ لك الا اليك يوم لا خير الا اليك وأعمالك هذا
الزمان الصعب الذي كسفت فيه سموم الحق وشاع فيه طلام الباطل بين الخلق وسد الافق دخان الهوى
وانتشر في الافايم واستوى فلا حرص ولا حزن الا على الدنيا ترى الواحد اذا أصبح من الدنيا متقال حبة
تأسف عليه ونحير وتكدر قلبه ونعير وبضيع من خير الاخرة مالا نسبة للدنيا يحذا فبرها منه فلا يخطر له ذلك
يمال وما ذلك الا من علامة الخذلان والضلال ومن علامات الحسران والسكال ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم زماننا هذا هو الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن
الا رسمه اللهم وفقنا لاتباع السنة يا ذا الفضل والماء وأسعدنا بقائك بلا حمة وصلى الله وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

(قوله لا سيما الخ) اعلم أن
هذا التركيب يستعمل
ليفيد أولوية ما بعده مما
قبله في الحكم لكن تارة
يذكر بعده اسم محو جاء في
القوم لا سيما زيد والمعنى
حينئذ لا مثيل الذي هو زيد
موجود بين القوم الذين
جاءوا قبل هو الاخص منهم
بالجاء الى تارة يذكر
بعده جار ومجرور مثلاً نحو
أحب زيد الاسمي على
الفرس والمعنى حينئذ
خصوصاً على الفرس أي
وأخصه بزيادة المحبة
خصوصاً على الفرس فلا
نسباً بمعنى خصوصاً في محل
نصب على أنه مفعول مطلق
لفعل مقدر والواو الداخلة
عليها في بعض المواضع على
كل من الخاتين المذكورتين
اعتراضية أفاده الرضي
مخصوصاً على الحالة الثابتة
تنزل عبارة المصنف وأنه لم
يذكر بعد لا سيما اسماء بل
جار ومجرور افهني نظير
أحب زيد الاسمي على
الفرس فالمعنى خصوصاً في
عاشر القرون الخ اه
ياجوري

* (ثم الصلاة والسلام سرداً * على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثقات * السالكين سبيل النجاة
ما قطعت شمس النهار أبرجاً * وطلع البدر المنير في الدجى) *

ور تقدم في الخطبة الكلام على ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقولنا ما قطعت البيت ما صدر به
طريقة والمفط أبرج بمعنى قلة والمراد الكثرة لان الثنا عشر برجاً في كل برج ثلاثون درجة تقطع الشمس كل

يوم درجة وتقطع الفلك في سنة ويكون طول الماوين وقصرهما بحسب الميل الشمالي والجنوبي لا تساع
القوس وضيقه في الاتفاق المائل التي لها عرض وأما القمر فيقيم في كل برج ليلتين وثلاثا ويقطع العلك في
شهر فسبحان مكنون الاكوان ثم بحمد الله وكفى والصلاة والسلام على مولانا محمد المصطفى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وآخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وعلى آله الماهرين وحكامته أجمعين
أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الكتابين اللذين هما في باب ما ينبغي به القاري يستعين وهما ابساح
المهم من معاني السلم للعلامة الحق والفهم المدقق الشيخ أحمد الدمنهوري وشرح العلامة
الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الرحمن الانخضري على سلمه الدكوراهتمام الله
لجميع الاجور وذلك بالمطبعة الممينة بعصر المحروسة المحمية بجوار
سيدي أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المدير ادارة
المعتقر لعفوريه القدير أحمد البابي الحلبي ذي
العجز والتقصير وذلك في شهر سنة
١٣٠٨ هجرية على صاحبها
أفضل الصلاة وأزكى
التحيات
آمين

* (فهرست شرح العلامة الانصاري) *

* (فهرست ايضاح المبهم من معالي السلم للدمهري) *

صفحة	صفحة
٢٠ خطبة الكتاب	٢ خطبة الكتاب
٢٣ فصل في جواز الاشتغال به	٥ فصل في جواز الاشتغال به
٢٣ أنواع العلم بالحادث	٥ أنواع العلم بالحادث
٢٤ أنواع الدلالة الوضعية	٦ أنواع الدلالة الوضعية
٢٤ فصل في مباحث الالفاظ	٦ فصل في مباحث الالفاظ
٢٥ فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني	٧ فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني
٢٦ فصل في بيان الكل والسكينة والجزء والجزئية	٨ فصل في بيان الكل والسكينة والجزء والجزئية
٢٦ فصل في المعرفات	٨ فصل في المعرفات
٢٨ باب في القضايا وأحكامها	٩ باب في القضايا وأحكامها
٢٩ فصل في التناقض	١٠ فصل في التناقض
٣٠ فصل في العكس المستوي	١٠ فصل في العكس المستوي
٣٠ باب في القياس	١١ باب في القياس
٣١ فصل في الاشكال	١٢ فصل في الاشكال
٣٣ فصل في القياس الاستثنائي	١٥ فصل في القياس الاستثنائي
٣٤ لواحق القياس	١٥ لواحق القياس
٣٥ أقسام الحجّة	١٦ أقسام الحجّة
٣٦ خاتمة	١٧ خاتمة

* (ت) *

